

الكشف عن ست قواعد عسكرية أمريكية سرية تحت الأرض.. «تيلغراف»: خامنئي أمر بشن هجمات جديدة ضد الغرب وحلفائه تل ابيب وواشنطن تستعدان لأكبر مناورة في تاريخ الجيشين تحسبا لهجوم صاروخي إيراني

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

عشرات الصواريخ من إيران ومئات الصواريخ من سورية باتجاه إسرائيل، ويشارك نحو 3 آلاف جندي أمريكي إلى جانب آلاف من الجنود الاسرائيليين في المناورة التي تتركز على القدرات الدفاعية للصواريخ. وقالت تقارير اسرائيلية انه في اطار الاستعدادات للمناورة زار اسرائيل مؤخرا الجنرال كريج كلنكين، قائد الفرقة الجوية الثالثة في قيادة أوروبا في الجيش الأمريكي، كما تمت اقامة قيادة مشتركة للجيشين، بدأت بالتحضير للمناورة التي وصفت بأنها اوسع مناورة تجري بين اسرائيل والولايات المتحدة. وأشارت الصحيفة الى ان اسرائيل سوف تستخدم في المناورة نظام (حيتس 2) الجديد والطور، وخاصة في مجال القدرة على الكشف المبكر عن عملية اطلاق الصاروخ، كما من المقرر ان تستخدم الولايات المتحدة النظام الدفاعي (إيجيس) وبطاريات صواريخ (باتريوت).

وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان المناورة، التي تركز على التهديد الباليستي، تعتبر رسالة واضحة لإيران. وبحسب المصادر ذاتها فإنه ستؤخذ بالصين، خلال المناورة، سيناريوهات أخرى على خلفية التغييرات التي تحصل في الشرق الأوسط مؤخرا: ما يحصل في سورية، وتعاظم قوة حزب الله، وزيادة مخزون الصواريخ لدى المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة.

ولفتت التقارير أيضا الى ان هذه المناورة هي أكبر مناورة تجريها الولايات المتحدة مع العولمة العربية. وقالت صحيفة

«معاريف» ان عددا من المحللين يرون في هذه المناورة الضخمة الاستعداد الأخير لشن الهجوم العسكري على إيران بهدف تدمير برنامجها النووي، إذ ان الدولتين أخذتا بعين الاعتبار الرد الإيراني على الهجوم عليها، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمنيين رفيعي المستوى قولهم ان للتدريب أهمية كبرى، وستشارك فيه أيضا منظومة القبة الحديدية ومنظومة صولجان السحر. ولفتت الصحيفة الى ان الادارة الأمريكية طلبت تصنيع واعداد 361 صاروخا موجه من طراز (توما هوك)، التي كانت استعملتها الولايات المتحدة خلال غزو العراق في العام 2003. ونقلت عن الموقع الأمريكي Business Insider قوله انه في الوقت الذي تستعد فيه حكومة نتنياهو لكل خيار، فإن الولايات المتحدة تقوم بملء ترسانتها العسكرية بصواريخ موجهة من طراز (توما هوك)، مما يشير على ما يبدو، حسب الموقع، الى نية الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية لإيران. وتابع الموقع قائلاً ان الصفقة التي طلبتها وزارة الدفاع الأمريكية وبرمتها مع شركة الصناعات العسكرية الأمريكية (ريثون)، تقدر بـ338 مليون دولار، وان هذه الصواريخ ستصنع في البحار والسفن الأمريكية الحربية التابعة للاسطول الخامس الأمريكي في محطة بحرين، على حد قول المصادر الأمنية في واشنطن. وأشار الموقع الإسرائيلي أيضا الى ان الولايات المتحدة استخدمت هذه الصواريخ لضرب قواعد الانذار المبكر لنظام القذافي في طرابلس،

مشددا على انه خلال هجوم حلف شمال الأطلسي على ليبيا قامت امريكا باطلاق 124 صاروخ (توما هوك) من السفن الحربية ومن الغواصات التي كانت ترابط بالقرب من شواطئ ليبيا ويتوقع ان تلعب دورا أساسيا في اطلاق العمليات العسكرية ضد إيران في حال اعتماد الخيار العسكري، علاوة على ذلك، نوه الموقع، الى ان الولايات المتحدة استخدمت 124 صاروخا موجهها أطلقت من الغواصات المتحدة في البحر المتوسط. بالإضافة الى ذلك، قال الموقع ان وزارة الدفاع الأمريكية طلبت إنتاج 17 ألف منظار ليلي متقدمة للبحث عن الغواصات، والتي بالامكان اطلاقها من الجو والبحر للبحث عن الغواصات، وذلك بقيمة 17 مليون دولار. وضمن الاستعدادات الاسرائيلية للحرب أعلن محام إسرائيلي ان معظم صفقات العقارات، مثل بيع أو تاجير بيوت، بدأت في الفترة الأخيرة تتضمن بندا حول هجوم إسرائيلي محتمل ضد إيران، ينظر إلى احتمال إجراء تغييرات أو إرجاء تنفيذ الصفقات. وقال المحامي ايلون عيشر لإذاعة الجيش الإسرائيلي امس الأربعاء ان 60% من الزبائن يطرحون موضوع مهاجمة إيران خلال المفاوضات حول الصفقة لبيع عقار أو استئجاره. وأضاف عيشر ان قسما من الزبائن يطالبون بإدخال موضوع هجوم محتمل ضد إيران كبندي مستقل في عقد الصفقة وأنه «فجأة بدأ الإسرائيليون أيضا يطلبون بنودا تتعلق بحرب في إيران».

وأردف ان «هذا يدل على عمق الخوف والتقهيم والحاجة لحلول

في هذا الخصوص». الى ذلك ذكرت صحيفة «ديلي تيلغراف» امس الأربعاء، ان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي أمر الحرس الثوري في بلاده باستكثيف الهجمات الإيرانية ضد الغرب وحلفائه، ردا على دعمهم للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. وقالت الصحيفة ان خامنئي، ووفقا لمسؤولين في الإستخبارات الغربية «أصدر الأوامر الى فيلق القدس في الحرس الثوري خلال إجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي الإيراني في طهران مناقشة تقرير أعدته الأخير بتكليف منه حول الأثار المترتبة على إيران من الإطاحة بنظام الرئيس الأسد، الذي يعد أهم حلفائنا في المنطقة». وأضافت ان التقرير «حذر من أن مصالح إيران مهددة من خلال مجموعة من العقوبات التي تفرضها الأمم المتحدة بسبب برنامجها النووي، ودعم الغرب المستمر لجماعات المعارضة السورية الساعية للإطاحة بالحكومة السورية».

وذكرت الصحيفة ان التقرير، ووفقا للمسؤولين الإستخباراتيين الغربيين، خصص إلى ان إيران لا يمكن ان تكون سلبية في مواجهة التهديدات الجديدة التي يتعرض لها أمنها القومي، «وحد من الدعم الغربي لجماعات المعارضة السورية وضع تحالف المقاومة» الذي تقوده طهران في خطر، ويمكن ان يعرقل بشكل خطير وصول إيران إلى حزب الله في لبنان. (رأي القدس ص 19)

المغرب يعزز الإجراءات الأمنية حول جيب مليلية

الرباط - ا ف ب: افاد مصدر امني الاربعاء ان الشرطة المغربية عززت اجراءاتها الأمنية لمنع عشرات الاشخاص القادمين من افريقيا جنوب الصحراء من دخول جيب مليلية الذي يقع داخل الاراضي المغربية ويضطلع لسيطرة اسبانيا في شمال شرق البلاد.

وقال هذا المصدر لفرانس برس طالباً عدم كشف اسمه، كما هي العادة في مثل هذه الحالات فإن نظامنا الأمني في حالة تأهب لمنع دخول اشخاص خلسة، وننتسق مع حرس الحدود في «شاور» وهي مدينة مجاورة لمليلية.

وكانت الصحافة الاسبانية نقلت عن السلطات في مليلية قولها ان مئات الافارقة من مناطق جنوب الصحراء تجمعوا الثلاثاء على مقربة من الحدود محاولين اجتياز الساتر الحدودي الذي يحيط بهذا الجيب.

ورغم هذه الاجراءات والساتر الحدودي فإن نحو ستين شخصا من العمال غير الشرعيين تمكنوا من دخول مليلية.

مصر: 1600 منظر بينهم 120 مطلوباً

القاهرة - ا ف ب: تبحث قوات الامن المصرية عن 120 عنصراً منظرًا في شبه جزيرة سيناء وان كانت تعتقد ان هناك 1600 منهم في هذه المنطقة حيث تزايدت الهجمات التي تستهدف قوات الامن، كما ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الصحفية، وارساء الجيش

دبابات ومروحيات، وإسرائيل والهجوم الذي اودى في 5 آب (أغسطس) الحالي بحياة 16 من عناصر حرس الحدود.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في اجهزة الامن ان البحث جار عن 120 مطلوباً بينهم افراد المجموعة التي شنت هذا الهجوم.

لكنه اوضح ان العدد الاجمالي للمتطرفين في سيناء يقدر من 1600 وهم قادمون من مناطق مختلفة في مصر ومن دول خارجية.

والاسبوع الماضي اطلق مسلحون صاروخا على قوات الامن اصاب ثلاثة منهم بعد حمله للشرطة في بلدة شمال سيناء قتل خلالها ستة متطرفين.

مصرع 3 مقاتلين أردنيين من «كتائب التوحيد» في سورية وأهلهم يوزعون «الكنافة» الجيش السوري يقصف اهدافا على الحدود العراقية واللبانية والأمم المتحدة تتهم ايران بإمدادات الاسلحة لقوات النظام



عناصر من الجيش السوري الحر ينقلون زميلا لهما اصيب بعمارك في حي صلاح الدين في حلب

فيما يبدو القرار 1747 الذي اصدره المجلس ويحظر صادرات الاسلحة بموجب الفصل السابع.» الى ان قال مسؤولون أمريكيون ان مخاطر التدخل العسكري في سورية لجهة احتمال توسعه وتدهوره، تحد من خيارات الولايات المتحدة للتدخل في هذا البلد.

وأوضح مسؤولون لصحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ان العمليات العسكرية الأمريكية ضد سورية ستهدد بجزء «السيد» سورية خصوصا إيران وروسيا، إلى التدخل أكثر مما هما متورطتان أصلا، وتستهدف للرئيس بشار الأسد جحشدا مشاعر شعبية ضد الغرب وستوجه اهتمام القاعدة ومجموعات إرهابية أخرى تقاثل النظام السوري إلى ما قد تعتبرها «حربا صليبية» أمريكية جديدة في العالم العربي.

وقال مسؤولون في البنتاغون ان السيناريو الأسوأ سيطلب مئات الآلاف من الجنود وهو امر سيثقل المنطقة المشتعلة أكثر. كما ذكرت تقارير صحافية في لمانيا ان نظام الرئيس السوري بشار الأسد لا يملك فقط ترسانة شاملة من الاسلحة الكيماوية بل يملك كذلك العديد من المواد البيولوجية التي تستخدم في الحروب.

(تفاصيل ص 5)

مقتل نجل زعيم منتمد شيشاني سابق في سورية

■ موسكو - ا ف ب: أعلن موقع اسلامي شيشاني الاربعاء ان نجل زعيم متمرد سابق في حرب الشيشان رستم غلايفف قتل في سورية اثنا محاربه الى جانب مقاتلي المعارضة، الا ان مسؤولا في حكومة جمهورية الشيشان نفى الاربعاء دعم أي مقاتلين من أصل شيشاني لمقاتلي المعارضة السورية في مواجهتهم الدائرة مع القوى النظامية. وقال علوي كريموف المتحدث باسم حكومة الشيشان، وهي إحدى جمهوريات روسيا الاتحادية «لا يشارك أي من مواطني جمهورية الشيشان في الصراع الدائر في سورية».

وأضاف، كما ان ما يطلق عليه اسم المعارضة المسلحة في سورية تتلقى دعما سخيا من الدول العربية من سلاح ومال يسترون السياسيين والجنرالات.

ثلاث خليجيات ضمن قائمة اقوى 100 امرأة في العالم



الشيخة لبنى القاسمي

■ نيويورك-رويترز: وضعت مجلة فوربس المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للعام الثاني على التوالي على رأس قائمة أقوى النساء في العالم والتي ضمت هذا العام ثلاث نساء عربيات. وجاءت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في المركز الثاني للقائمة التي تهيمن عليها السياسيات وسيدات الاعمال والاعلاميات البارزات. وحلت الرئيسية البرازيلية ديلما روسيف في المركز الثالث لتتبعها المركز الثالث الاولي في القائمة دون تغيير عن العام الماضي. وضممت القائمة ثلاث عربيات هن الكويتية شيخة خالد البحر مدير عام البنك الوطني في المركز 85 والشيخة لبنى القاسمي وزيرة التجارة الخارجية بالامارات العربية المتحدة وحلت في المركز 92 والشيخة ميساء بنت حمد آل ثاني رئيس مجلس أمناء هيئة التحف القطرية وجاءت في المركز 100. والشيخة ميساء هي ثاني اصغر امرأة في قائمة المئة عن عمر 29 عاما بعد المغنية ليدى غاغا التي تبلغ من العمر 26 عاما وحلت في المركز الرابع عشر. وقالت «فوربس» ان متوسط اعمار اقوى مئة سيدة في العالم واكثرهن تأثيرا واللائي ينتمين إلى 28 دولة بلغ 55 عاما. ولدى المئة سيدة ما مجموعه

اسلاميو شمال مالي يمنعون بث الموسيقى الغربية عبر اثير الاذاعات

■ باماكو - ا ف ب: أعلن الاسلاميون الذين يسيطرون منذ حوالي خمسة اشهر على شمال مالي الاربعاء منع بث اي موسيقى غربية على اثير الاذاعات في هذه المنطقة الواسعة حيث يعزّزون تطبيق احكام الشريعة الاسلامية. وقال اسامة ولد عبد القادر احد المتحدثين باسم حركة التوحيد والجهاد في غرب افريقيا لفرانس برس «نحن، مجاهدو غاو، نمنعكوكو وكيدال (الناطق ام باسم كل المجموعات الاسلامية في المنطقة «تحدث باسم جميع الطوارق وهم انضاليون علمانيون. واكد اسامة ولد عبد القادر ردا على سؤال ما اذا كان يتحدث باسم حركته ام باسم كل المجموعات الاسلامية في المنطقة «تحدث باسم جميع الطوارق الموجودين هنا في ارض الاسلام».

واوضح ان المنع يسري في المناطق الاربعة، لقد تحدثنا مع انايس لامر من اذاعات، لم نعد نزيد موسيقى من «الشيطنان». يجب عوضا عنها بث آيات قرآنية، موسيقى الغرب هي موسيقى «الشيطنان».

واضاف «الشرعية تفرض ذلك، يجب القيام بما يطلبه الله، سننزل حد الله»

تونس - د ب أ: أحالت السلطات التونسية الاربعاء 4 متهمين من أتباع التيار السلفي تورطوا في الاعتداء على مهرجان الأقصى الذي نظمته جمعية بمدينة بنزرت شمال البلاد الى القضاء. وأحيل المتهمون أمام القاضي بالحكمة الابتدائية بمدينة بنزرت (60 كلم شمال العاصمة) وسط حضور أمني مكثف. وقال شهود عيان، لوكالة الأنباء الألمانية، إن أنصارا من التيار السلفي كانوا حاضرين أمام المحكمة إلى جانب حضور ممثلين عن منظمات من المجتمع المدني.

كانت عناصر محسوبة على التيار السلفي هاجمت «مهرجان الأقصى» الذي نظمته جمعية الرابطة التونسية للتسامح بمقر دار الشباب بالمدينة،

نحو 30 دولة ستمثل على أعلى مستوى في قمة عدم الانحياز بطهران نهاية الشهر

إيران تنفي التقارير الإخبارية المحلية عن مشاركة زعيم كوريا الشمالية فيها

الداخلية البحرينية: إصابة شرطين في عمل إرهابي

■ النامة - د ب: أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أن «عملا إرهابيا» استهدف رجال الشرطة بمنطقة ستره بشرق المملكة ما أدى إلى إصابة اثنين منهم قتلًا للمستشفى.

ذكرت ذلك الوزارة في صفحتها على «تويتر»، الأربعاء، منوهة إلى أنها ستورد تفاصيل عن الموضوع لاحقًا.

وتقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «الوطن» البحرينية أمس عن الوزارة قولها إن «البحث جارٍ للقبض على الإرهابيين».

وتشهد البحرين ذات الغالبية الشيعية اضطرابات منذ اندلاع احتجاجات في شباط (فبراير) 2011 بعد انتفاضين في مصر وتونس.

ال ذلك نفت إيران الأربعاء تقارير إعلامية أفادت أن زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون سوف يحضر قمة حركة عدم الانحياز المقررة في طهران الأسبوع المقبل.

وكانت مواقع إخبارية محلية قد نقلت عن المتحدث باسم الحركة محمد رضا فراني القول أمس الثلاثاء إن زعيم كوريا الشمالية سوف يحضر القمة.

وقال فراني لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إننا» لم أقل مثل هذا الأمر مطلقًا وكل التقارير المتعلقة بهذا الشأن كاذبة ولا أساس لها».

وأضاف إن كيم جونج أون لن يحضر القمة وأن تشكيل الوفد الكوري الشمالية سوف يتم الإعلان عنه في الوقت المحدد.

ومن المقرر عقد القمة في الفترة من 26 إلى 31 آب (أغسطس) الجاري، وسوف تتولى إيران الرئاسة الدورية للحركة من مصر.

واعتبر من جانبه نائب الرئيس إبراهيم عزيري في تصريحات نقلتها وكالة مهر أن «عقد هذه القمة (...) سيظهر للعالم أن مؤامرات الاستكبار (الغرب) ضد حكومتنا قديمة»، في إشارة إلى الجهود الغربية لعزل إيران اقتصاديا وسياسيا.

ولتسهيل انعقاد القمة في العاصمة الإيرانية التي تشهد أزمة سيرًا، أعلنت السلطات خمسة أيام اجازة في حين سيتم تخصيص الطرق الرئيسية التي تؤدي إلى القمة للمواكب الرسمية.

ويهدف تسهيل الحركة في المطارات التي تستقبل سبعة الاف مشارك من تلك وكافة الدول من تاشيرات التي يستفيد منها مواطنو نحو عشر دول.

وأما، قال نائب قائد الشرطة أحمد رضا دران أن الشرطة «ستتوسع في حالة تهاب قصوى طيلة فترة انعقاد القمة».

سيحضرون القمة وفق وسائل اعلام إيرانية. وسيشارك رئيس مجلس رئاسة الجمعية الشعبية العليا في كوريا الشمالية كيم يونج-نام، في حين لا يتمكن (الرئيس السوري بشار الأسد، حليف طهران) من حضور القمة بسبب أزمة القيادة، في بلده، كما قال نائب الرئيس الإيراني للشؤون الدولية علي سيدلو لوقع خبر اونلاين، في إشارة إلى النزاع الدائر في سورية.

ولم تنشر السلطات اي قائمة رسمية باسماء المشاركين في القمة.

وأعلن ممانيرست أن إيران تنوي الاستفادة من السنوات الثلاث التي ستراخ خلالها الحركة لجعلها «أكثر فعالية»، في وقت «يعيش العالم وضعًا مستكون فيه مصالح الدول المستقلة مهددة إذا لم تتخذ تدابير» لحماية من القوى الكبرى.

أثارت انتقادات في الولايات المتحدة وإسرائيل. وأكد من جانبه المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين ممانيرست لوكالة ايسنا أن «هذه القمة هي أكبر حدث دبلوماسي في تاريخ إيران».

وأضاف أنه عددا عن رؤساء الدول والحكومات «سيشارك نحو ستين بلدا على مستوى وزراء الخارجية».

ولهذه المناسبة سيقوم الرئيس المصري محمد مرسي الذي سينقل لإيران الرئاسة الدورية للحركة، بإول زيارة لرئيس مصري إلى إيران منذ الثورة الإسلامية عام 1979.

كما يتوقع مشاركة رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس اللبناني ميشال سليمان والزعيم الكوبي راو كاسترو من بين رؤساء الدول والحكومات الذين

■ طهران - اف ب: يشارك حوالي ثلاثين رئيس دولة وحكومة في قمة دول عدم الانحياز يومي 30 و31 آب (أغسطس) في طهران، بحسب القادة الإيرانيين الذين يريدون رؤية فشل الجهود الرامية لعزل إيران بسبب برنامجها النووي المثير للجدل.

وقال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى لوقع التلفزيون الحكومي وكالة الأنباء الطلابية (ايسنا) «حتى الآن، أعلن حوالي مئة بلد (من أصل 120) مشاركته، وستمثل قرابة ثلاثين منها على مستوى رئيس الدولة، رئيس الوزراء أو نائب الرئيس».

واعتبر الوزير الإيراني إن «هذا العدد جيد جدا، يمكن مقارنته بالأعداد المسجلة خلال القمم السابقة لدول عدم الانحياز»، مشيرًا خصوصًا إلى المشاركة المحتملة للامين العام للامم المتحدة بان كي مون التي

وزير الدفاع الإيراني يدعو دول المنطقة الى ضمان أمنها بنفسها

صالحى: إسرائيل ليست في وضع يمكنها من تنفيذ تهديداتها ضد إيران



وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى

وقال العميد وحيدى في تصريح اليوم نقلته وكالة (مهر) للأخبار، إن إيران «دعت على الدوام دول المنطقة إلى العمل على تحقيق الأمن الجماعي، وتؤمن بأن ذلك يعقل الأمن الحقيقي والمستديم».

وحول التهديدات الإسرائيلية ضد إيران، قال العميد وحيدى إن «القوات المسلحة الإيرانية سترد مدافعًا وحازمًا على التهديدات الأعداء، وتدافع بشكل مقدر عن السيادة الوطنية ووحدة أراضي البلاد».

وحول الاتفاقية العسكرية المشتركة بين إيران وسورية، وما إذا كانت ستدخل حيز التنفيذ نظرا إلى أوضاع سورية، أجاب أن «هذه الاتفاقية مازالت سارية المفعول، وأن الحكومة السورية تتصدى للمجموعات المسلحة التي تقوم بأعمال إرهابية ولم تقم طلبًا لحد الآن إلى إيران بهذا الخصوص».

وفي ما يتعلق بتأسيس قاعدة فضائية جديدة في إيران، قال وزير الدفاع الإيراني العميد أحمد وحيدى، إنه تم إنجاز القسم

وتقوم بدور مؤثر على الصعيد الدولي، فمن الواضح أن هذه التهديدات خاوية تماما». وفي ما يتعلق بالتطورات في سوريا وليبيا، قال صالحى «نحن على اتصال مع سورية وليبيا، وعلى هذا الصعيد تحدثت بشكل مسهب مع رئيس الوزراء القطري في مكة، وقبل ثلاثة أيام تحدثت مع وزير الخارجية الليبي ونامل فيما يتعلق بليبيا إن نسعى اختيارا سارة في المستقبل القريب».

وأضاف «علينا أخذ أي تهديد على محمل الجد ولدنيا الجاهزية اللازمة للرد عليه ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن تكون هذه التهديدات جادة، فمسؤوليتنا أن نأخذ هذه التهديدات بشكل جاد، ولكن إسرائيل ليست في وضع يمكنها من تنفيذ تهديداتها».

وقال «إذا كانت تريد فعلًا ذلك لما أثارت كل هذه الضجة، ومن الواضح أنها تنطوي على جانب نفسي ودعائية، فإسرائيل التي فقدت سمعتها أثناء حربى 22 يوما (غزة) و33 يوما (لبنان)، تريد أن تهدد دولة عظيمة وكبيرة

■ طهران - يو بي آي: قلل وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى من أهمية التهديدات الإسرائيلية لبلاده، قائلًا إن إسرائيل ليست في وضع يمكنها من تنفيذ تهديداتها. ونقلت وكالة (مهر) الإيرانية عن صالحى قوله على هامش اجتماع مجلس الوزراء أن المسؤولين الإيرانيين ردوا بشكل مطلوب على هذه التهديدات، مشيرًا إلى أن إيران «دولة واعية وبقوة».

وأضاف «علينا أخذ أي تهديد على محمل الجد ولدنيا الجاهزية اللازمة للرد عليه ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن تكون هذه التهديدات جادة، فمسؤوليتنا أن نأخذ هذه التهديدات بشكل جاد، ولكن إسرائيل ليست في وضع يمكنها من تنفيذ تهديداتها».

وقال «إذا كانت تريد فعلًا ذلك لما أثارت كل هذه الضجة، ومن الواضح أنها تنطوي على جانب نفسي ودعائية، فإسرائيل التي فقدت سمعتها أثناء حربى 22 يوما (غزة) و33 يوما (لبنان)، تريد أن تهدد دولة عظيمة وكبيرة

بنك آر. بي. أس يخضع لتحقيق بشأن انتهاكات محتملة لعقوبات إيران

■ لندن - رويترز: تحقق السلطات الأمريكية مع رويال بنك أوف سكوتلند (آر.بي.أس) بشأن انتهاكات محتملة للعقوبات المفروضة على إيران وذلك في إطار حملة أجبرت بالفعل ستاندرد تشارتدز على دفع غرامة باهظة عن معاملات مع طهران.

وقال متحدثة باسم رويال بنك أوف سكوتلند اليوم الأربعاء إلى إصفاحات صدرت مع نتائج أعمال البنك للتحقق الأول من العام في وقت سابق هذا الشهر، وجاء في تلك الوثائق أن آر.بي.أس بدأ محادثات مع السلطات الأمريكية والبريطانية عما إذا كان قد التزم بالعقوبات الاقتصادية على إيران وأنه قد يواجه أثرًا ملموسًا من التحقيق.

ويثير التحقيق احتمال فرض غرامة كبيرة على البنك البريطاني المؤم جزئيًا والذي يخضع أيضًا للتحقيق بخصوص دوره في فضيحة التلاعب في أسعار

الفائدة بين بنوك لندن (ليبور) وهو ما سيفرض ضغوطًا على رئيسه التنفيذي ستيفن هستر.

وقال البنك البريطاني في الإفصاحات للمحلقة بنتائج نصف السنوية والصادرة يوم الثالث من أغسطس آب إنه «بدأ مناقشات مع السلطات البريطانية والبنك الأمريكية بشأن مدى امتثاله في السابق للقوانين واللوائح المطبقة بما فيها قواعد العقوبات الاقتصادية الأمريكية».

وجاء ذلك بعد مراجعة داخلية بدأها هستر إثر انضمامه إلى البنك في 2008.

وقال البنك «تكليف التحقيق والتعويضات المطلوبة أو الالتزامات المترتبة على ذلك قد تكون ذات أثر عكسي ملموس على صافي موجودات المجموعة الناتجة التشغيلية والتدفقات النقدية في فترة معينة»، وقالت المتحدث إن آر.بي.أس يصدر إشعارات ماملة منذ 18 شهرًا.

تأجيل جلسة برلمانية في الهند بسبب احتجاج النواب على فضيحة تتعلق بالفحم

■ نيودلهي - د ب: تسبب نواب المعارضة الهنود الأربعاء في تأجيل جلسة البرلمان حيث طالبوا بإسقالة رئيس الوزراء مانموهان سينج في أعقاب صدور تقرير يفيد بأن البلاد خسرت 33 مليار دولار عن طريق منح تراخيص منجم فحم بدلا من عرضها في المزاد.

وجرى تأجيل جلسة البرلمان بمجلسيه وسط حالة من الهرج بعدما قام أعضاء من حزب المعارضة الرئيسي بهارتيا جاناتا بالسير على المقاعد المخصصة لرؤساء الحكومة ورفضوا لافتات تزعم حدوث فساد واسع النطاق من جانب الائتلاف الحاكم.

وقال المراقب المالي والمراجع العام للحسابات في مسودة تقرير الأسبوع الماضي إن سياسة الحكومة بمنح مناجم الفحم بدلا من عرضها في المزاد تكلف خزنة الدولة 33 مليار دولار في شكل عائدات مفقودة.

من جهته قال آرون جايتلي زعيم حزب بهارتيا جاناتا لقناة إخبارية محلية: «يتعين على رئيس الوزراء الاقار بذنبه في هذا الأمر». وأضاف جايتلي «خسرت الخزينة العامة وكسبت الأحزاب الخاصة»، مشيرًا إلى أن وزارة التعدين يتولى حقيبتي سينج. وعرضت الحكومة الائتلافية لتسلسل من الفضائح المالية بينها واحدة بشأن المنح غير القانوني لتراخيص اتصالات عام 2008.

■ قندز (أفغانستان) - د ب: أصر مسؤولون بأن مسلحين ينتمون لحركة طالبان أطلقوا النار على قائد شرطة محلية أمس الأربعاء غار دوه قتيلًا، كما قتلوا حارسه ومدينا.

وقال شيخ صدر الدين حاكم منطقة «داشت إي آر تشي» بإقليم قندز إن جولما جول القائد الأمني في المنطقة قتل في منزل بمنطقة «إمام صاحب» المجاورة.

وأوضح صدر الدين أن جول كان مدعوا الذي قرويا لتناول العشاء، إلا أن مسلحين من طالبان اقتحموا المنزل وقتلوه وحارسه والقروي.

وكان تم تكوين قوات شرطة محلية بمبادرة أمريكية في المناطق غير الخاضعة لقوات الأمن الوطنية. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن العملية.

الأكوادور تبدي استعدادها للحوار مع بريطانيا بشأن مؤسس ويكيليكس



جوليان أسانج

■ جوليا كيل (الأكوادور) - د ب: أعلن رئيس الأكوادور رافاييل كورينا أن بلاده منفتحة على الحوار مع بريطانيا بشأن قضية مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج رغم ما وصفه بتهديد لندن باقتحام سفارة بلاده لديها لإلقاء القبض عليه.

وقال كورينا مساء الثلاثاء في مدينة جوليا كيل كبرى مدن البلاد «رغم هذه الوقاحة وهذا التهديد البذئ وغير المقبول نحن لا نزال منفتحين على الحوار».

يذكر أن التوتر بين البلدين احتمد الأسبوع الماضي إثر اتهام كورينا لبريطانيا بـ «الاستعمارية» لتهديدها بدخول سفارة الأكوادور في لندن لاعتقال أسانج وتسليمه للسويد حيث أنه مطلوب للعدالة هناك للتحقيق معه على خلفية اتهامات في جرائم جنسية.

وقالت بريطانيا إنها تذكر فحسب الأكوادور بالوضع القانوني بالمقر الدبلوماسية على أراضيها.

ويحتمن أسانج (47 عاما) داخل السفارة منذ حزيران (يونيو) الماضي، ومنحته الأكوادور الخميس الماضي حق اللجوء لكن بريطانيا قالت إنه ستقوم باعتقاله وتسليمه غير مسمي.

في حال غادر حرم السفارة. وأوضح أكوادور أن منح أسانج حق اللجوء جاء بتسليمه للولايات المتحدة للمحاكمة هناك بسبب تورطه وثائق سرية على موقعه الإلكتروني المتخصص في كشف التقارير الدبلوماسية السرية واحتمال أن يواجه عقوبة الإعدام.

وقال كورينا أمس الأول إنه لا ينيو حماية أسانج من القضاء السويدي، حيث أوضح أن الأكوادور تسمح لادعاء السويدي باستجوابه داخل السفارة.

وأضاف أن الأكوادور تجري مفاوضات مع بريطانيا والسويد للبحث فيما «إذا كان في مقدورها ضمان عدم تسليمه لدولة ثالثة في حال ترحيله للسويد» منوها بأن أسانج غير متهم رسميا.

وقال الرئيس: «لم يتم التوصل مطلقا إلى مثل هذا الضمان»، مضيفا أنه وفقا لشروط اللجوء، يخضع أسانج لحماية الأكوادور وفي وسعه أن يبقى في السفارة إلى أجل غير مسمي.

اغتيال قائد في الشرطة المحلية شمال أفغانستان بنيران مسلحين

■ قندز (أفغانستان) - د ب: أصر مسؤولون بأن مسلحين ينتمون لحركة طالبان أطلقوا النار على قائد شرطة محلية أمس الأربعاء غار دوه قتيلًا، كما قتلوا حارسه ومدينا.

وقال شيخ صدر الدين حاكم منطقة «داشت إي آر تشي» بإقليم قندز إن جولما جول القائد الأمني في المنطقة قتل في منزل بمنطقة «إمام صاحب» المجاورة.

وأوضح صدر الدين أن جول كان مدعوا الذي قرويا لتناول العشاء، إلا أن مسلحين من طالبان اقتحموا المنزل وقتلوه وحارسه والقروي.

وكان تم تكوين قوات شرطة محلية بمبادرة أمريكية في المناطق غير الخاضعة لقوات الأمن الوطنية. وأعلنت طالبان مسؤوليتها عن العملية.

مشكلة تقنية ترحى جلسات الاستماع للمتهمين بهجمات 11 ايلول

■ قاعدة غوانتانامو الأمريكية - اف ب: أرجأ قاض عسكري امريكي الثلاثاء إلى اليوم الخميس جلسة الاستماع التي كانت مقررة في قاعدة غوانتانامو الأمريكية للمتهمين بهجمات 11 ايلول (سبتمبر) وبينهم خالد شيخ محمد الذي يقول إنه العقل المدبر لتلك الهجمات.

وهذه الجلسات التمهيدية، التي سبق وأن أرجئت بسبب حلول شهر رمضان، كان مقررا أن تبدأ الأربعاء وتستمر حتى 28 آب (أغسطس) الجاري، إلا أن مشكلة طرأت على وصلة الانترنت دفعت بحماي الدفاع إلى الطلب من القاضي أرجاء الجلسة إلى حين اصلاح العطل، وهو ما وافق عليه القاضي العسكري جيسن بول.

وقر القاضي بدء جلسات الاستماع الخميس عند الساعة 09.00 13.00.

■ غواتيمالا سيتي - رويترز: قضت محكمة في غواتيمالا بسجن قائد سابق للشرطة 70 عاما لاتهامه بارتكاب جرائم حرب منها إصدار أوامر بخطف طالب جامعي خلال الحرب الأهلية الوحشية بالبلاد.

وبهذا يكون قائد الشرطة السابق بيدرو غارسيا أرفع مسؤول بالشرطة يصدر عليه حكم في سلسلة من القضايا يحاكم فيها مسؤولون سابقون بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

والقي القبض على غارسيا في منزله بجنوب شرقي العاصمة العام الماضي وأدين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية والجنسية في اختفاء وحطف إرجار سائيز طالب الهندسة الذي اختفى عام 1981.

وشغل غارسيا منصب قائد الشرطة في الفترة من 1974 إلى 1982 وهو يواجه اتهامات أخرى بالقتل فيما يتصل بإحراق سفارة أسبانيا في غواتيمالا عام 1980 في واقعة قتل فيها 36 شخصا منهم والد ريجوبرتا منتشو الحائزة على جائزة نوبل للسلام.

في نفس الماضي قضت محكمة في غواتيمالا بسجن ضابطين سابقين في المخابرات 40 عاما لدورهما في اختفاء زعيم آخر في اتحاد الطلبة وأمرت بمحاكمة مدير الشرطة الوطنية السابق هيكتور بول دي لا كروز للنظر في مدى تورطه في عمليات خطف.

وفي كانون الثاني (يناير) قضت محكمة بمحلول الدكتور السابق إيفراين زيوس مونت أمام القضاء لمواجهة اتهامات بالإبادة وارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الحرب الأهلية.

السجن 70 عاما لقائد شرطة سابق في غواتيمالا لارتكاب جرائم حرب

■ غواتيمالا سيتي - رويترز: قضت محكمة في غواتيمالا بسجن قائد سابق للشرطة 70 عاما لاتهامه بارتكاب جرائم حرب منها إصدار أوامر بخطف طالب جامعي خلال الحرب الأهلية الوحشية بالبلاد.

وبهذا يكون قائد الشرطة السابق بيدرو غارسيا أرفع مسؤول بالشرطة يصدر عليه حكم في سلسلة من القضايا يحاكم فيها مسؤولون سابقون بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

والقي القبض على غارسيا في منزله بجنوب شرقي العاصمة العام الماضي وأدين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية والجنسية في اختفاء وحطف إرجار سائيز طالب الهندسة الذي اختفى عام 1981.

وشغل غارسيا منصب قائد الشرطة في الفترة من 1974 إلى 1982 وهو يواجه اتهامات أخرى بالقتل فيما يتصل بإحراق سفارة أسبانيا في غواتيمالا عام 1980 في واقعة قتل فيها 36 شخصا منهم والد ريجوبرتا منتشو الحائزة على جائزة نوبل للسلام.

في نفس الماضي قضت محكمة في غواتيمالا بسجن ضابطين سابقين في المخابرات 40 عاما لدورهما في اختفاء زعيم آخر في اتحاد الطلبة وأمرت بمحاكمة مدير الشرطة الوطنية السابق هيكتور بول دي لا كروز للنظر في مدى تورطه في عمليات خطف.

وفي كانون الثاني (يناير) قضت محكمة بمحلول الدكتور السابق إيفراين زيوس مونت أمام القضاء لمواجهة اتهامات بالإبادة وارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الحرب الأهلية.

الحداد يتواصل على رئيس الوزراء زيناوي اثيوبيًا: القائم بأعمال رئيس الوزراء سيرأس الحكومة حتى 2015

■ نيروبي - رويترز: قال المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية الأربعاء إن هابلي مريم دبسانال القائم بأعمال رئيس الوزراء سيقفل على رأس الحكومة حتى الانتخابات المقررة في 2015 بعد وفاة رئيس الوزراء ميليس زيناوي.

وقال بركات سايمون لرويتزر عبر الهاتف سيكون رئيس الوزراء حتى 2015، سيؤدي اليمين الدستورية وسيكمل فترة الحكومة البالغة خمس سنوات ولا خلاف على هذا».

وقال بركات إنه ستتم دعوة البرلمان للاعتقاد خلال يومين ليؤدي هابلي مريم اليمين الدستورية رئيسا للوزراء.

واصطف الألاف خلال ساعات الصباح الأولى في شوارع العاصمة الإثيوبية مع أديس أباي لدى مرور السيارة التي كانت

الحداد يتواصل على رئيس الوزراء زيناوي اثيوبيًا: القائم بأعمال رئيس الوزراء سيرأس الحكومة حتى 2015

تقل جثمان رئيس الوزراء الراحل ميليس زيناوي والتي قطعت طريقها ببطء من الطار إلى القصر الوطني.

وقد عاد الجثمان إلى البلاد الليلة الماضية بعد وفاته في مستشفى في بلجيكا أمس.

وتم دفن الجثمان بالعلم الإثيوبي بالوإته الأضر والأضر والأحمر، ونقل إلى القصر حيث سيظل متاحا لأبناء الشعب إلقاء نظرة الوداع عليه لحين موعد الجنازة الذي لم يتحدد بعد.

وعلى طول الطريق اصطف مواطنون يحملون صور زيناوي الذي ظل يترأس حكومة بلاده منذ عام 1995، بينما ظل التلفزيون والإذاعة يبذعان موسيقى جنازية. ونكست الأعلام في المدارس ومراكز الشرطة واليابني الحكومية مع إعلان البلاد الحداد لمدة أسبوع.

الفرنسيون غير راضين عن أداء أولاند بعد مرور مئة يوم على توليه منصبه

■ باريس - من كلاله برنوة: حاول الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند التظاهر بالسهادة هذا الأسبوع حيث وجد بعد عودته من أجازته حالة من التشكيك تعترى جمهور الناخبين بعد نقاد صريحهم إزاء بده إيقاع إصلاحاته.

وقال أولاند الذي بدت آثار شمس المصيف على بشرته مع هدوء أعصابه بعد وصوله إلى باريس يوم الأحد الماضي من أجازة لمدة أسبوعين في جنوب فرنسا «العودة إلى العمل الآن».

هذه الملاحظة تعكس طريقته في التغيير حيث يتمير بالبراعة في تجريد المنتقدين من سلاح الاستخفاف بالذات. وفي هذا الحالة كان يشير إلى الشعار الذي استخدمه في حملته الانتخابية وهو «التغيير الآن» بعد ثلاثة شهور من توليه منصبه يتعزز أولاند للانتقاد بسبب عدم ابداء أي قدم من الاستعجال في التعامل مع التحديات الرئيسية التي تواجه البلاد وهي تصدى للدين العام القياسي والتراجع الشديد للانتاج الصناعي وارتفاع معدل البطالة.

المتهم بارتكاب مذبحة النرويج واثق من ان المحكمة ستيدينه في حكمها المقرر صدوره الجمعة

■ أوسلو - د ب: قال أحد أعضاء فريق الدفاع عن أندريس برينج بريفيك المعادي للمسلمين الأربعاء قبل أن تصدر محكمة أوسلو حكمها أنه واثق من أن المحكمة سوف تخلص إلى أنه سليم عقليا ومسئول عن مقتل 77 شخصا في النرويج العام الماضي.

وقال تورد جورديت لصحيفة داغلايديت في أوسلو «بريفيك يتوقع أن تتم إدانته. وهو ليس متوترا ولكنه يبدو هادئا وواثقا من أن هذه ستكون النتيجة».

ومن المقرر أن تصدر محكمة أوسلو الحكم بحكمها الجمعة المقبلة بشأن بريفيك الذي اعترف بقتل 77 شخصا في هجمات قنبلية وإطلاق النار لتحمس مسألة ما إذا كان سليم عقليا أم لا.

في هذا الصدق جان لوك ميلينشون الزعيم اللامع لجبهة اليسار التي تحظى بدعم الشيعيين والذي حل رابعا في السباق الرئاسي بلهجة ساخرة في صحيفة لو جورنال دي ديمنش يوم الأحد الماضي «مئة يوم دون أن يتحقق أي شيء تقريبا».

وأردف يقول إنه على تقدير بقاء أولاند «بالرور يمكنه على البعغ الكبرى التي تركها (نيكولا) ساركوزي. لكن هذا لا يعد كافيا لعمل نظافة تامة».

أيضا أشارت بقدر من الإنزعاج أمس صحيفة «لو موند» التي تعقل ليار الوسط إلى مجموعة من الانتقادات الموجهة لأولاند والتي تنهيه بـ «التسويق» بل وحتى «التراخي». ويرى وزير التعليم الأسبق لوران واكوير الذي يتولى إلى بين الوسط أن انتخاب أولاند كان بمثابة «جعبعة بلا طحن»، ويصرح العبارة تعد إنجازات أولاند واهية حتى الآن.

فقد خفضت حكومته راتبه ورواتب وزرائه بنسبة 30 في المئة ورفعت حصيلته الضرائب بمقدار 7.2 مليار يورو هذا العام وهذا تم بصفة رئيسية عن طريق إلغاء

المتهم بارتكاب مذبحة النرويج واثق من ان المحكمة ستيدينه في حكمها المقرر صدوره الجمعة

■ أوسلو - د ب: قال أحد أعضاء فريق الدفاع عن أندريس برينج بريفيك المعادي للمسلمين الأربعاء قبل أن تصدر محكمة أوسلو حكمها أنه واثق من أن المحكمة سوف تخلص إلى أنه سليم عقليا ومسئول عن مقتل 77 شخصا في النرويج العام الماضي.

وقال تورد جورديت لصحيفة داغلايديت في أوسلو «بريفيك يتوقع أن تتم إدانته. وهو ليس متوترا ولكنه يبدو هادئا وواثقا من أن هذه ستكون النتيجة».

ومن المقرر أن تصدر محكمة أوسلو الحكم بحكمها الجمعة المقبلة بشأن بريفيك الذي اعترف بقتل 77 شخصا في هجمات قنبلية وإطلاق النار لتحمس مسألة ما إذا كان سليم عقليا أم لا.

المتهم بارتكاب مذبحة النرويج واثق من ان المحكمة ستيدينه في حكمها المقرر صدوره الجمعة

■ أوسلو - د ب: قال أحد أعضاء فريق الدفاع عن أندريس برينج بريفيك المعادي للمسلمين الأربعاء قبل أن تصدر محكمة أوسلو حكمها أنه واثق من أن المحكمة سوف تخلص إلى أنه سليم عقليا ومسئول عن مقتل 77 شخصا في النرويج العام الماضي.

وقال تورد جورديت لصحيفة داغلايديت في أوسلو «بريفيك يتوقع أن تتم إدانته. وهو ليس متوترا ولكنه يبدو هادئا وواثقا من أن هذه ستكون النتيجة».

ومن المقرر أن تصدر محكمة أوسلو الحكم بحكمها الجمعة المقبلة بشأن بريفيك الذي اعترف بقتل 77 شخصا في هجمات قنبلية وإطلاق النار لتحمس مسألة ما إذا كان سليم عقليا أم لا.

المتهم بارتكاب مذبحة النرويج واثق من ان المحكمة ستيدينه في حكمها المقرر صدوره الجمعة

■ أوسلو - د ب: قال أحد أعضاء فريق الدفاع عن أندريس برينج بريفيك المعادي للمسلمين الأربعاء قبل أن تصدر محكمة أوسلو حكمها أنه واثق من أن المحكمة سوف تخلص إلى أنه سليم عقليا ومسئول عن مقتل 77 شخصا في النرويج العام الماضي.

وقال تورد جورديت لصحيفة داغلايديت في أوسلو «بريفيك يتوقع أن تتم إدانته. وهو ليس متوترا ولكنه يبدو هادئا وواثقا من أن هذه ستكون النتيجة».

ومن المقرر أن تصدر محكمة أوسلو الحكم بحكمها الجمعة المقبلة بشأن بريفيك الذي اعترف بقتل 77 شخصا في هجمات قنبلية وإطلاق النار لتحمس مسألة ما إذا كان سليم عقليا أم لا.

المتهم بارتكاب مذبحة النرويج واثق من ان المحكمة ستيدينه في حكمها المقرر صدوره الجمعة

■ أوسلو - د ب: قال أحد أعضاء فريق الدفاع عن أندريس برينج بريفيك المعادي للمسلمين الأربعاء قبل أن تصدر محكمة أوسلو حكمها أنه واثق من أن المحكمة سوف تخلص إلى أنه سليم عقليا ومسئول عن مقتل 77 شخصا في النرويج العام الماضي.

وقال تورد جورديت لصحيفة داغلايديت في أوسلو «بريفيك يتوقع أن تتم إدانته. وهو ليس متوترا ولكنه يبدو هادئا وواثقا من أن هذه ستكون النتيجة».

ومن المقرر أن تصدر محكمة أوسلو الحكم بحكمها الجمعة المقبلة بشأن بريفيك الذي اعترف بقتل 77 شخصا في هجمات قنبلية وإطلاق النار لتحمس مسألة ما إذا كان سليم عقليا أم لا.



واشنطن تدعم نشر قوات في سيناء لكن بموافقة اسرائيل وليبرمان يهدد بالرد على «خرق القاهرة لاتفاق السلام»

بعد مصادرة عدد من صحيفة «الشعب» ثم الافراج عنه مجدي احمد حسين لـ «القدس العربي»: اجنحة امنية ما زالت تعمل ضد مرسي



مجدي احمد حسين

القاهرة «القدس العربي»

من حسام عبد البصير:

قال مجدي احمد حسين أمين حزب العمل المصري في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» إن السلطات سمحت بصدر عدد صحيفة الشعب الذي كان محتجزاً منذ يومين داخل مطابع مؤسسة الأهرام، وعبر عن مخاوفه من وجود اجنحة داخل المؤسسات الأمنية لازالت تعمل في السر مع فلول النظام السابق من أجل إعادة مصر للخلف مشدداً على أن ذلك لن يحدث وانهم لواءات في الجيش بالوقوف وراء تنظيم 124 أغسطس الذي يتزعمه نائب البرلمان المنحل محمد أبو حامد والذي يسعى للأطاحة بالرئيس محمد مرسي وأخراج جماعة الإخوان عن سدة الحكم. ودعا المصريين لعدم الانسياق وراء الدعاوي التي اطلقتها قيادات في التنظيم الذي دعا المصريين للخروج بعد غد نحو قصر الرئاسة وميادين مصر للتهاتف بسقوط حكم الإخوان، وشكك حسين بإمكانية أن يقدم جموع المصريين على الخروج. وقال «لأعتقد في حال مالم يقم الجيش بدعم فلول مبارك أن ينجح المنظمون لتلك الاحتجاجات بحشد أعداد كبيرة واتوقع أن يكون الحضور هزلياً للغاية».

وعلى صعيد آخر دعا حسين الرئيس مرسي عدم ملاحقة منتقدي من الكتاب والصحفيين الذين يهاجمونه ويطالبون بإقصائهم عن سدة الحكم داعياً إياهم لحل الأزمة بين الطرفين بعيداً عن القضاء غير أنه طالب بميثاق شرف إعلامي لتطهير الخطاب الصحفي من البذاءات والكاذب معتبراً الشتائم التي وجهت للرئيس بأنها تسيئ للصحافة ولعلاقة لها بالعمل الإعلامي غير أنه ندد بالافتراءات التي طالت شخص الرئيس وعائلته. وقال حسين إذا أراد أي فصيل خلع الرئيس فعلياً بالنزول للشوارع وتكوين حزب للمنافسة بشرف في الانتخابات المقبلة والتي طالب بان تكون بعد أربعة أعوام من أجل أن تتمكن القوى الحزبية الجديدة من تعضيد نفوذها بين الجماهير.

وحول الصعاب التي يواجهها الإخوان بعد تصدريهم مقاليد السلطة قال مجدي للقدس العربي نرجو لهم النجاح لأن فشلهم ليس في صالح مصر وشعبها معتبراً الأيام القادمة بأنها مصرية وحاسمة وأما المسئولية الملقاة على عاتق الإخوان بأنها شديدة الصعوبة لأن مبارك ترك مصر وقد تحولت لخرابة ودعا لتضافر الجهود من أجل الخروج من المازق الراهن.

وحول تشريد القوى الإسلامية التي كانت تعمل تحت مظلة حزب العمل لثلاثة عشر حزباً أشار بأنها ظاهرة أفرزتها حالة الجمود والشلل التام التي عاشها التيار الإسلامي طيلة عهد الرئيس الخلوغ.

وبالنسبة لحزب العمل والمصاعب التي تواجهه قال حسين نعمل بالجهود الذاتية ولم نحصل على ترخيص من لجنة الأحزاب إلا في السابع من مارس الماضي



مدرعة مصرية في سيناء

سيناء منطقة مزوغة السلاح، وأوضحته المتحدة الأميركية ان «الولايات المتحدة تحدثت بالتأكيد مع الاسرائيليين» في هذا الملف: «يريدون امنا افضل في سيناء ولكن من خلال احترام بنود معاهدة» السلام مع مصر.

وتواجه مصر أزمة خطيرة في سيناء حيث قتل 16 من جنود وضباط حرس الحدود في 5 اب/أغسطس الجاري في هجوم شنته مجموعة مسلحة دخلت بداياتها فوراً من شبه جزيرة سيناء على اثر الأراضي الاسرائيلية حيث تم القضاء عليها.

ويعد هذا الهجوم الاخطر الذي تعرض له القوات المسلحة المصرية في سيناء منذ اتفاقات السلام 1979 التي اعدت هذه المنطقة الى السيادة المصرية.

علينا النظر الى ذلك بصورة واقعية وعدم التعلق بمقال ذرة، لأن إسرائيل صاغت بصورة مبدئية على دخول قوات مصرية بحجم أكبر مما تنص عليه إتفاقية السلام..

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يعث مؤخرًا رسالة الى مصر يحثها فيها على سحب بداياتها فوراً من شبه جزيرة سيناء بعد ان رسلتها الى هذه المنطقة لحاربة الجماعات الإسلامية المنظمة كما ذكرت صحيفة معاريف الثلاثاء.

وفي هذه الرسالة طلب نتانياهو من القاهرة الكف عن ارسال تعزيزات عسكرية الى سيناء بدون تنسيق مسبق مع اسرائيل وفقا لمعاهدة السلام الموقعة بين البلدين عام 1979 والتي تنص على أن تكون شبه جزيرة

واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الاميركية الثلاثاء ان الولايات المتحدة تدعم مصر التي نشرت في سيناء تعزيزات عسكرية للتصدي لاسلاميين، الا انها شددت على ضرورة تنسيق القاهرة مع اسرائيل واحترام إتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية الموقعة عام 1979.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند «ندعم جهود المصريين الذين يعملون جاهدين لدرج الإرهاب والقضاء على تهديدات أمنية اخرى في سيناء».

وأضافت «نشجعهم في الجهود التي يبذلونها ليس فقط من أجل تحسين الامن في مصر ولكن ايضا من أجل مصلحة جيرانهم. نحثهم على مواصلة التنسيق واحترام بنود معاهدة

السلام» مع اسرائيل. من جهته اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلية إفيغور ليبرمان، أن مصر «خرقت» إتفاقية السلام مع إسرائيل بإدخالها دبابات وجنود إلى شمال سيناء لحاربة مجموعات مسلحة، وقال إن إسرائيل لن تسكت على ذلك، فيما رأى ضابط إسرائيلي كبير في الإحتياط إنه ينبغي محاربة الإرهاب بالدبابات.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية الأربعة، عن ليبرمان قوله خلال إجتماعه مع 20 سفيراً إسرائيلياً أمس إنه «يحظر على إسرائيل السكوت على الخروقات المصرية لإتفاقية السلام بكل ما يتعلق بإدخال قوات الجيش، مثل الطائرات والدبابات، إلى شبه جزيرة سيناء من دون مصادقة إسرائيل».

وأماننا الكثير لنفعله أما بالنسبة لصحيفة الشعب فتصدر بانتظام منذ أقل من شهرين بجهود فردية. وكان الوسط الصحفي إستقبل قرار مصادرة عدد الجريدة الأخير بهشمة ومخاوف من أن يكون ردة لزم من مبارك الذي منع صدور الصحيفة طيلة سبعة عشر عاماً كما جمد حزب العمل طيلة لأكثر من أحد عشر عاماً وندد صحفيون بقرار المصادرة قبل الأفراج عنها ظهر أمس مجدي احمد حسين وعزا مجدي حسين قرار الحجب إلى جهات مجهولة منعت خروج الصحيفة من المطبعة بدعوى وجود أخطاء فنية فى الطباعة. موضحاً أن أجهزة سنيادية قامت بمصادرة الجريدة، وليس لوجود أخطاء فنية فى الطباعة أن ما حدث انتهاك لحرية الرأى فيما حمل الموقع الرسمي لصحيفة الشعب الناطقة بلسان حزب العمل جهاز المخابرات العامة مسؤوليه مصادره أعداد الجريدة بسبب مقال رئيس التحرير مجدي حسين الذي حمل عنوان: «تطالب مدير المخابرات بإعادة النظر في سياسات الجهاز السابقة التي أفسدت الحياة السياسية».

ودعا فيه الى تغيير سياسات الجهاز واعاده تقييم دوره ووقف تدخله في الأحزاب السياسية والإعلام ومنع جهاز المخابرات من الترويج لحكم العسكر ونشر هذه الأفكار من خلال الأحزاب التي سماها حسين باحزاب الأنايب وتوجيه بعض الشخصيات المرتبطة بالجهاز لأسناد العمل الحزبي.

ونوه مجدي حسين في مقاله عن المنشور الذي كتبه رئيس اركان القوات الجوية اللواء طيار اركان حرب يونس السيد المصري ويطلب فيه التنبيه علي الضباط والجنود بضرورة متابعه قناة الغراين الفضائية، وفور المصادرة اتهم مجدي حسين جهاز المخابرات العامة بالضلوع في المسئولية قائلًا «لم يقدم مسئولو مطابع الأهرام سببا مقنعا في شأن مصادرة العدد».

وقد تاتي قبل او بعد جولة مرسي في الصين وايران. وتمنح الولايات المتحدة مساعدة عسكرية سنوية بنحو 1,3 مليار دولار الى مصر التي تعتبرها «حيزة للاستقرار في المنطقة» ومؤخراً زار وزير الدفاع الاميريكي ليون بانيتا ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون القاهرة لتأكيد دعم بلادهما لعملية الانتقال الديموقراطي في مصر.

ونقلت الوكالة عن ياسر علي ان مرسي سيتوجه ايضا قريبا الى الصين وايران وان استعدادات تجرى حاليا لزيارة سوفوم بها الى ماليزيا.

واوضح ان قرار زيارة مرسي لماليزيا اتخذ مبدئيا خلال اشتراكه في قمة منظمة التعاون الاسلامي التي عقدت الاسبوع الماضي في مكة المكرمة.

واضافت الوكالة ان زيارة ماليزيا

مرسي يزور الولايات المتحدة

في 23 ايلول للمشاركة في الجمعية العامة

توليه الرئاسة في 30 حزيران/يونيو الماضي دون المزيد من الايضاحات. وتمنح الولايات المتحدة مساعدة عسكرية سنوية بنحو 1,3 مليار دولار الى مصر التي تعتبرها «حيزة للاستقرار في المنطقة» ومؤخراً زار وزير الدفاع الاميريكي ليون بانيتا ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون القاهرة لتأكيد دعم بلادهما لعملية الانتقال الديموقراطي في مصر.

ونقلت الوكالة عن ياسر علي ان مرسي سيتوجه ايضا قريبا الى الصين وايران وان استعدادات تجرى حاليا لزيارة سوفوم بها الى ماليزيا.

واوضح ان قرار زيارة مرسي لماليزيا اتخذ مبدئيا خلال اشتراكه في قمة منظمة التعاون الاسلامي التي عقدت الاسبوع الماضي في مكة المكرمة.

واضافت الوكالة ان زيارة ماليزيا

القاهرة - اف ب:

التفزيون الرسمي المصري الاربعة ان الرئيس محمد مرسي سيتوجه الى الولايات المتحدة في 23 ايلول/سبتمبر المقبل في زيارة لمدة ثلاثة ايام يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الاميركيين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية ياسر علي لوكالة انباء الشرق الاوسط ان مرسي سيشترك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك ثم يتوجه الى واشنطن لاجراء مباحثات مع «عدد من كبار المسؤولين الاميركيين».

وردا على سؤال لفرانس برس اشار المتحدث باسم الرئاسة الى انه «لم يتأكد بعد» ما اذا كان مرسي سيجتمع بالرئيس الاميريكي باراك اوباما.

وكان التلفزيون المصري الرئاسي اعلن في وقت سابق عن هذه الزيارة الاولى لمرسي الى الولايات المتحدة منذ

مطار القاهرة يستقبل العشرات من سكان قطاع غزة

القاهرة - اف ب:

استقبل في مطار القاهرة أمس الأربعاء العشرات من الفلسطينيين قادمين من الخارج في طريقهم إلى قطاع غزة بعد فتح منفذ رفح البري في اتجاه واحد عقب غلقه تماما طوال أجازة عيد الفطر.

وصرحت مصادر مسؤولة بالمطار بأن المطار استقبل في الساعات الأولى من صباح اليوم 48 فلسطينيا قادمين من الخارج بينهم 36 معتمرا وصلوا على الطيران السعودي من جدة وثمانية معتمرين على مصر الطيران بعد أدائهم مناسك العمرة، وتم بالتعاون مع السفارة الفلسطينية في مصر نقلهم في مأمورية أمنية إلى منفذ رفح البري لدخول القطاع.

ومن المتوقع أن يستمر وصول الفلسطينيين خلال الساعات القادمة لاستغلال فترة فتح مجبر رفح حتى مساء الخميس حيث سيتم غلقه الجمعة مرة أخرى.

مطار القاهرة يستقبل العشرات من سكان قطاع غزة

القاهرة - اف ب:

استقبل في مطار القاهرة أمس الأربعاء العشرات من الفلسطينيين قادمين من الخارج في طريقهم إلى قطاع غزة بعد فتح منفذ رفح البري في اتجاه واحد عقب غلقه تماما طوال أجازة عيد الفطر.

وصرحت مصادر مسؤولة بالمطار بأن المطار استقبل في الساعات الأولى من صباح اليوم 48 فلسطينيا قادمين من الخارج بينهم 36 معتمرا وصلوا على الطيران السعودي من جدة وثمانية معتمرين على مصر الطيران بعد أدائهم مناسك العمرة، وتم بالتعاون مع السفارة الفلسطينية في مصر نقلهم في مأمورية أمنية إلى منفذ رفح البري لدخول القطاع.

ومن المتوقع أن يستمر وصول الفلسطينيين خلال الساعات القادمة لاستغلال فترة فتح مجبر رفح حتى مساء الخميس حيث سيتم غلقه الجمعة مرة أخرى.

مصر: قوى سياسية تعلن رفضها المشاركة في مظاهرات الجمعة المعارضة للاخوان

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت قوى سياسية رفضها المشاركة في مظاهرات 24 أغسطس والتي دعا إليها بعض السياسيين ومواقع التواصل الاجتماعي لإعلان رفضهم ما أسودوه (هيمنة جماعة الإخوان المسلمين على السلطة في مصر) ومطالبة رئيس الجمهورية بالاكفَاء بمنصبه والابتعاد عن جماعة الإخوان وبمدينية الدولة واستكمال أهداف الثورة.

وأكد حزب الوسط برئاسة المهندس أبو العلا ماضي عدم مشاركته في مظاهرة 24 أغسطس حيث أوضح الدكتور يحيى أبو الحسن عضو المكتب السياسي للحزب أن الوسط يعتبر هذه التظاهرات ضد الشرعية لأن رئيس الجمهورية هو رئيس منتخب جاء به بصناديق الاقتراع. وقال أبو الحسن «أن الداعين لهذه الميادينية هم أشخاص يرفضون أن يكون الرئيس إسلامي على حد تعبيره» حتى لو جاء بإرادة الشعب.

جوبا والخرطوم تبحثان الامن وتتطلعان لاستئناف تصدير النفط



شعبية على انفلات التضخم وجراءات التشفيف القاسية التي اتخذتها حكومته. ورحبت وزارة المالية السودانية بالاتفاق على رسوم تصدير النفط كوسيلة تساعد على إعادة الاستقرار الى الاقتصاد الذي يعاني من خلل شديد بسبب فقدانه ثلاثة ارباع انتاج البلاد النفطي - قرابة 350 الف برميل في اليوم - بانفصال الجنوب.

وتمثل العائدات النفطية 98 في المئة من ايرادات الدولة في الجنوب ومن ثم فهو يحرض ايضا على استئناف التصدير.

لكن حتى اذا توصل الجانبان الى اتفاق فقد يحتاج استئناف الصادرات النفطية الجنوبية الى شهرين حيث تقول مصادر في صناعة النفط ان انبوبي التصدير ضخت فيها المياه لطرد النفط حتى لا يتكثف داخلها ويسددها كما ان بعض الابار لم تعلق على النحو الصحيح.

وقد أبدى الدبلوماسيون قدرا أكبر من التفاؤل مقارنة بجولات المحادثات السابقة التي شابتها الشكوك العميقة المتبادلة بين الجانبين وهي شكوك

شعبية على انفلات التضخم وجراءات التشفيف القاسية التي اتخذتها حكومته. ورحبت وزارة المالية السودانية بالاتفاق على رسوم تصدير النفط كوسيلة تساعد على إعادة الاستقرار الى الاقتصاد الذي يعاني من خلل شديد بسبب فقدانه ثلاثة ارباع انتاج البلاد النفطي - قرابة 350 الف برميل في اليوم - بانفصال الجنوب.

وتمثل العائدات النفطية 98 في المئة من ايرادات الدولة في الجنوب ومن ثم فهو يحرض ايضا على استئناف التصدير.

لكن حتى اذا توصل الجانبان الى اتفاق فقد يحتاج استئناف الصادرات النفطية الجنوبية الى شهرين حيث تقول مصادر في صناعة النفط ان انبوبي التصدير ضخت فيها المياه لطرد النفط حتى لا يتكثف داخلها ويسددها كما ان بعض الابار لم تعلق على النحو الصحيح.

وقد أبدى الدبلوماسيون قدرا أكبر من التفاؤل مقارنة بجولات المحادثات السابقة التي شابتها الشكوك العميقة المتبادلة بين الجانبين وهي شكوك

السودان انه يريد اتفاقا يضمن الأمن في المناطق الحدودية قبل أن يستأنف جنوب السودان ضخ النفط.

وقال دبلوماسيون لرويترز ان من شأن استئناف تصدير النفط أن يقدم للبلدين دعما اقتصاديا سريعا وقد يساعد في تقريب مصالحهما وهما يسعيان للتوصل الى اتفاق شامل يضع نهاية للقتال عند الحدود.

وأفاد دبلوماسيون غربيون وأفارقة بان وسطاء الاتحاد الافريقي اقترحوا اتفاقا امنيا جزئيا يترك القضايا الأكثر تعقيدا مثل ملكية منطقة ابيني الى وقت لاحق.

وقال دبلوماسي غربي «الخطة هي استئناف تصدير النفط حتى يستطيع الجانبان تحسين اقتصاديهما ويتوفر لهما الحافز كي يستمرا في المحادثات بشأن بقية القضايا».

الخرطوم من اولف ليسينج: قال دبلوماسيون ان السودان وجنوب السودان سيتعرضان لضغوط كني يتوصلا الى اتفاق جزئي لتأمين الحدود بينهما في محادثات يجريها الاسبوع القادم تمهيدا لاستئناف صادرات النفط ومنع تشردي وضع الدولتين الى هاوية الانهيار الاقتصادي والحرب.

وقعت بالفعل اشتباكات بين جيشي البلدين على الحدود الممتدة 1800 كيلومتر منذ انفصال الجنوب العام الماضي دون تسوية خلافات من بينها الخلاف على ملكية مناطق منتجة للنفط.

واقوف جنوب السودان انتاجه النفطي تماما في يناير كانون الثاني بسبب خلاف اخر مع الخرطوم حول رسوم تصديره عبر اراضيها. وأدت هذه الخطوة الى قطع رافد أساسي لاقتصاد البلدين.

ويتوقع ان يستأنف الجانبان المفاوضات التي يستضيفها الاتحاد الافريقي في انديس ابايا يوم الأحد القادم بعد ان توصلا الى اتفاق مؤقت بشأن رسوم تصدير النفط هذا الشهر. ويقول

ادارة اوباما تواصل خطتها لتدخل محتمل.. تراقب مواقع الترسانة الكيماوية.. وخائفة من جر روسيا وايران للصراع حرب طويلة في سورية والنظام لديه خيارات كثيرة.. اهمها استفزاز توغل تركي ولبنة الصراع في البلاد الحلبيون لا يحبون المقاتلين وقادة الجيش الحر يربطون رحيلهم عنها باسقاط النظام.. جهاديون سنغاليون وسعوديون وباكستانيون في حي صلاح الدين

لندن - «القدس العربي»:

الحرب الطويلة في سورية سيشاركو فيها الخوف، فالاسد ونظامه الذي لا يزال قويا على الرغم من الضربات التي تلقاها لديه خيار جر البلاد الى حرب اهلية طويلة على الطريقة اللبنانية، وفي حلب يشهد وبرت فيسك المواهب على الخطوط الامامية، وعلى الجانب الامريكى انتقادات للرئيس الامريكى باراك اوباما حول تفهيدته لسورية، خاصة ان الخيارات المحددة امام اوباما محد من قدرته على التدخل في الحرب الدائرة هناك.

الحرب الطويلة

ترى صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها ان فرص تشكيل حكومة ملتزمة بتحقيق المصالحة الوطنية والانتخابات الحرة والاعمار على انقاض النظام السوري قليلة لسبب بسيط وهو ان سورية بلد يخل بالانقسامات والحروب الداخلية وتصفية الحسابات الناتجة عن تنوع واختلاف الاعراق والاديان، وتذكر بروسيا التي خوض حروبيا في القوقاز منذ قرون ولم تنجح حتى الا بعد اعلان عن نهاية المهمة التي بدأها القياصر ثم البلاشفة والان روسيا بوتين ومدفيديف.

وترى الصحيفة ان ما يدعوا له للمقارنة عدد من العوامل على الارض منها الوضع على الارض خاصة حلب، حيث ينظر للمعركة الدائرة فيها على انها مفتاح لحرف ميزان القوة، لصالح المعارضة، وهو امر صعب للتقوى من الناحية العملية، فالجيش السوري يسيطر على الجانب الغربي من المدينة، فيما يتحصن مقاتلو الجيش الحر في شرقها، ولم ينشر الجيش السوري قوات ارضية ومدفعات الى الاعلى جبهة واحدة وهي

حي صلاح الدين، ويظهر انه متردد في نشر قوات اخرى مفضلا الاعتماد على القوات الجوية والقصف المدفعي. وتتساءل الصحيفة عن سبب هذا التردد الذي يعزوه البعض من الناحية النظرية الى خوف النظام من عمليات الانشقاق، مع ان جيشا مسلحا وجاهزا ليس من الصعب عليه هزيمة ما يقرب من اربعة الاف مقاتل متخصصين في شرق المدينة، وينفس الوقت فقد فشل المقاتلون بحسم المعركة لصالحهم وكسب قلوب الحلبين، لانهم لا يريدون الثوار الذين لا ينظر اليهم كحوريين بل كمقدمة لعانة ستحل عليهم، وتقول ان الجيش الحر مسلح بعقاد فقير ومن السهل تحديد موقعه وبالتالي ضربيه بالطائرات والقنابل الكبيرة التي يلقيها على الاماكن المدنية التي يتحصن فيها المقاتلون.

وقد نجحت استراتيجية النظام بتأليب السكان على الجيش الحر الذين لاموه على معاناتهم وانه السبب الذي ادى الى الرد القاسي من النظام، ويعتبر المقاتلون انهم يواجهون مشكلة تعاطف مع السكان خاصة ان معظمهم جاء من القرى المحيطة بالمدينة اضافة الى جهاديين دوليين.

خيار لبنان

وتقول ان وقت الظاهر السلمي قد مضى الا ان هناك من لا يزال يتمسك بهذا الامل، كل هذا يعني ان طريق الثورة المسلحة طويل ومر، فعلى الرغم من انشقاق عدد من الرموز والجنرالات المهين في النظام ومقتل كبار قادة اركانه، فالجيش السوري لا يزال متماسكا ولديه ونظامه خيارات كثيرة ومنها تحويل سورية الى لبنان، وتشير الى التطورات على الجبهة التركية، فانسحاب الجيش

حلب فانها «لهم»، وجاء في التقرير ان اجواء الفرحة غابت عن المنطقة الشرقية من المدينة، حيث يتواجد المقاتلون، وظلت الحلات مغلقة والشوارع خالية من المارة، وينقل الصحافي مواقف المدنيين الذين يرفضون الحديث ويستمعون للمقاتلين بدون اي اهتمام حيث يغادر من يرى ان الوضع لا يحملون معهم الا ما يحتاجونه من اشياء فيما لم يستطع عجز كان في طريقه للمسجد تحديدا من ثواب في المقاتلين ام النظام حيث قال انهم لم يبقوا الا «واشرا والصحافي ان الايام الاخيرة شهدت وصول عدد من المقاتلين من الدول الاسلامية فقد شاهد مراسلها سعوديا وباكستاني وجزائريا وسنغاليا كانوا ينتظرون عند منطقة انطلاق قرب منطقة سيف الدولة.

ويعتبر ماكين من اكثر نقاد الادارة خاصة في موقفا الحذر من ليبيا، لكن المحللين يرون ان سورية اعقد من ليبيا، فالقاضي لم يكن يدعما اي طرف، ولم يكن لديه جيش قوي كما ان آثار الازمة في سورية ستكون اكثر خطورة من الوضع في ليبيا، وفي الوقت الحالي فالتدخل العسكري يواجه بعواقب نظرا للموقف الصيني والروسي ومع ذلك فلا تزال وزارة الدفاع تعد الخطط الطارئة لتدخل محتمل وتتراوح ما بين اقامة منطقة عازلة الى ارسال قوات خاصة لتأمين الترسانة الكيماوية.

وفي الوقت الحالي لم يتغير الموقف الامريكى الساعي لحل دبلوماسي وزيادة الضغوط الاقتصادية على النظام والدعم الانساني، وتوقير أجهزة غير قتالية للمعارضة والتسك بعدم تسليح المعارضة التي تطالب بإقذات صواريخ «ماناب» يمكن ان تحرف ميزان القوة لصالحهم، ولكن امريكا لا تريد تكرار تجربة افغانستان في الثمانينات من القرن الماضي.

تقف امام اسرائيل، كما ان الدول الاجنبية دعمت المتظاهرين ثم اعطتهم الاسلحة، ولا يوجد اي اعتراف من ان النظام وممارساته القمعية هي التي دفعت المتظاهرين للتسلح، ولا يقدم الجيش اذ معلومات عن السبب الذي دفع المقاتلين لامتداد على المقاتلين الاجانب، ومثلما يتحدث المقاتلون عن قطع النظام لمدى الجنود قصصهم حين يخبره مجدن ان شقيقه «استشهد» عندما صاحته طلقة قناص، واخبره جنرال عن صدق كان في طريقه لبيته ثم اوقفته سيارة وعرضت عليه ان توصله، في اليوم التالي «عثرنا عليه مفضولا الى قتلعتين ورميا في مياه الجاري».

المقاتلون والمدنيون

وفي تقرير كتبه مارتن شولوف من حلب قال انه في المعركة تقول ان 70 بالمئة من المدينة تقع تحت سيطرة النظام، وقال ان المقاتلين الذين سيطروا على معظم اجزاء المدينة لا يزالون يحتاجون لدعم اهلها الكامل، فمقاتلو الجيش البالغ عددهم ما يقرب من 3 الاف هم الوجودون الذين يسبقون في الجزء الشرقي من المدينة وما تبقى من المدنيين فهم لا يلقون بالا الا اليهم وما يعني ان الجيش الحر يلقى تعاطفا قليلا من الاهالي.

ونقل عن توفيق ابو سليمان احد قادة الجيش الحر قوله «صحيح» ان الدعم قليل، فالوضع دائما كان في النظام يسيطر على 70 بالمئة من حلب ولكنه غير متواجد في ريفها، واذاف «نقول اننا سننظف مناطقنا جديدا حتى نسطق النظام، مهما طال الامد، وبعد ذلك سنخرج منها ونتركها لهم لاعادة اعمارها»، وقال انه زار في القلعة يتفهمون وعلم ان تبقى من السكان ان المقاتلين يتفهمون معاناتهم وانهم عارفون باحتياجاتهم وعندما تنتهي من

وهو يقول فيسك ان الجيش الحر ليس بإمكانه حصار حلب لكن لديه القدرة على عزله، ويصور فيسك معركة القط والفاز حيث يطلق المقاتلون النار ثم يهربون، وعندما سأل احد الجنود طالبا رايه فيما قاله وزير الدفاع الامريكى ليون بانيتا ان حلب ستكون «المسار الاخير في عيش النظام» فكانت اجابته ليسوا «سيطرن النظام لايد، ولا قوة في الارض قادرة على اسقاطه، كل الانظمة ستسقط الا سورية فانها ستبقى، لان الله يقف مع الذين هم على الحق»، ويضيف ان الجيش مثل المدنيين يدفع ثمنها في هذه الحرب المرعبة فثلاثة من اربعة جنرالات الذين التقاهم في حلب تعرضوا للاصابة اثناء الحرب الدائرة منذ 18 شهرا، ومع ان غرفة القيادة المؤقتة تحتوي على أجهزة تلفاز يظهر عليها قناة «العربية» و«بي بي سي» الا الجنود يتلقون بوقيا محاضرات عن وضع الحرب، وكل محاضرة تبدأ بالخط الرسمي وهو ان الجيش يدافع من البلاد ضد عدوان ومؤامرة دولية تستهدف سورية لانها الدولة العربية الوحيدة التي

لن يسقط النظام

وتقول فيسك ان الجيش الحر ليس بإمكانه حصار حلب لكن لديه القدرة على عزله، ويصور فيسك معركة القط والفاز حيث يطلق المقاتلون النار ثم يهربون، وعندما سأل احد الجنود طالبا رايه فيما قاله وزير الدفاع الامريكى ليون بانيتا ان حلب ستكون «المسار الاخير في عيش النظام» فكانت اجابته ليسوا «سيطرن النظام لايد، ولا قوة في الارض قادرة على اسقاطه، كل الانظمة ستسقط الا سورية فانها ستبقى، لان الله يقف مع الذين هم على الحق»، ويضيف ان الجيش مثل المدنيين يدفع ثمنها في هذه الحرب المرعبة فثلاثة من اربعة جنرالات الذين التقاهم في حلب تعرضوا للاصابة اثناء الحرب الدائرة منذ 18 شهرا، ومع ان غرفة القيادة المؤقتة تحتوي على أجهزة تلفاز يظهر عليها قناة «العربية» و«بي بي سي» الا الجنود يتلقون بوقيا محاضرات عن وضع الحرب، وكل محاضرة تبدأ بالخط الرسمي وهو ان الجيش يدافع من البلاد ضد عدوان ومؤامرة دولية تستهدف سورية لانها الدولة العربية الوحيدة التي

محرة ولكنها مهجورة

تحت عنوان «لا قوة بإمكانها اسقاط النظام السوري» يكتب روبرت فيسك ولليوم الثاني من مدينة حلب، ويكتب عن جولة له في سيارة مع سائق في منطقة البزاز التي عرفها «الجيش» والتي لم يشاهد فيها اي مقاتل اجنبي او سوري، ولم ير فيها اي جنود ولا اي ساكن سوى مناطق فارغة جاء اليها الجيش وخرج وتحولت بيوتها الى انقاض ومن لم يبق منها حمل اثار القنابل، اضافة الى بقايا نار مستعملة في اكوام من القمامة، «من اشعر النار فيها؟»، ويضيف انهم تحولوا الى سائر المهجورة ومروا الى جانب مركز الشرطة الذي لا تزال صورة الاسد الكبيرة في محلها، مع ان شبابيتها تحمل اثار الحريق، والمركز مهجور، وخلال جولته التي امتدت اكثر من ميل لم يشاهد الا طفا وامه التي تحمل اخر، بين الانقاض، وبعد ذلك يستمع فيسك الى احد الضباط الذي قال له «لقد

وقف لاطلاق النار بين باب التبانة وجبل محسن بعد 10 قتلى و70 جريحا والجيش اللبناني دعا القيادات السياسية لعدم التدخل ميدانيا في طرابلس

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

دخل وقف لاطلاق النار في طرابلس حيز التنفيذ اعتبارا من الخامسة عصرا، مترافقا مع قصف متقطع ونشر الجيش اللبناني في اللتين شهدتا إشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة لاسيما منها الصاروخية، وترافق مع إنتشار واسع للمشروع والاذقة في الشوارع الداخلية وعلى خطوط التماس وعمليات قصف متبادلة على طريق الملولة وباب الحديد، الإمر الذي أدى الى ارتفاع حمولة القتلى إلى عشرة والجرحى الى أكثر من 70 بينهم 10 عسكريون، وخلف دمارا كبيرا في المنازل والحال والسيارات، وكثف الجيش انتشاره في طرابلس، حيث سبى دورياته فيها ورد على مصادر النيران في المحاور الساخنة وتمكن من توقيف أحمد الحر المطلوب في جرم الاعتداء على دورية للجيش خلال تنفيذ مهامها في طرابلس، كما اعاد إقبال الأوتستراد المؤدي الى مستديرة الملولة في طرابلس حرصا على سلامة المواطنين في ظل أعمال القصف الحاصلة.

وفي هذا الإطار، صدر عن قيادة الجيش -مديرية التوجيه اللبناني الاتي- إزاء تفاقم الأحداث الأمنية في مدينة طرابلس، التي أدت الى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المواطنين، وإصابة عدد من العسكريين بجروح بينهم سبعة عناصر خلال ليل الثلاثاء، وبعد مناشدات فاعلياتها السياسية المتكررة للجيش للتدخل بغية ضبط الوضع الأمني، تؤكد القيادة ما يلي: - ان قوى الجيش لم تتسحب لحظة واحدة من مناطق الإشتباكات او محيطها، وهي تنفذ خطة عسكرية كاملة، وتؤدي واجبات التام في التصدي للمخيلين بالآمن والرد بحزم وقوة على مصادر النيران من أي جهة كانت، لكن هذه القوى تتعاوى مع الوضع القائم وتتبرع بنزع تحويل الدمعة الى ساحة للفتنة الإقليمية.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

حكمت المنظمات الشبابية والطلابية في قوى 14 آذار الحكومة ووزير الخارجية عدنان منصور ومسؤولية الإمتناع عن استدعاء السفير السوري على رغم إحصاء أكثر من 50 انتهاكا سوريا للسيادة اللبنانية، وعدم مقاربة قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، وذلك في اجتماع حضره شباب «الستقبل» طلاب «القوات» و«الكتائب» و«الأحرار» وشباب اليسار الديمقراطي، و«رابطة طلاب المسلمين» وصدرت بنيتها البيان الاتي: «امام حال الفتان التي تسود الساحة اللبنانية على المستويات كافة والتي اطلت برأسها من خلال حفظ المناضل شبلي العيسمي في مدينة عاليه الجبلية وعمليات الخطف والحوادث الأمنية المتتلفة مذكرة بحقيبات سوداء من



صدقي المقت

وأخراها في عزل بشر السبع حيث قضى مدة عام كامل، وكانت القوات الإسرائيلية قد اعتقلت الأسير صدقي المقت أسوة بباقي أعضاء خلية المقاومة السورية في 23 آب (أغسطس) من العام 1985، وكان في الثامنة عشرة، حيث حكم عليه بالسجن مدة 27 عاما بتهمة تأسيس حركة المقاومة السرية في الجولان السوري المحتل وتفجير معسكر للجيش الإسرائيلي بمنطقة بئر الحديد في الجولان المحتل، ونشأ وترعرع في أسرة مناضلة عاشت فقيا شعبيا وكان لهذه الأسرة دور فعال في مسيرة نضال الجولان هذا النضال الذي بدأ منذ الستينات الأولى، لاحتلال الجولان عام 1967 وتوج عام 1982 بالاضراب الكبير وما حققه هذا الاضراب بانتصار الإرادة الوطنية وإرادة الشعب الأعل من أي سلاح.

بعد 27 عاما قضاها في سجون الاحتلال الإسرائيلي، عانق صباح أمس الأربعاء الأسير السياسي، صدقي المقت الحرة، عميد الأسرى العرب والسوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وكانت السلطات الإسرائيلية قد اتهمته ببقاومة الاحتلال، وهكذا عاد المقت إلى أهله وشعبه وهو في سن الـ40، يُشار إلى أن سلطات الدولة العبرية كانت قد فاجأت ذوي الأسير المحرر بتسليم الأسير في مقام اليعقوبي عليه السلام وليس من سجن الجليوب كما هو متبع، واعتبرت هذه الخطوة من قبل سلطات الاحتلال بهدف عرقلة برنامج الاستقبال التي تم الإعلان عنه في مختلف قرى الجولان المحتل.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

بعد 27 عاما قضاها في سجون الاحتلال الإسرائيلي، عانق صباح أمس الأربعاء الأسير السياسي، صدقي المقت الحرة، عميد الأسرى العرب والسوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وكانت السلطات الإسرائيلية قد اتهمته ببقاومة الاحتلال، وهكذا عاد المقت إلى أهله وشعبه وهو في سن الـ40، يُشار إلى أن سلطات الدولة العبرية كانت قد فاجأت ذوي الأسير المحرر بتسليم الأسير في مقام اليعقوبي عليه السلام وليس من سجن الجليوب كما هو متبع، واعتبرت هذه الخطوة من قبل سلطات الاحتلال بهدف عرقلة برنامج الاستقبال التي تم الإعلان عنه في مختلف قرى الجولان المحتل.



جندي لبناني على قاذفة للطائرات في طرابلس

الجمهورية العماد ميشال سليمان أن يهتم بطرابلس وأن يذكر في جلسته جبل محسن وباب التبانة، وكان رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عقد سلسلة اجتماعات أمنية لضبط الوضع في مدينة طرابلس ومنع الاخلال بالاستقرار، وكانت قوى الجيش طوقت ليل الثلاثاء منزل رئيس الحزب العربي الديموقراطي رفعت علي عييد في جبل محسن وتضاربت الانباء حول الاسباب، وفيما قال البعض ان السبب هو مللحة الجيش مطالبا رمى عليه قنبلة والتجبا الى منزل عييد، ذكر البعض الآخر ان سبب الانتشار الامني هو تامين الحماية له بسبب تهديدات وصلته بإقتحام منزله من قبل شبان باب التبانة، وقال رفعت عييد في حديث متلفز «سلاحنا فردي، وهذا السلاح بحاجة الى حوار وطني»، وتضمن على رئيس

التبانة وجبل محسن، من أجل وآد الفتنة ونزع قبيل التفجير، مع تأكيد حسمها في ضبط الوضع، وفضح الخللين بإتفاقات والاشتراقر، وكانت قوى الجيش طوقت ليل الثلاثاء منزل رئيس الحزب العربي الديموقراطي رفعت علي عييد في جبل محسن وتضاربت الانباء حول الاسباب، وفيما قال البعض ان السبب هو مللحة الجيش مطالبا رمى عليه قنبلة والتجبا الى منزل عييد، ذكر البعض الآخر ان سبب الانتشار الامني هو تامين الحماية له بسبب تهديدات وصلته بإقتحام منزله من قبل شبان باب التبانة، وقال رفعت عييد في حديث متلفز «سلاحنا فردي، وهذا السلاح بحاجة الى حوار وطني»، وتضمن على رئيس

الجمهورية العماد ميشال سليمان أن يهتم بطرابلس وأن يذكر في جلسته جبل محسن وباب التبانة، وكان رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عقد سلسلة اجتماعات أمنية لضبط الوضع في مدينة طرابلس ومنع الاخلال بالاستقرار، وكانت قوى الجيش طوقت ليل الثلاثاء منزل رئيس الحزب العربي الديموقراطي رفعت علي عييد في جبل محسن وتضاربت الانباء حول الاسباب، وفيما قال البعض ان السبب هو مللحة الجيش مطالبا رمى عليه قنبلة والتجبا الى منزل عييد، ذكر البعض الآخر ان سبب الانتشار الامني هو تامين الحماية له بسبب تهديدات وصلته بإقتحام منزله من قبل شبان باب التبانة، وقال رفعت عييد في حديث متلفز «سلاحنا فردي، وهذا السلاح بحاجة الى حوار وطني»، وتضمن على رئيس

هتاف باسم شبيحة بشار يفضب عمان وسفير دمشق يواصل المناكفة

دبلوماسية تجاه بلدان عربية صديقة وشقيقة لارزق خلافا لخلافات العمل الدبلوماسي حسب المصادر الأردنية، وكان مسؤولون أردني رفيع المستوى انتقدت تصريحات بشار بعبارة «القدس العربي» ان القائم بالأعمال السوري تلقى اتصالات أردنية رسمية تعترض على هتافات أطلقت من أبناء السفارة في الشارع الأردني تتحدث عن شبيحة بشار في عمان على أساس الصورة الذهنية السلبية عن جرائم الشبيحة في الأردن والراي العام العربي، لكن السفير تجاهل الملاحظات أيضا وأضاف سببا لسلسلة أسباب تجعله مناكفا بإمتياز للسلطات الأردنية وشخصا متعائلا على حد تعبير المسؤول الذي نقلت عنه وكالة أنباء امريكية متمرسه الاربعة هي بونايتد برس انترناشيونال، وكلمة مسرور رفيع عندما تصدر عن وكالات الانباء تتقصص باعادة مسؤولا يجازول في ازميه الإطرا الحكومي، قبل ذلك عبر الوزير جودة مباشرة عن إمتناعه من السفير سليمان عبر تويتر عندما طلب بتوجيه النقد لمن يخطيء.

بعد السفير سليمان ان سبب الانتشار الامني هو تامين الحماية له بسبب تهديدات وصلته بإقتحام منزله من قبل شبان باب التبانة، وقال رفعت عييد في حديث متلفز «سلاحنا فردي، وهذا السلاح بحاجة الى حوار وطني»، وتضمن على رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أن يهتم بطرابلس وأن يذكر في جلسته جبل محسن وباب التبانة، وكان رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عقد سلسلة اجتماعات أمنية لضبط الوضع في مدينة طرابلس ومنع الاخلال بالاستقرار، وكانت قوى الجيش طوقت ليل الثلاثاء منزل رئيس الحزب العربي الديموقراطي رفعت علي عييد في جبل محسن وتضاربت الانباء حول الاسباب، وفيما قال البعض ان السبب هو مللحة الجيش مطالبا رمى عليه قنبلة والتجبا الى منزل عييد، ذكر البعض الآخر ان سبب الانتشار الامني هو تامين الحماية له بسبب تهديدات وصلته بإقتحام منزله من قبل شبان باب التبانة، وقال رفعت عييد في حديث متلفز «سلاحنا فردي، وهذا السلاح بحاجة الى حوار وطني»، وتضمن على رئيس

الجمهورية العماد ميشال سليمان أن يهتم بطرابلس وأن يذكر في جلسته جبل محسن وباب التبانة، وكان رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عقد سلسلة اجتماعات أمنية لضبط الوضع في مدينة طرابلس ومنع الاخلال بالاستقرار، وكانت قوى الجيش طوقت ليل الثلاثاء منزل رئيس الحزب العربي الديموقراطي رفعت علي عييد في جبل محسن وتضاربت الانباء حول الاسباب، وفيما قال البعض ان السبب هو مللحة الجيش مطالبا رمى عليه قنبلة والتجبا الى منزل عييد، ذكر البعض الآخر ان سبب الانتشار الامني هو تامين الحماية له بسبب تهديدات وصلته بإقتحام منزله من قبل شبان باب التبانة، وقال رفعت عييد في حديث متلفز «سلاحنا فردي، وهذا السلاح بحاجة الى حوار وطني»، وتضمن على رئيس

تظاهرة طلابية للكتائب و14 آذار الى وزارة الخارجية تطالب بإستدعاء السفير السوري وطرده من لبنان

خامساً - تطالب جميع نواب الأمة، وتحديداً قوى 14 آذار، اخذ التدابير الآتية من أجل: 1- إلغاء معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق اللبنانية السورية التي اقرت في العام 1991، 2- إلغاء الموقف ميشال سماحة، باطرال المخطط اللبنانيين في السجون السورية، ج- الدفاع المستمحين عن النظام السوري في المحافل والمنديبات العربية والإسلامية والدولية.

الجمهورية العماد ميشال سليمان أن يهتم بطرابلس وأن يذكر في جلسته جبل محسن وباب التبانة، وكان رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عقد سلسلة اجتماعات أمنية لضبط الوضع في مدينة طرابلس ومنع الاخلال بالاستقرار، وكانت قوى الجيش طوقت ليل الثلاثاء منزل رئيس الحزب العربي الديموقراطي رفعت علي عييد في جبل محسن وتضاربت الانباء حول الاسباب، وفيما قال البعض ان السبب هو مللحة الجيش مطالبا رمى عليه قنبلة والتجبا الى منزل عييد، ذكر البعض الآخر ان سبب الانتشار الامني هو تامين الحماية له بسبب تهديدات وصلته بإقتحام منزله من قبل شبان باب التبانة، وقال رفعت عييد في حديث متلفز «سلاحنا فردي، وهذا السلاح بحاجة الى حوار وطني»، وتضمن على رئيس

الجمهورية العماد ميشال سليمان أن يهتم بطرابلس وأن يذكر في جلسته جبل محسن وباب التبانة، وكان رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عقد سلسلة اجتماعات أمنية لضبط الوضع في مدينة طرابلس ومنع الاخلال بالاستقرار، وكانت قوى الجيش طوقت ليل الثلاثاء منزل رئيس الحزب العربي الديموقراطي رفعت علي عييد في جبل محسن وتضاربت الانباء حول الاسباب، وفيما قال البعض ان السبب هو مللحة الجيش مطالبا رمى عليه قنبلة والتجبا الى منزل عييد، ذكر البعض الآخر ان سبب الانتشار الامني هو تامين الحماية له بسبب تهديدات وصلته بإقتحام منزله من قبل شبان باب التبانة، وقال رفعت عييد في حديث متلفز «سلاحنا فردي، وهذا السلاح بحاجة الى حوار وطني»، وتضمن على رئيس

الجمهورية العماد ميشال سليمان أن يهتم بطرابلس وأن يذكر في جلسته جبل محسن وباب التبانة، وكان رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي عقد سلسلة اجتماعات أمنية لضبط الوضع في مدينة طرابلس ومنع الاخلال بالاستقرار، وكانت قوى الجيش طوقت ليل الثلاثاء منزل رئيس الحزب العربي الديموقراطي رفعت علي عييد في جبل محسن وتضاربت الانباء حول الاسباب، وفيما قال البعض ان السبب هو مللحة الجيش مطالبا رمى عليه قنبلة والتجبا الى منزل عييد، ذكر البعض الآخر ان سبب الانتشار الامني هو تامين الحماية له بسبب تهديدات وصلته بإقتحام منزله من قبل شبان باب التبانة، وقال رفعت عييد في حديث متلفز «سلاحنا فردي، وهذا السلاح بحاجة الى حوار وطني»، وتضمن على رئيس



قوات سورية تقتل صحافياً خلال مدهامة في دمشق.. و1452 سوريا يلجأون إلى تركيا في يوم واحد

مدهامات واعتقالات واشتباكات وانفجار في دمشق

والجيش السوري الحر ينفي مزاعم النظام بتحقيق تقدم في حلب



الجيش السوري الحر وسط مدينة حلب

وكان وزير الخارجية التركية أحمد داوود أوغلو قال الإثنين، إن تركيا لا يمكنها أن تستوعب أكثر من 100 ألف لاجئ سوري، مجدداً اقتراح بلاده للأمم المتحدة إقامة مناطق عازلة داخل سورية لإيوائهم.

غير أنه طمأن إلى أن تركيا مستعدة لمساعدة السوريين بغض النظر عن عدد الذين سيدخلون إلى أراضيها.

وقالت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية «تي آر تي» إن حوالي 1425 سوريا فروا من العنف في بلادهم ودخلوا إلى تركيا في الساعات الأربع والعشرين الماضية بينهم 4 عتداء ورفقيين.

وقبل يومين بلغ عدد اللاجئين السوريين أكثر من 68 ألفاً ما يعني أن مجموعهم ناهز الـ70 ألف لاجئ.

ويأتي ذلك غداة مقتل 198 شخصاً في أعمال عنف في مناطق مختلفة من سورية، هم 127 مدنياً وعشرون مقاتلاً معارضاً بالإضافة إلى 51 عنصراً من القوات النظامية.

لجأ 1452 سوريا إلى تركيا في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ما يجعل مجموع عدد اللاجئين السوريين إلى هذا البلد يناهز الـ70 ألفاً.

الصناعية إن المقاتلين يسيطرون الآن على البوكمال التي تقع على طريق إمداد من العراق.

السوري لا يسيطر الآن على القاعدة العسكرية والمنطقة المحيطة بها.

وقتل امس في أعمال عنف في كل سورية 28 شخصاً، بحسب المرصد السوري.

وإضافة في اتصال تليفوني «معظم مناطق البوكمال في أيدي الجيش السوري لكن يجري نشر قوات من الجيش النظامي السوري تسيطر على المناطق الواقعة خارج البوكمال مباشرة».

وقال قائد المقاتلي المعارضة السوريين لرويتز في اتصال هاتفي عبر الأقمار

وقال القيادي أبو عمر الحلبي لوكالة الأنباء الألمانية عبر الهاتف «استطاع أن أؤكد أن الكتائب الثائرة تسيطر على أكثر من نصف حلب وقريباً سيسيطرون عليها كلها».

ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد تعرضت أحياء هناو والشيخ خضر والصابور وطريق الباب والشعار للصف من قبل القوات النظامية كما دارت اشتباكات بين القوات النظامية والكتائب المعارضة في حي جمعية الزهراء والحدانية والإذاعة بمدينة حلب، كما تعرضت بلدات عندان وحريتان وكفرحمره للصف من قبل القوات النظامية.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية السورية ومقاتلي في محيط قاعدة الصواريخ بمنطقة الشيخ سعيد استخدمت على إثرها القوات النظامية الطائرات لاستهداف المهاجمين وقصف المنطقة المحيطة بالقاعدة.

وقال ناشطون من المعارضة إن القوات السورية قتلت صحافياً متعاطفاً في الانتفاضة المناهضة للرئيس بشار الأسد لدى مدهامتها حي نهر عاتشة في دمشق الأربعاء.

وأضافوا أن الجنود قتلوا مصعب العودة الله الذي كان يعمل بصحيفة «تشرين» الحكومية رما بالرصاص من مسافة قريبة بعدما دخلوا منزله أثناء مدهامة منازل في الحي.

ولم يتسن التحقق من تقرير النشطاء بسبب القيود التي تفرضها السلطات السورية على وسائل الإعلام المستقلة.

وقال مسؤول عراقي وقائد المقاتلي المعارضة السوريين إن القوات النظامية السورية اشتبكت مع مقاتلي المعارضة الأربعة للسيطرة على قاعدة عسكرية ومطار قريب بلدة البوكمال الشرقية على الحدود العراقية.

وقال فرحان فتاحان رئيس بلدية القائم بالعراق لرويتز «هناك قتال عنيف بين الجيش السوري الحر وحرس الحدود السوري للسيطرة على القاعدة حيث تستخدم الدبابات

في العمليات العسكرية المستمرة منذ أسابيع في هذه المنطقة، كما أشار إلى معلومات عن سقوط 36 قتيلاً إضافياً في بلدة معصمية الشام التي اقتحمها القوات النظامية قبل أيام، مشيراً إلى أن «العمل جارٍ على توثيق أسماؤهم»، وقد قتلوا على الأرجح «أثر استهداف موكب تشييع وعمليات اعدام ميداني رافقت العملية العسكرية التي شنتها القوات النظامية في البلدة».

في محافظة دير الزور (شرق)، سيطر مقاتلون معارضون الأربعاء على حاجز للقوات النظامية في مدينة البوكمال الحدودية مع العراق بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر الحجاز.

وكان المقاتلون المعارضون سيطروا قبل ذلك على «مقر الأمن السياسي في المدينة وحطموه بعد دخوله صورا للرئيس السوري بشار الأسد» كانت معلقة فيه، بحسب المرصد.

في حلب (شمال)، قال المرصد إن «أحياء هناو والشيخ خضر والصابور وطريق الباب والشعار (في شرق المدينة) تعرضت للصف من القوات النظامية» تزامن مع اشتباكات في حي جمعية الزهراء والحدانية (غرب).

وأشار إلى «الاشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة في محيط قاعدة الصواريخ في منطقة الشيخ سعيد» في ريف حلب، استخدمت فيها القوات النظامية الطائرات، ومن جهته نفى قيادي في الجيش السوري الحر الأربعاء ما يريده إعلام النظام السوري بشأن تحقيق القوات النظامية تقدماً في حلب.

وكان الإعلام السوري الرسمي الأربعة من القوات المسلحة «قامت بتطهير مناطق في حلب بالكامل وقامت على مشيرات الإبراهيمي المرتزة بينهم مسلحون أفغان ومن جنسيتات عربية مختلفة» وأن مشهود من المدنيين في حلب خرجت إلى بعض الشوارع احتفالات بتطهيرها من الإرهابيين الذين روغوم.

■ بيروت - دمشق - عمان - أنقرة - وكالات: نفذت القوات النظامية السورية الإريعاء حملة مدهامات واعتقالات في بعض أحياء دمشق تترافق مع إطلاق نار وسقوط قتلى، فيما تدور اشتباكات في أحياء أخرى من العاصمة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطين.

وقال المرصد السوري في بيان إن 20 شخصاً قتلوا في إطلاق رصاص «خلال الحملة العسكرية التي نفذها القوات النظامية في حي كفرسوسة» في غرب دمشق منذ صباح امس، وأشار إلى تراق الحملة مع «اشتباكات عنيفة في منطقة البساتين الواقعة بين حي كفرسوسة ومدينة داريا القريبة من العاصمة».

وتشارك الطائرات الحوامة في الاشتباكات، بحسب المرصد.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية في بريد الكتروني إن «الجيش النظامي يحاول اقتحام منطقة البساتين مدعوماً بالذبابات والآليات الثقيلة».

وأشارت في رسالة أخرى إلى «انهيار عدد من المنازل في منطقة البساتين بسبب القصف».

ونكر المرصد أن حملة الاعتقالات ودمم طالت أيضاً في نهر عيشة في جنوب العاصمة وترافقت مع اشتباكات على طريق دمشق درعا في حي القدم المجاور الذي تعرض للقصف، وأن مواطناً قتل في إطلاق رصاص خلال حملة دم في حي جوير (شرق) «بحسب ما مطلوبين للسلطات السورية».

وكانت اشتباكات وقعت صباحاً في طريق المتحلق الجنوبي في منطقة النوان (في جنوب دمشق) ومحيط مطار المزة العسكري غرب العاصمة.

وانفجرت سيارة مفخخة بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء في حي دمر في دمشق أسفرت عن مقتل ثلاثة شبان كانوا يسبقون لها، بحسب المرصد.

وأما المرصد الثلاثاء عن مقتل أكثر من ستين شخصاً في دمشق وريفها

الحواجز الأمنية تملأ دمشق وتزيد مأساة سكان العاصمة السورية

السلطات «تعرف تماماً ماذا تفعل وتقيم الحواجز لحماية المواطنين من الإرهابيين»، وتضيف أن «الوقت الزائد الذي أقضيه على الحواجز هو ضريبة صغيرة مقابل العيش بأمان».

بدوره يتذمر وسيم الشاب ذو الأصل الحمصي من انتشار الحواجز «التي لا يفقه أفرادها شيئاً»، على حد قوله، ويقول: «في كل مرة أمر من خلالها على حاجز على أن أجيب عن الأسئلة المتكررة لرجال الأمن من سبب وجوري في دمشق رغم أنني ولدت وأعيش هنا، متسائلاً لماذا يقرأ جميع العناصر أنني من حمص على الهوية ويعظون أن الهوية أيضاً إلى أي من مواليد دمشق؟».

ويختتم سائق الأجرة أبو أيمن حديثه ساخراً، لدى اقترابه من حاجز جديد: «ماذا يعتقد عنصر الأمن عندما أبرز له هويتي، أن يقرأ اسم برهان غليون عليها مثلاً»، في إشارة إلى أحد أبرز رموز المعارضة السورية في الخارج.

ونشرت السلطات السورية مع حلول العيد حواجز أمنية وعسكرية في أحياء وشوارع رئيسية بالعاصمة السورية دمشق، منها البرامكة وشوارع بغداد ومشروع دمر وساحة السبع بحرات ودوار كفر سوسة والمزة والروضة وغيرها، إضافة إلى نشر دوريات أمنية راجلة في الأحياء القديمة، ومنع حركة الدخول إلى دمشق.

علاء، الموظف في فرع لأحد البنوك، يقول إن مشكلته مع حواجز السلطات بدأت منذ فترة، بعد إقامة حاجز على الطريق الواصل من ضاحية «مشروع دمر» السكنية إلى قلب العاصمة.

ويوضح علاء: «كنت أصلاً لعملي في غضون عشر دقائق والآن احتاج إلى نصف ساعة على الأقل وأحياناً قد تطول مدة الانتظار على الحاجز العديد من الأحياء حال دون ذلك».

ويقول أبو أيمن «كنا سابقاً نتجنب الذهاب إلى ضواحي العاصمة بسبب كثرة الحواجز، والآن لم يعد ذلك مدياً إذ أتت الحواجز إليها».

دمشق - د ب أ: تقترب سيارة أجرة من حاجز تفتيش للسلطات السورية في شارع بغداد الرئيسي بقلب العاصمة دمشق، فيعرب سائق السيارة ويدعى أبو أيمن عن امتعاضه وهو يستعد لإبراز هويته الشخصية لأحد عناصر الأمن المشرفين على الحاجز، ثم يرسم ابتسامة زائفة للعنصر قبل أن تمضي السيارة في طريقها.

ويشتكي أبو أيمن، الذي قارب منتصف الأربعينيات من العمر، لوكالة الأنباء الألمانية من انتشار الحواجز في العديد من أحياء العاصمة السورية، إذ أنها «تعيق العمل»، بحسب تعبيره.

ويضيف: «كنت أعتقد أن عملنا المتراجع أصلاً سيتحسن قليلاً مع حلول العيد إلا أن نشر الحواجز في العديد من الأحياء حال دون ذلك».

ويقول أبو أيمن «كنا سابقاً نتجنب الذهاب إلى ضواحي العاصمة بسبب كثرة الحواجز، والآن لم يعد ذلك مدياً إذ أتت الحواجز إليها».

هولاند وامير قطر بحثا الازمة السورية

باريس تؤكد ضرورة التوصل الى رحيل بشار الاسد

وتحذر من تصدير النزاع السوري الى لبنان



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند مستقبلاً أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

«عدد من العناصر غير العسكرية، أي أنها غير قاتلة»، وسائل اتصال وحماية».

لكنه ذكر «موقف رئيس الجمهورية» فرانسوا هولاند منذ أن تولى مهامه والقاضي باستبعاد أي «الترام عسكرية بدون قرار من الامم المتحدة».

وقال «لدينا مثال العراق، حيث قرر عام 2003 الرئيس الاميركي جورج بوش وحده الحرب

واكد في رد ضمني على اتهامات المعارضة الميمنية للحكومة الفرنسية بالمعااملة ان «الدبلوماسية الفرنسية مع (وزير الخارجية) لوران فايبوس وبإدارة رئيس الجمهورية تقوم بعمل كئيف لا يكون على الدوام ظاهراً».

واوضح ان فرنسا ردت «على الصعيد العسكري» على طلب «المقاومة السورية» بإرسال

«عدد من العناصر غير العسكرية، أي أنها غير قاتلة»، وسائل اتصال وحماية».

لكنه ذكر «موقف رئيس الجمهورية» فرانسوا هولاند منذ أن تولى مهامه والقاضي باستبعاد أي «الترام عسكرية بدون قرار من الامم المتحدة».

وقال «لدينا مثال العراق، حيث قرر عام 2003 الرئيس الاميركي جورج بوش وحده الحرب

باريس - ا ف ب: أعلنت الرئاسة الفرنسية ان الرئيس فرانسوا هولاند استقبل الأربعاء امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للبحث في تطورات الازمة السورية.

وعقد اللقاء، وهو ثالث اجتماع مخصص للازمة السورية يعقده الرئيس الفرنسي خلال ثلاثة ايام، عند الساعة 14.00 ت غ.

ويبعد عودته من العطلة، استقبل فرانسوا هولاند الاثنين الممثل الخاص الجديد للأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية الاضمر الابراهيمى، ثم التقى الثلاثاء بعضة من المجلس الوطني السوري المعارض برئاسة رئيسه عبد الباسط سيدا.

وقال هولاند الإثنين «لا حل سياسياً من دون تنحي بشار الاسد».

ومن جهة اخرى اعربت فرنسا عن قلقها الاربعة ازاء المواجهات الدامية بين سنة وعلوين في مدينة طرابلس شمال لبنان، محذرة من تصدير النزاع السوري الى الاراضي اللبنانية.

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فانسان فلورياني ان «على لبنان الا يستورد على اراضيه نزاعاً ليس له».

واسفرت ثلاثة ايام من المواجهات في طرابلس عن سقوط ثمانية قتلى و75 جريحاً بحسب مصادر أمنية وطنية.

ونبذت قلقاً إزاء العدد المتزايد من الحوادث».

واكد رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ايرولت الاربعة عزم بلاده على التوصل الى رحيل الرئيس السوري بشار الاسد من السلطة، موضحاً ان فرنسا ارسلت تجهيزات غير عسكرية للحماية والاتصال الى المعارضة السورية.

وردا على سؤال في مقابلة على تلفزيون «بي اف بي تي» في «وإذاعة هورني كارلو عما إذا كان يؤمن باحتمال استقالة الاسد طبقاً لما ذكره نائب رئيس الوزراء السوري الثلاثاء، قال ايرولت انه «ينبغي التوصل إلى ذلك»، مضيفاً ان «الهدف هو احلال الظروف لانتقال سياسي».

وقال انه ينبغي التوصل الى «حكومة انتقالية تضم جميع مكونات المجتمع السوري لتفادي تنسويات الحسابات، ولا سيما حيال الاقليات».

أنقرة تستضيف أول اجتماع لمجموعة العمل التركية الأمريكية حول سورية

■ أنقرة - يو بي آي: تشهد أنقرة غداً الخميس أول اجتماع لمجموعة العمل التركية الأمريكية حول سورية التي أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عن تشكيلها بعد لقائها بنظيرها التركي أحمد داوود أوغلو في اسطنبول في وقت سابق من الشهر الحالي.

ونقلت صحيفة «حريت» التركية عن مصادر دبلوماسية أن مسؤولين دبلوماسيين وعسكريين واستخباراتيين سيشركون في الاجتماع الذي سيعقد غداً في مقر وزارة الخارجية التركية.

وسيسر الوفد الأمريكي في الاجتماع السفيرة اليزابيث جونز فيما سيسراس الوفد التركي مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية لم تشتهه الصحيفة.

ونكزت «حريت» أيضاً أن إحدى أبرز الشخصيات التي

ترسم السياسة الخارجية التركية تجاه سورية والشرق الأوسط، نائب وزير الخارجية خالد تشيفيك، سيصبح ممثل تركيا الجديد في الأمم المتحدة.

وسبق أن شغل تشيفيك منصب سفير تركيا إلى سورية بين 2004 و2009، ومن المقرر أن يتسلم منصبه الجديد في تشرين الأول (أكتوبر) وسيجل مكان إير غول أباتكان.

وعانت كلينتون قالت في 11 آب (أغسطس) الجاري إن الولايات المتحدة وتركيا قررتا إنشاء مجموعة عمل من أجل التعامل مع الوضع في سورية، وتنظيم ردود الأفعال في حال تطور الموقف بشكل خطير في البلاد.

والهدف من تشكيل هذه المجموعة، هو إعداد خطة للتعامل مع الموقف في سورية في ظل الأزمة الراهنة، وفي حال ازدياد الوضع في البلاد سوءاً.

■ واشنطن - د ب أ: قال مسؤولو المساعدات الأمريكية إن الأزمة الإنسانية في سورية تشهدها سورية تعد واحدة من أكثر المواقف تعقيداً على الإطلاق في ظل وجود 2.5 مليون شخص حالياً بحاجة إلى المساعدة.

وقال مارك بارتلوني، مدير مكتب مساعدات الكوارث الخارجية في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية «على هذا النطاق، تعد الأزمة السورية» أسوأ الأزمات في العالم اليوم».

وجاءت تعليقات بارتلوني وديفيد روبنسون، وهو مسؤول بارز في مكتب

تقرير: روسيا واثقة من ان سورية لن تستخدم الاسلحة الكيماوية

وسريراً مع الحكومة السورية بشأن سلامة الترسانة أقرت روسيا بأن «السلطات السورية لا تعزم استخدام تلك الاسلحة وانها قادرة ان تبقىها بنفستها تحت السيطرة».

ورفضت الخارجية الروسية التعليق فوراً على التقرير الذي تضمن تصريحات لمسؤول الخارجية الروسية قال فيها ان موسكو ترى ان من «الحتمل جداً ان تنصرف الولايات المتحدة عسكرياً اذا لمست تهديداً من الاسلحة الكيماوية».

وتعارض روسيا بقوة التدخل العسكري في سورية، ويوفر الاسد لموسكو في بلاده أقوى موضع قدم لروسيا في الشرق الأوسط خلال السنوات القليلة الماضية. وحذر سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي الغرب امس

من القيام بأي عمل منفرد في سورية. وعارضت روسيا والصين أي تدخل عسكري في سورية طوال 17 شهراً من اراقة الدماء واستخدمتا حق النقض (الفيتو) ضد ثلاثة قرارات لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أيدها دول غربية وعربية لزيادة الضغط على دمشق لوقف أعمال العنف التي قالت الامم المتحدة انها أودت بحياة 18 ألفاً منذ بدء الاحتجاجات في آذار (مارس) عام 2011.

لكن بعد ان أقرت سورية الشهر الماضي للمرة الأولى بامتلاك أسلحة كيماوية او بيولوجية وقالت إنها يمكن ان تستخدمها في حالة تدخل دول أجنبية قالت روسيا انها أبلغت دمشق انه حتى التهديد باستخدام هذه الاسلحة غير مقبول.

■ موسكو - من ستيف جاتمان: نشرت صحيفة «كومسترت» الروسية الاربعة تصريحات لمسؤول سوزارت الخارجية الروسية لم تكشف عن هويته قال فيها ان موسكو تعتقد ان سورية لا تعزم استخدام الاسلحة الكيماوية وانها قادرة على تأمينها.

ويهدف التقرير فيما يبدو الى طمأنة الغرب على ان الرئيس السوري بشار الاسد لن يستخدم الاسلحة الكيماوية ضد مقاتلي المعارضة الذين يسعون للإطاحة به بعد ان حذر الرئيس الأمريكي باراك اوباما من «عواقب وخيمة» حتى اذا حركت دمشق هذه الاسلحة بصورة تنطوي على مخاطر.

وقالت كومسترت في تقريرها ان «حوارا

■ واشنطن - د ب أ: قال مسؤولو المساعدات الأمريكية إن الأزمة الإنسانية في سورية تشهدها سورية تعد واحدة من أكثر المواقف تعقيداً على الإطلاق في ظل وجود 2.5 مليون شخص حالياً بحاجة إلى المساعدة.

وقال مارك بارتلوني، مدير مكتب مساعدات الكوارث الخارجية في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية «على هذا النطاق، تعد الأزمة السورية» أسوأ الأزمات في العالم اليوم».

وجاءت تعليقات بارتلوني وديفيد روبنسون، وهو مسؤول بارز في مكتب

مسؤولو مساعدات امريكيون: الوضع في سورية من أسوأ الأزمات الإنسانية على الإطلاق

■ واشنطن - د ب أ: قال مسؤولو المساعدات الأمريكية إن الأزمة الإنسانية في سورية تشهدها سورية تعد واحدة من أكثر المواقف تعقيداً على الإطلاق في ظل وجود 2.5 مليون شخص حالياً بحاجة إلى المساعدة.

وقال مارك بارتلوني، مدير مكتب مساعدات الكوارث الخارجية في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية «على هذا النطاق، تعد الأزمة السورية» أسوأ الأزمات في العالم اليوم».

وجاءت تعليقات بارتلوني وديفيد روبنسون، وهو مسؤول بارز في مكتب

السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية. للصحفيين عبر مواقع دردشة إلكترونية الثلاثاء.

ويتضمن الـ2.5 مليون شخص 2.1 مليون نازح طبقاً لنص تقرير طرح وساهمت الولايات المتحدة بأكثر من 82 مليون دولار من المساعدات في شكل غذاء وأدوية وصلت إلى نحو 780 ألف شخص. وتم إرسال معظم تلك المساعدات عبر الأمم المتحدة ومنظمات إغاثية أخرى، كما يتم نقل مساعدات كذلك إلى اللاجئين في لبنان وتركيا والأردن.

■ واشنطن - د ب أ: قال مسؤولو المساعدات الأمريكية إن الأزمة الإنسانية في سورية تشهدها سورية تعد واحدة من أكثر المواقف تعقيداً على الإطلاق في ظل وجود 2.5 مليون شخص حالياً بحاجة إلى المساعدة.

وقال مارك بارتلوني، مدير مكتب مساعدات الكوارث الخارجية في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية «على هذا النطاق، تعد الأزمة السورية» أسوأ الأزمات في العالم اليوم».

وجاءت تعليقات بارتلوني وديفيد روبنسون، وهو مسؤول بارز في مكتب

العدد لم يصل لأكثر من 220 ألفاً والحكومة تريد الوصول لمليون ناخب وشكوى من إجراءات استلام البطاقة الانتخابية ظاهرة العزوف الشعبي عن التسجيل للانتخابات الأردنية تترك القرار السياسي ورئيس الوزراء يفضل التأجيل حتى يبقى في الحكم لأطول فترة ممكنة

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين:

يمكن ملاحظة أن الوزير الوحيد في الحكومة الأردنية الذي تصدى لنفي ما ألح عليه الأسبوع الماضي رئيسه فايز الطراونة هو وزير شؤون البرلمان شراري الشخاينة الذي سجل أول عملية فشل في اخراق الحركة الإسلامية وإقامة حوار لصالح الحكومة معها بعدما تبين أنه لم يكن مفوضاً بتقديم أي جديد للشيوخ حمزة منصور ورفاقه من قادة التيار الإسلامي. الشخاينة وبعدها نقلت «القدس العربي» الأسبوع الماضي تفاصيل اجتماع الطراونة مع نخبة من أعضاء مجلس الأعيان تطرق فيها رئيس الحكومة لاحتمالات تأجيل الانتخابات النيابية أصدر تصريحاً عبر أحد مراسلي الصحف المحلية ينفي فيه وجود أي احتمال لتأجيل الانتخابات. لاحقاً تبين أن وزير البرلمان في الواقع قد يكون خارج التغطية عندما يتعلق الأمر بقضايا وملفات سيادية وأساسية وهو أمر يشمل في الواقع غالبية الوزراء واحياناً الحكومة نفسها عندما يتعلق الأمر بالمسائل المعلومة في مؤسسة القرار. ولو كان رئيس الوزراء يرغب في إقصاء خيار تأجيل الانتخابات تماماً عن الواجهة لتصدى مهمة النفي المشار إليها الناطق الرسمي باسم الحكومة ووزير الاتصال سميح العباينة

فهو صحافي مخضرم ومحنك يستخدم الكلمات بمقدار. ورغم أن كل المؤسسات الرسمية تتحدث عن تنظيم الانتخابات قبل نهاية العام 2012 استخدم العباينة مهارته وخبرته ويوصلته السياسية في إطلاق تصريح يثبث حتى الآن عن الانتخابات قال فيه حرفياً بأن الحكومة «ستسعى» لإجراء الانتخابات. ومفردة ستسعى هنا واضحة ومباشرة ولا تعني خصوصاً عندما تخرج من وزير بمستوى العباينة أن الانتخابات ستجري فعلاً. الأمر الذي فوته الوزير شراري في الوقت الذي تناقل فيه أعضاء مجلس الأعيان وطوال فترة عطلة العيد العبارة التي يقول فيها رئيس الوزراء فايز الطراونة بأن الانتخابات ستجري العام الحالي ويمكن لسببين فقط أن يعطلها. هنا تحدث الطراونة عن عملية تسجيل للانتخابات تنتهي بأقل من مليوني مواطن وعن تطور الأوضاع ميدانياً في منطقة شمال الأردن مع سورية وهما سببان سيؤديان إلى تأجيل الانتخابات وفقاً لرئيس الوزراء الذي لا ينطق عن الهوى في مثل هذه الحالات ولا يملك في الواقع الجرأة السياسية التي تجعله يلجأ لتأجيل الانتخابات تحت أي ذريعة بعد تأكيد القصر الملكي بأنها ستجري بكل الأحوال لو لا أن تطورات الموقف حصلت في مربع القرار السويدي.

ويبدو أن نتائج عملية التسجيل لاستلام البطاقات الانتخابية حتى الآن مخيبة لإمال الحكومة السلطات السياسية فيبعد نحو 20 يوماً من إعلان بدء عملية التسجيل لم يصل العدد لأكثر من 215 ألفاً من المواطنين الذين تكدوا أثناء الذهاب لمقرات الإدارة المعنية بإصدار بطاقات انتخابية فيما الحكومة تتحدث عن مليوني مسجل محدد أدنى. وعليها تخوض الحكومة معركة التسجيل مع المعارضة الإسلامية التي أعلنت المقاطعة واعتبرت أنها تشمل عملية التسجيل في الوقت الذي تسيطر أجواء من الاحباط السياسي على الرأي العام الذي لا يصدق كثيراً تأكيدات الدولة على نزاهة الانتخابات المقبلة بعد تجارب تزوير مبررة عامي 2007 و2010 في عهد رئيسين للوزراء هما معروف البخيت وسمير الرفاعي.

احتمالات ترحيل ملف الانتخابات إلى الربيع المقبل مع تمديد ولاية البرلمان الحالي بالرغم من الحملات التي يشنها بعض الكتاب على التنظيم الأخواني. ويمكن ببساطة شديدة ملاحظة توسع وتعقم ظاهرة العزوف عن التسجيل في مدن الكثافة السكانية التي تضم مخزناً من المترشحين المحتملين وهو أمر لافت برده عضو البرلمان محمد ظهراوي إلى احباط الناس من غياب العدالة والإصلاح السياسي وإلى عقبات ادارية صعبة عند الذهاب لإصدار بطاقة انتخابية. ويرد النائب محمد الجوجج الأمر ذاته لاسباب المذكورة مع ظهور حالات جديدة من سحب الجنسيات عند مراجعة الدوائر بقصد الحصول على البطاقات الانتخابية وهي حالات وثقها مع المسؤولين النائب الجوجج رغم أن أحد الصحافيين تبرع ونفى حصولها.

الظهراوي أخبر «القدس العربي» في هامش عطلة العيد بان حركة التسجيل بطيئة جدا وبوضوح والناس لا تشعروا بالحماة للانتخابات مشيراً إلى أن بعض ناخبيه واجهوا صعوبات بالغة وانتظار لفترة طويلة للحصول على بطاقتهم الانتخابية ولم يحصلوا عليها في مدينة الرصيفة التي يمثلها وذلك يتحدث سياسيون كبار عن سبب اضافي يساهم فيما يبدو في «تململ» رئيس الوزراء وميله لتأجيل الانتخابات بالخاصة للانتخابات مشيراً إلى أن بعض ناخبيه واجهوا صعوبات بالغة وانتظار لفترة طويلة للحصول على بطاقتهم الانتخابية ولم يحصلوا عليها في مدينة الرصيفة التي يمثلها بموجب التعديلات الدستورية الأخيرة.

«هأرتس»: الحملة مشابهة لحملة شارون ضد عرفات والرسالة أول اقتراح عملي لتنحية الرئيس الفلسطيني

ليبرمان يدعو الرباعية للتخلص من عباس بالانتخابات وتجديد القيادة والسلطة تندد وتعتبرها تحريضا على القتل والعنف

رام الله - التاصرة - «القدس العربي»

من وليد عوض وزهير اندراوس:

العملية الفلسطينية الجديدة يمكن إحراز تقدم في العملية السلمية. وأشارت صحيفة «هأرتس» إلى أن رسالة ليبرمان تعيد إلى الأذهان الحملة التي قادها رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق ارييل شارون ضد الرئيس الراحل ياسر عرفات والتي قدم خلالها للرئيس الأمريكي السابق بوش الابن معلومات سرية، أغلبها غير موثوق بها وطرفية تتهم الرئيس عرفات بتسجيع تنفيذ أعمال إرهابية ضد إسرائيل واقتنع بوش بالأمر وطلب في خطابه يوم 25 من شهر حزيران عام 2002 بتغيير القيادة الفلسطينية في حينه. وتعبيراً على رسالة ليبرمان التحريضية على عباس قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إنها تصريحات تحريضية تساهم في خلق حالة من العنف وعدم الاستقرار. وطلب أبو ردينة في تصريح رسمي الأربعاء للجنة الرباعية الدولية باتخاذ موقف من التعامل مع ليبرمان باعتبار تصريحاته تحريضا على القتل والعنف واعتبر ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

وطلب أبو ردينة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وحكومته باتخاذ موقف واضح من هذه التصريحات التحريضية التي لا تساهم بأي شكل من الأشكال بخلق مناخ ملائم للسلام، واعتبر ذلك إغلاسا سياسيا ودبلا على عزله وتخبئه وتشوشه، وأن تصريحاته مرفوضة ومذانة. ومن جهتها استهجن وأدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي بشدة تصريحات ليبرمان حول تغيير عباس في الرسالة التي وجهها إلى اللجنة الرباعية الدولية. وقالت عشراوي في بيان أرسلته له القدس العربي» الأربعاء «هذه الرسالة تعبر عن خلاصة العنصرية الإسرائيلية التي تفقد إلى الحساسية والساعة الدولية، ومحاولة متجددة لتضليل الرأي العام، والتغطية على الوقائع غير القانونية التي فرضها الاحتلال على الأرض». وأضافت عشراوي: نظام الاحتلال مسؤول عن نشر الأحقاد والعنصرية، والحكومة الإسرائيلية تطلق حملة تحريض مدروسة ومبينة على التشويه والكراهية وتشترط لها، مستهدفة النظام السياسي الفلسطيني ككل، الأمر الذي سيدفع نحو المزيد من العنف والتطرف ليس في فلسطين فقط، وإنما في المنطقة برمتها.

وشددت عشراوي على أن هذه الحملة تأتي بالتزامن مع استفحال ثقافة الكراهية القائمة على رفض الآخر ووجوده في الأرض، مذكرة باعتداء يهود عنصريين بوحشية على ثلاثة فلسطينيين في القدس، وهم يفتقون «الموت للعرب»، كما أصيب ستة فلسطينيين آخرين (ببنيهم أطفال) في اعتداء إرهابي جراء انفجار زجاجة حارقة القاهما إرهابيون يهود باتجاه سيارة أجرة فلسطينية استقلها عائلة، ثم نقلها جميعا إلى المستشفى لخطورة حالتهم قبل أيام. كما أشارت عشراوي إلى سعي حكومة



أفيغور ليبرمان



محمود عباس

الاحتلال المتواصل إلى إفشال الجهود السياسية والدبلوماسية الفلسطينية، وإمعانها في فرض سياسة الاستيطان والتطهير العرقي، والسيطرة وسرقة الأرض والموارث، وقالت: إن «هذه الإجراءات والممارسات هي التي تقوّض فرص السلام، وتشكل عقبة رئيسية في وجهها». وطلبت عشراوي الرباعية الدولية، والمجتمع الدولي بالتحرك سريعا، واتخاذ التدابير الفاعلة للجم العنصرية الإسرائيلية، ورفع الحصانة السياسية والقانونية عنها، ووقف الاستفزات السافرة التي تهدد جهود المجتمع الدولي والقيادة الفلسطينية الوصول إلى سلام عادل عن طريق ممارسة حقنا في تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين عاصمتها القدس.

ولفت عريقات، إلى أن تلك الحملة التي وصفها بـ«الوقحة» تدل على أن حكومة الاحتلال ليست شريكة في عملية السلام، وهي من تضع العقبات والعراقيل أمام نجاح العملية السلمية.

و دعا عريقات المجتمع الدولي بالتدخل العاجل، لوقف سياسة الاحتلال ضد الرئيس الفلسطيني، مجدداً تمسك القيادة الفلسطينية في الحفاظ على الثوابت الفلسطينية وعدم التنازل عنها، رغم الضغوطات والتحديات.

وسط تراشق اعلامي حول المعطل لها رغم وجود بعض الاتصالات لتحريكها

المصالحة بين غزة والضفة تعود مجدداً للمساحة السياسية الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة أهداف في قطاع غزة، وأطلقت صوبها قذائف مدفعية ونيران أسلحتها الثقيلة. وأطلقت قوات الاحتلال عدة قذائف مدفعية تجاه أراضي المواطنين الزراعية في بلدة جحر الديك الحدودية جنوب مدينة غزة، ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات، كذلك أطلقت الزوارق الحربية نيرانها الرشاشة الثقيلة تجاه قوارب الصيادين في عرض بحر مدينة غزة، ما أدى إلى إجبار الصيادين إلى مغادرة المياه والعودة للسواحل خشية على حياتهم. وكثيراً ما تشن قوات الاحتلال هجمات على الصيادين وعلى المناطق الحدودية، التي تقيم في عمقها منطقة أمنية وعزلة تمتد لأكثر من 300 متر. وفي سياق قريب فتمت سلطات الاحتلال صبيحة يوم أمس معبر كرم أبو سالم التجاري، المعبر الوحيد الذي تدخل منه البضائع لسكان القطاع المحاصرين، وذلك لإجلاء مساعدات وبضائع للمطاعم التجاري والخاص، وكذلك جرى خلال عملية الفتح ضخ كميات محدودة من غاز الطهي.

تشكيل كتلة ضغط عربية تدفع باتجاه تنفيذ المصالحة لتساعدها جهود كل القوى والفضائل الوطنية والإسلامية في الضغط على الأطراف التي تعطل تطبيق المصالحة، وأشار الودية عضو اللجنة العليا لتنظيم التحرير «أن فلسطين دخلت عامها الخامس من انقسام مؤسف دفع شعبنا ثمنه وأضر كبريا بصورة فضيئة العدالة في مجال الحقوق العربية والدولية»، مبيّنا بأن التاريخ الفلسطيني لن يغير لمن يساهم في تعزيز الانقسام ويعطل تنفيذ اتفاق المصالحة الوطني.

وقال الودية أن الوضع الفلسطيني يحتاج تكاتف كل أبناء الشعب الفلسطيني في كافة الأراضي الفلسطينية لإزالة هذا الانقسام، مبيّنا أن القيادة المصرية ستقوم بإجراء اتصالات مع الأطراف الفلسطينية لتفعيل تنفيذ بنود اتفاق المصالحة وتطبيق ما تم التوقيع عليه بين حركتي فتح وحماس بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وأضاف «سبق وأعربت (أشتون) عن خيبتها العميقة من خطة ها روماه التي تمت المصادقة عليها في آب (أغسطس) من العام 2011»، وتابعت المتحدث «تعتبر المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي»، مشيرة إلى أنها «قد تحول دون تحقيق حل الدولتين»، ولققت إلى أن «الاتحاد الأوروبي طالما طالب الحكومة الإسرائيلية بإنهاء نشاطاتها الاستيطانية في الضفة الغربية، لا سيما في القدس الشرقية».

وأضافت «سبق وأعربت (أشتون) عن خيبتها العميقة من خطة ها روماه التي تمت المصادقة عليها في آب (أغسطس) من العام 2011»، وتابعت المتحدث «تعتبر المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي»، مشيرة إلى أنها «قد تحول دون تحقيق حل الدولتين»، ولققت إلى أن «الاتحاد الأوروبي طالما طالب الحكومة الإسرائيلية بإنهاء نشاطاتها الاستيطانية في الضفة الغربية، لا سيما في القدس الشرقية».

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

الحكم في دعوى ضد إسرائيل بشأن مقتل الناشطة ريتشيل كوري يصدر في 28 آب

لشهادات 23 شاهداً. وقال ممثل الأسرة الحامي حسين أبو حسين «لا تسعى هذه المحاكمة إلى محاسبة الأشد الذين أخفقوا في حماية حياة ريتشيل فحسب، بل أيضاً نظام التحقيقات العسكرية. فلسطيني، وكان مصدر مصري مطلع، كشف في تصريح سابق عن تأجيل الدعوات التي كانت مرفوعة إرسالها لحركتي «فتح وحماس» مناقشة ملفات المصالحة وزيارة القاهرة ما بعد عيد الفطر المبارك.

تشكيل كتلة ضغط عربية تدفع باتجاه تنفيذ المصالحة لتساعدها جهود كل القوى والفضائل الوطنية والإسلامية في الضغط على الأطراف التي تعطل تطبيق المصالحة، وأشار الودية عضو اللجنة العليا لتنظيم التحرير «أن فلسطين دخلت عامها الخامس من انقسام مؤسف دفع شعبنا ثمنه وأضر كبريا بصورة فضيئة العدالة في مجال الحقوق العربية والدولية»، مبيّنا بأن التاريخ الفلسطيني لن يغير لمن يساهم في تعزيز الانقسام ويعطل تنفيذ اتفاق المصالحة الوطني.

أشتون قلقة من قرار إسرائيل ببناء 130 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية

رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

إستطلاع: أغلبية أبناء الشبيبة اليهود يرفضون السكن قرب العرب

رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أشتون قلقة من قرار إسرائيل ببناء 130 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية

رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أشتون قلقة من قرار إسرائيل ببناء 130 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية

رام الله - «القدس العربي» - من أشرف الهور:



صحافي تونسي يقول إنه تلقى تهديدات بالقتل ويحذر من دخول البلاد مرحلة «الإرهاب» الفكري هيومن رايتس تدعو تونس إلى إسقاط تهم انتقاد الجيش ووقف محاكمة المدنيين عسكرياً



صحافيون تونسيون يتظاهرون احتجاجاً على التصييق على حرية التعبير والصحافة

وتواصل التعيينات الأحادية الجانب لسؤولين على وسائل الإعلام المكتوبة والسموعة والرئية» وشددت على انها «لا تجد تمسكها بضرورة ضمان حرية التعبير والإعلام

تحقيق مطالبهم المشروعة، وقالت الرابطة في بيان حمل توقيع رئيسها عبد الستار بن موسى امس الأربعاء، «إنها تسجل تواصل التصييق على حرية التعبير والصحافة و

تُجرم التشهير، وضمان التطرق إلى التشهير بطريقة مناسبة في القانون المدني، كما قالت إنه إضافة إلى انتهاك حرية التعبير، يُعتبر السماح بمحاكمة السعودي، وهو شخص مدني، أمام محكمة عسكرية انتهاكاً للحق في المحاكمة العادلة ولضمانات سلامة الإجراءات، حيث ويمنح القانون التونسي صلاحيات واسعة للمحاكم العسكرية للنظر في عديد الأعمال التي يرتكبها أشخاص مدنيون وعسكريون على حد سواء.

وقال إريك غولديستن «يجب على القانون التونسي أن يجعل صلاحية المحاكم العسكرية مقصورة على الجرائم العسكرية الصرفة التي يرتكبها عناصر من القوات المسلحة». إن ذلك قال صحافي تونسي إنه تلقى تهديدات بالقتل من متطرف تونسي، وحذر من دخول بلاده في مرحلة الإرهاب الفكري. وأوضح سفيان بن فرحات في تصريحات بثتها صباح امس الأربعاء إذاعة «شمس أم أم» التونسية، أن ضابطاً من الجيش التونسي برتبة عميد هو الذي هدده بالقتل. ورفض بن فرحات الذي يعمل في صحيفة «La Presse» الحكومية التي تصدر بالفرنسية، كما يُقدم برامج في تلفزيون «التونسية»، الكشف عن إسم هذا الضابط، واكتفى بالقول إن «تونس بدأت تدخل في مرحلة الإرهاب الفكري»، ومن جهة أخرى، اعتبر بن فرحات أن قطاع الإعلام التونسي «يشهد موجة من الزايدات والمساومات من خلال محاولة شراء

نيويورك...تونس-يو بي اي: دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تونس إلى إسقاط تهم انتقاد الجيش ووقف محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية. وتوقفت المنظمة عن قضية المستشار السابق للمرزوقي، أيوب المسعودي الذي وجهت إليه في 15 آب 2012 (أغسطس)، تهمة المس بعبية المؤسسة العسكرية عملاً بالفصل 91 من مجلة القضاء العسكري والتشهير بموظف عمومي عملاً بالفصل 128 من المجلة الجزائية، وسوف يمثل أيوب المسعودي لأول مرة أمام قاضي التحقيق في 22 آب (أغسطس). وقال إريك غولديستن، نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش «يعتبر الحق في إخضاع المسؤولين العموميين للمحضر والانتقاد إحدى العناصر الأساسية لحرية التعبير، وسمة مميزة للديمقراطية، وضرورة لتعزيز النقاش حول المصلحة العامة. يجب ألا يبقى مكان مثل هذه التهم، والقوانين التي تعتمد عليها، في تونس الديمقراطية التي تحترم حقوق الإنسان». كما دعت هيومن رايتس ووتش إلى تنقيح الفصول في القانون التونسي التي تعطي للمحاكم العسكرية صلاحية محاكمة المدنيين. ورأت أن التهم التي وجهتها المحكمة العسكرية لأيوب المسعودي تنتهك حقه في حرية التعبير الذي تكفله المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وتونس

توقيف ناشط حقوقي جزائري اثر تظاهرة حول انقطاع الماء

الجزائر - يو بي اي: اوقفت الشرطة الجزائرية الثلاثاء الناشط الحقوقي عبد القادر خربة بتهمة «اهانة هيئة نظامية» بعد مشاركته في مظاهرة ضد انقطاع الماء في المدينة جنوب غرب الجزائر، كما افادت شبكة المحامين للدفاع عن حقوق الانسان الاربعاء. وقال منسق المنظمة الحقوقية المحامي امين سيدهم في تصريح لوكالة فرانس برس «تم توقيف عبد القادر خربة (32 سنة) اثناء مشاركته في مظاهرة في مدينته قصر البخاري بولاية المدة (100 كلم جنوب غرب الجزائر) الثلاثاء بسبب الانقطاعات المتكررة للماء». و اضاف ان «خربة كان يصد تصوير المظاهرة فحاول شرطي منعه بالقوة ودخل معه في ملازمة كلامية فلاققه الشرطي لتوجه له النيابة تهمة اهانة هيئة نظامية و تامر بحبس في سجن قصر البخاري». وتم تحديد الثلاثاء القادم موعدا لمحاكمة خربة، بحسب نفس المصدر. وكانت محكمة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة اذانت في ايار (مايو) عبد القادر خربة بالسجن سنة غير نافذة و غرامة 20 الف دينار (200 يورو) بتهمة «التحريض على التجمهر والتخلصة الغير» بعد مشاركته في وقفة احتجاجية لكتاب الضبط الضربين عن العمل. واستأنفت شبكة المحامين للدفاع عن حقوق الانسان الحكم، وينتظر اعادة المحاكمة في 8 ايلول (سبتمبر). و عبد القادر خربة عضو في اللجنة الوطنية للدفاع عن حقوق العاطلين عن العمل التابعة لل نقابة الوطنية المستقلة لعمال الادارة العمومية.

الحكومة الجزائرية تستحسن مبادرات الأئمة في فتح نقاش فكري مع الجماعات المسلحة

دور الإمام النصوص عليه في القانون الأساسي لسنة 2001 طبقاً للقاعدة التي تنص على أنه أيضاً كانت المصلحة لفتح شرع الله، وهو ما يتحقق من خلال هذه المساعي الحميدة التي تتوافق مع السياسة العامة للبلاد الهادفة إلى تكريس السلم والأمن ونيل كل أشكال العنف والتطرف الديني، خاصة وأن هذا الأخير أفضى إلى عشريني سوادا عانت من ولايتها البلاد والعباد». وقال إن «الوزارة تبارك هذه الخطوة التفاعلية من هيك الشؤون والمسؤولية لدى الأئمة»، مؤكداً بأن هناك بعض الحوارات والنقاشات التي تمت في برامج مثل إذاعة القرآن، وأدت إلى «نتائج جد إيجابية»، نافياً عن الوقت نفسه وجود أي معلومة على مستواها حول أسماء الدعاة والأئمة الذين يقفون وراء مثل هذه المبادرات، ولا الأماكن التي تتم فيها اللقاءات. وشدد فلاح على المسؤولية الثقيلة الموكلة لجمهور الأئمة من أجل الياس مشروع المصالحة الوطنية الذي

الجزائر - يو بي اي: إستحسنّت الحكومة الجزائرية المبادرات الفردية التي يقوم بها بعض أئمة المساجد من خلال الدخول في نقاش مع عناصر من الجماعات المسلحة لإقناعها بالقاء السلاح والرجوع إلى السلم والاعتدال. وقال المستشار الاعلامي لوزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري، عده فلاح، في تصريح لصحيفة «الخبز» الجزائرية امس الأربعاء، إن «وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لم تعط أي توجيه في هذا السياق للأئمة المعنيين بهذه المبادرات الفردية الهادفة إلى تكريس خطاب الاعتدال والوسطية، كما انها لم توجه أي تعليمية تخص هذا الموضوع من منطلق أن مثل هذه المبادرات لا تحتاج إلى أوامر فوقية ما دام أن الأمر يدخل في إطار الهام الأساسية للامام التي تركزت على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر». واعتبر فلاح في أمثل هذه المبادرات تدخل في صميم

روسيا تدعو لحوار وطني بالتزامن مع الرد الحاسم على الأعمال الإرهابية في ليبيا

موسكو - يو بي اي: دعت وزارة الخارجية الروسية امس الأربعاء الى حوار وطني في ليبيا، بالتزامن مع الرد الحاسم على الأعمال «الإرهابية» التي تشهدها البلاد. وذكرت قناة «روسيا اليوم» ان وزارة الخارجية الروسية أصدرت بياناً علقت فيه توقيف 3 سيارات مفخخة في طرابلس ما أسفر عن مقتل شخصين وجرح 5 آخرين قبل أيام، ومحاولة اغتيال دبلوماسي مصري في مدينة بنغازي. وقال البيان ان «موسكو تشير بقلق إلى ان هذا النشاط الإرهابي يزعزع استقرار الأوضاع الداخلية المعقدة في ليبيا، ويعيق جهود الحكومة الموجهة نحو تطبيع الأوضاع في البلاد وتقديمها على طريق التحولات الديمقراطية». وأضاف «إننا ندين كافة أشكال الإرهاب، التي يسببها يتضرر الأبرياء، وتؤذي على انه ليس للإرهاب أي مبررات سياسية أو اجتماعية أو دينية». وتابع البيان «نحن والنقون من الرد الحاسم على الأعمال الإرهابية، يجب أن يرافقه حوار وطني واسع بمشاركة كافة الأحزاب والاتحادات الليبية لضمان التوصل إلى حلول بعيدة المدى للمشاكل الحالية التي تواجهها ليبيا في المجال الاقتصادي - الاجتماعي والوقوف بوجه التطرف».

الملك محمد السادس يطالب بحق المغاربة في التصويت في الدول الأوروبية وفرنسا تعتبره شأنًا داخليًا وإسبانيا ترفض مسبقاً

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: ركز العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطابه الى الشعب المغربي في بداية الأسبوع الجاري على الجالية المغربية معلنا المساعدة في اندماجها ومبرزا أهمية التصويت على مبدأ المعاملة بالمثل للأجانب. وموضوع تصويت الأجانب يخير ومنذ مدة جدلا في بعض دول الاتحاد الأوروبي و أساسا فرنسا الذي قد تجري حوله استفتاء في حين ترفض حكومة الحزب الشعبي في اسبانيا هذا المبدأ. ويعتبر بعض افراد الجالية المغربية أن المقترح الملك يأتي متأخرا. في هذا الصدد، حضر موضوع الجالية المغربية في الخارج في خطاب الملك محمد السادس يوم الاثنين الماضي بمناسبة «ثورة الملك والشعب»، وتحدث في نقطتين أساسيتين، الأولى تعهد الملك الجالية بالاحترام والحضور الفاعل في الهيئات المسيرة لمؤسسات جديدة، والنقطة الثانية وهي ذات أهمية كبرى وتتجلى في «كما سنسهر على دعم جهودكم من أجل الإدماج في المجتمعات التي تستقرون بها، وذلك بالعمل مع سلطات بلدان الاستقبال، على تفعيل حق الأجانب في التصويت في الانتخابات المحلية على أساس مبدأ المعاملة بالمثل». وتبقى النقطة الثانية استراتيجيّة ذات أهمية قصوى خاصة للجالية المغربية، أي التصويت في الانتخابات البلدية في بعض الدول الأوروبية التي تجيز ما يعرف «بالتصويت على مبدأ المعاملة بالمثل»، وهذا يعني أن الجالية الفرنسية والإسبانية القيمة في المغرب يمكنها التصويت في الانتخابات البلدية المغربية مقابل سماح حكومي باريس ومدريد للجالية المغربية في التصويت الانتخابات البلدية.

ظهر بلباسه التقليدي على صهوة فرسه وهو يخرج من بوابة القصر تحت نفيير مزامير أعضاء من الحرس ووسط تهليل العبيد

طقوس الولاء للعاهل المغربي تمت رغم الجدل: ممثلو مختلف المناطق في البلاد اصطفوا للتعبير عن ولائهم للملك بالركوع ثلاث مرات واحتراما واجلالا له



العاهل المغربي الملك محمد السادس على صهوة فرسه خلال طقوس الولاء

وفي اسبانيا، ترفض حكومة الحزب الشعبي المحافظة هذا المقترح وخاصة بالنسبة للمغاربة، في حين كانت حكومة خوسيه لوس رودريغيث سبتيرو قد طالبت المغرب بتوقيع اتفاقية في هذا الشأن حتى يتمكن المغاربة من التصويت في الانتخابات البلدية، لكن المغرب رفض سنة 2010 تعديل تقني للدستور يتضمن المعاملة بالمثل. وأكد الحزب الشعبي في أكثر من مناسبة معارضة التصويت بالمعاملة بالمثل لأنه يعتقد أن المغرب قد يتحكم ويوجه في جزء من ناخبيه، وبالتالي سيجرم الحزب الشعبي من مجموعة من البلديات بما فيها الكبرى التي يكون الفارق بينه وبين الحزب الاشتراكي بضعة آلاف من الأصوات فقط وكشفت استطلاعات الرأي أنجزتها معاهد دراسات اسبانية أنه في حالة السماح للمغاربة بالتصويت سيصبحون على الحزب الاشتراكي وسيكون الحزب الشعبي هو الخاسر وقد يخسر بعض البلديات في المدن الصغيرة التي يكون فارق الأصوات بينه وبين منافسه الرئيس الحزب الاشتراكي محدود. ولهذا، فالقترح الملكي يأتي وفق الكثير من نشطاء جمعيات الهجرة متأخرا، لأن اعتمادها في اسبانيا سيكون رهينا بعودة الحزب الاشتراكي للحكم، في حين أنه في حالة فرنسا ليس رهين اتفاقية المعاملة بالمثل بل سيكون قرارا داخليا.

الملك محمد السادس في خطابته الى الشعب المغربي في بداية الأسبوع الجاري على الجالية المغربية معلنا المساعدة في اندماجها ومبرزا أهمية التصويت على مبدأ المعاملة بالمثل للأجانب. وموضوع تصويت الأجانب يخير ومنذ مدة جدلا في بعض دول الاتحاد الأوروبي و أساسا فرنسا الذي قد تجري حوله استفتاء في حين ترفض حكومة الحزب الشعبي في اسبانيا هذا المبدأ. ويعتبر بعض افراد الجالية المغربية أن المقترح الملك يأتي متأخرا. في هذا الصدد، حضر موضوع الجالية المغربية في الخارج في خطاب الملك محمد السادس يوم الاثنين الماضي بمناسبة «ثورة الملك والشعب»، وتحدث في نقطتين أساسيتين، الأولى تعهد الملك الجالية بالاحترام والحضور الفاعل في الهيئات المسيرة لمؤسسات جديدة، والنقطة الثانية وهي ذات أهمية كبرى وتتجلى في «كما سنسهر على دعم جهودكم من أجل الإدماج في المجتمعات التي تستقرون بها، وذلك بالعمل مع سلطات بلدان الاستقبال، على تفعيل حق الأجانب في التصويت في الانتخابات المحلية على أساس مبدأ المعاملة بالمثل». وتبقى النقطة الثانية استراتيجيّة ذات أهمية قصوى خاصة للجالية المغربية، أي التصويت في الانتخابات البلدية في بعض الدول الأوروبية التي تجيز ما يعرف «بالتصويت على مبدأ المعاملة بالمثل»، وهذا يعني أن الجالية الفرنسية والإسبانية القيمة في المغرب يمكنها التصويت في الانتخابات البلدية المغربية مقابل سماح حكومي باريس ومدريد للجالية المغربية في التصويت الانتخابات البلدية.

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: ان حفل الولاء وطقوسه رمز لتهيبة الملك وسلطاته كأمير المؤمنين. وكما جرت العادة فقد تم نقل مراسم الحفل على شاشات التلفزيون الرسمية وعلى أمواج الإذاعات الرسمية بينما خصصت وكالة أنباء المغرب العربي الرسمية (إماب) قصاصة مطولة للمناسبة، وقالت «وقد اختتم هذا الحفل بالبهج، الذي يعكس أصالة الشعب المغربي وتشيته بأهداب العرش العلوي المجيد. بإطلاق المدفعية خمس طلقات بينما كان أمير المؤمنين يردد على تحايا وهذافات وكانت مختلف جهات والقائم الملكة». والولاء وطقوسه وانشأت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تطالب بالغانة، وقال المنفذون للثمنون لرجعات اسلامية أن الركوع لله وحده وليس للبشر فيما ذهب الحديثون القديمون الى ان طقوس حفل الولاء تحمل تناقضا في تصرف مؤسسة ملكية تدعي الحدأة السياسية وتوافق على تقاليد بالية تقرب من مفهوم العبودية. وتزعم الانتقادات صحافيون مستقلون ومنابر مستقلة وبعض المثقفين والسياسيين المتدينين بالحدأة وأحزاب سياسية مثل اليسار الاشتراكي الموحد والنهج الديمقراطي وعن حركات ذات طابع ديني مثل حركة العدل والإحسان، في حين التزمت الأحزاب الأخرى الصمت مع ارتفاع أصوات منها، بما فيها حزب العدالة والتنمية، الحزب الرئيسي بالحكومة ترفض هذه الطقوس. وانتقدت جماعة العدل والإحسان ذات المرجعية الإسلامية وشبه المحظورة حفل الولاء والتسليم بالطقوس «المنذ» وتعتبر «توهمة بمهاقنة الحكم أنهم تجاوزوا عنق الزجاجة، وصدقوا كذبة أزخوا لها بفاحش بوليوز (إشارة للدستور)، واخذتهم عزة الطغيان، فحفظوا طوابير يؤدون فروض الطاعة أحناء وركوعا وخضوعا». وشرذ الجماعة على تصريحات لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق الذي اعتبر في وقت سابق أن البيعة بالمغرب تشبه بيعة الرضوان للنبي محمد (ص) وان الظلمة الملكية أشبه بالشريرة.

أغنياء العالم، وهل أخضع الرسول صلى الله عليه وسلم العباد لشخصه-وهو أكرم خلق الله-فحفظوا طوابير يؤدون فروض الطاعة أحناء وركوعا وخضوعا». وشرذ الجماعة على تصريحات لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق الذي اعتبر في وقت سابق أن البيعة بالمغرب تشبه بيعة الرضوان للنبي محمد (ص) وان الظلمة الملكية أشبه بالشريرة. وشككت الجماعة في شرعية المغرب الدينية وقالت «واهم من يعتقد أن المغرب خارج إطار رواج الربيع العربي، ولا كيف يفرض هذا التناهي صداقة المغرب، (وشرعيته الدينية) وعُدت مشار نقاش شعبي تعدى الخبث المتفكك ليصبح

عضو مكتب إرشاد يتهم مهدي عاكف بتسليم الجماعة لتلاميذ سيد قطب.. ويطالب خيرت الشاطر بالتفرغ لإدارة سوبر ماركت.. وجريدة الإخوان تتجاهل كلمة وزير الدفاع مكتب الإرشاد يتجاهل الأزهر ويرسل بعثات اخوانية للحوار مع التكفيريين بسيناء.. ومطالب بتهجير الإخوان إليها

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

مشكلة الصحف المصرية، أيام الأعياد أنك لا تجد فيها الخبر أو الجديد من الأحداث والأخبار، وبالتالي - التعليقات عليها، بسبب الإجازات - ولأن كثيرا من العلقين يدركون أن ما يكتبونه لن يقرأه إلا أفراد قلائل لأن غالبية قراء الصحف لا يشترونها، فهم أما في إجازات أو زيارات أو أمام أجهزة التلفزيون، بالإضافة إلى أن موضوعاتها الرئيسية متكررة، وهي كيفية قضاء الناس للعيد، في الحدائق والمتزهات، وأخبار تحرش الشباب بالفتيات، وخطب العيد، وكانت في معظمها تأييدا للإخوان وللرئيس محمد مرسي، وسيطرة الإخوان والسلفيين عليها، وقد أخبرني زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سليم بأنه أثناء مروره بقرب أحد المساجد ثاني أيام العيد - الاثنين - شاهد شيئا عجبا، أربعة من الإخوان والسلفيين ثلاثة منهم لحاهم سوداء، والرابع ليحيته حمراء، وقال لهم شارحاً: -«الدقن السوداء شايها في البيت، دي دقن العيد.» وإلى بعض مما لدينا من المخزون الاستراتيجي..

البعض يقدس قرارات الرئيس

رغم مضي الأيام فلا تزال قرارات الرئيس بإقالة طنطاوي وعنان وعدد من قادة الأفرع للقوات تثير الكثير من النقاش، ففي «الحرية والعدالة يوم الخميس الماضي»، قال الأستاذ بجامعة الأزهر الدكتور صلاح الدين سلطان، الذي لا هم له منذ فترة إلا الإضفاء طابع القداسة الدينية على الرئيس وقراراته والاستعانة بالأيدي القرائية والأحاديث النبوية وغيرها للتأكيد على ذلك، وهو يذكرني بحامل البخرة الذي يتطوع بها ويصيح، شيوخ، صلوا ع النبي، قال الإخواني المسكين عن حادث رفح: «الحملة تتضاعف على فخامة الرئيس محمد مرسي

أخطأ العسكر بتحالفهم مع الإخوان

أيضاً قالت زميلتنا الجميلة ومديرة تحرير «الأهالي» - لسان حال حزب التجمع - أمينة النقاش: «أخطأ المجلس العسكري منذ بداية تسلمه السلطة حين تصور أنه يخطو بالبلاد خطوات أعمى بتحالفه مع جماعة الإخوان المسلمين دون النظر لتاريخهم الطويل في نقض المواثيق والعهود والانقلاب على الحلفاء والاستقواء عليهم بالولايات المتحدة التي دأبوا على وصفها بـ«الشيطان الأعظم»، ورغم أخطائه ورغم أن الإعلان الدستوري يمنحه هذا الحق فإن المجلس العسكري بقيادة المشير «حسين طنطاوي»، العامرة بالوطنية والنزاهة والتجرد لم يكوش «كل السلطات في يده»، وشكل حكومتين متتاليتين لتؤول إليهما السلطة التنفيذية، ومنح حق التشريع لمجلس الشعب الذي تم انتخابه بقانون مطعون في دستوريته بسبب التعجل في إجراء الانتخابات أولاً، بدلاً من الدستور أولاً، وبحملات من الترهيب والتخوين والتكفير التي قادها الإخوان وانتصرهم في تيار الإسلام السياسي، لنجد أنفسنا الآن في المأزق الراهن، رئيس جمهورية يبحر في قبضته للمرة الأولى في التاريخ المصري الحديث كل السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، لا سيما بعد حكومة الموظفين التي شكلها مؤخرًا ليحكم سيطرة الإخوان على كل مفاصل الدولة».

لحظة نادرة تعانق فيها الجيش والشعب

والى «أخبار» نفس اليوم وزميلنا وصديقنا والأديب الكبير جمال الغيطاني وقوله:

«كانت عبارة «يسقط حسني مبارك» مكتوبة على المدرعات بخط منسق موقف أصيل ضد التوريث، وكان الشهيد في التحرير يحرس لحظة نادرة تعانق الجيش والشعب في يد واحدة، لو أن ذلك استمر لتغير وجه التاريخ ليس في مصر فقط ولكن في المنطقة غير أن الأمور بدأت تميل بعد تنحي مبارك وانصراف الجيش الحقيقي الذي قام بالانتفاضة العجزة وسرعان ما ظهرت القوى المشبوهة والشخصيات التي استثمرت الثورة وبدأت صعود الجماعة وأطلقت أطراف خارجية إقليمية ودولية وبدا زمن الاضطراب الأكبر وتحقيق الهدف الحقيقي، ألا يتكرر ما جرى في أكتوبر وبالتحديد ضد إسرائيل.»

معارك الإخوان

وخروج الكثير من الجماعة

والى المعارك الخاصة بالإخوان المسلمين وفيما بينهم وهو ما يكشف عن وجه آخر للحياة السياسية في مصر يحاول الإخوان طمسها، ألا وهو وجود عناصر كثيرة ومترجمة خرجت من الجماعة احتجاجاً على أخطاء وسياسات تراها متعسفة واستحلال إصلاحها بالطرق الديمقراطية داخل الجماعة، وتكشف عن خرافة الوحدة الحديدية، ومن خرجوا من الجماعة ويهاجمونها لا يزالون على ألقابهم، ويكفي ليلا على ذلك أنه في انتخابات رئاسة الجمهورية في مرحلتها الأولى تنافس فيها اثنتان من الإخوان الدكتور محمد مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة، والثاني الدكتور عبدالمنعم أبو الفروح عضو مجلس الإرشاد الذي خرج من الجماعة، وكان قد سبقه في الفروح مجموعات أخرى من أفضل عناصرهم وقياداتهم وأصبحوا يهاجمون قيادة الجماعة الحالية، منهم صديقنا العزيز والنائب الأول السابق للمرشد العام وأستاذ الجامعة الدكتور محمد حبيب وصديقنا العزيز والمحامي والكاتب خفيف الظل وعضو مكتب الإرشاد السابق مختار نوح، الذي نشرته له جريدة «الأحرار» يوم الاثنين قبل الماضي حديثاً إجراء معه زميلنا شامع خضيري وكريم أنور قال فيه: «أنا كنت أناف في الشد لليس للإخوان وإنما له ونحن مبادئه وليس ثمن انتمائي للإخوان، فكثير من الإخوان لم يتعرضوا لشيء لأنهم لم يتعرضوا أنفسهم لمواجهة الحاكم الباطل ولكن أنا كنت دائم التعرض لمبارك ولذلك أنا الثمن عند ضيفا، ففرضت لاعتقال ثلاث مرات منها حكم محكمة عسكرية، أما بالنسبة لصفا فانا لا اعتقد أن الإخوان يحصدون، وإنما الدعوة كقوة تحرس كثيرا من لطمائن الناس لها بسبب دخول الإخوان في مشاحنات هم في غنى عنها، كما أنهم الآن تحت الميكروسكوب فكل أعمالهم تحسب عليهم، ولا يسرح لن يخرج من الجماعة بأن يكونوا ذات قيمة في المجتمع أو أن يكون له مكان في الدعوة حتى لا يؤثر على قوة الجماعة لأنه يخضع من صيد وقوة العلف والعداء، وهذه هي فلسفة قوة التنظيم، أما نحن فنؤمن بفقهاء الجماعة المفتوحة، ومن أجل ذلك الخلاف كبير، وعمر التلمساني من أنصار فقرا، لذلك قوة التنظيم يقرب منه أهل الولاة والنقمة وأحيانا يعجز عن أن يقرب منه أهل الولاة والعرف وأحيانا يعجز عن أن يقرب أهل الإيمان، لأنه يهدف إلى الانتماء للتنظيم ذاته وليس للعقيدة!

التيار الإسلامي كله يبحث

إلى تدريب لتقبل واحترام الرأي الآخر

واعتقد أن فكرة الرأي الآخر عند الإخوان غير موجودة لأنهم لم يمارسوها في مجتمع مفتوح، وبالتالي تتصور الجماعة عداوة وممية وغير موجودة للمخالفين لها في الرأي، مثلا كتبت مقالاً أدافع فيه عن موقف محدد للإخوان تجديني أتلقى ثناء عظيماً من شخصيات كبيرة وعندما اكتب ما يخالفهم أخذ هجومًا عنيفاً متهما فيه بالحق والتفعية الشخصية، أنا نصحت الرئيس مرسي في الصحف والتلفزيون بأن مصر حجمها ووزنها كبير يصعب عليه حملها وحده، وألا يأتي بزوراء يميل إليهم نفسياً، أو يعتقد هو أنهم آفء، فالعملية لا تتوقف على الكفاءة فهي تحتاج إلى مشاركة مجتمعية ومنظومة عمل ليست لديه، وأؤكد أن عمر هذه الولاية لن يزيد على ستة أشهر، ولن يستطيع حل مشكلة واحدة في مصر، فيشام قنديل وزير قديم لا توجد لديه علم مميزة في الأدب، ولكن يبدو أنه رجل على خلق فقط، نحن خارج التنظيم منذ عام 2000 لأن طبيعة كل من يلتحق بأي الفتح والزغراني وخالد داود وكل الخارجين عن الإخوان لا ينضمون مع فقهاء التنظيم، فهم لا يقولون أن يقوم عبدالمنعم أبو الفتح بزيارة نجيب محفوظ كاحتجاج منه، ولكن مقبولة حينما تأتي في ظل عمر تنظيمي يبحث ويدرس، أما أن تقوم رجال لكل الناس فهذه ليست لديهم، فهناك فرق بين فقهاء التنظيم والفقهاء الفتح الذي نتمله نحن الخارجون عن الجماعة، ثانياً: هناك فرق بين البلتاجي والعرياني وجمال حشمت، البلتاجي لأنه أثبت لنفسه كياناً خاصاً في الثورة ونبوغاً خاصاً، وأسبقية فكان يهاجم العسكري في الوقت الذي كان الإخوان يجرسون ويجرمون الهجوم على العسكري، وكان يهتف بسقوط بسقوط حكم العسكري، وعندما هاجم الإخوان العسكري لم يعترفوا بأن البلتاجي قد سبقهم لأن جريسته لا تخفى لأنه خالف قرار الجماعة، وهذا ضد التنظيم، ولذلك فالبلتاجي ليس له مستقبل داخل الجماعة إذا استمر في القدر والعرف بقدراته الشخصية، أما العرياني فكانت له امكانيات شخصية ولكن من كثرة العجالات أظفقت امكانياته ولذلك فهو يحتاج إلى استعداد امكانياته مرة أخرى في العمل العام، وجمال حشمت نابغة برنان وزعيم شعبي ولكن أعطى لنفسه إجازة بدون مرتب نظراً للحكمة يراها هو ولا أراها أنا، الدكتور بديع رجل نقي تقي وزرع، لكن لا علاقة له لا بمكتب الإرشاد ولا



حزب الحرية والعدالة ولا الرئاسة، هو مرشد ولكن الدكتور بديع لا علاقة له ومن يدبر الجماعة معروف للجميع، رئيس مجلس الشورى قريب محمد مرسي والمستشار القانوني فؤاد جاد الله شريك خيرت الشاطر وأنه ليس قانونياً ولا يعمل بالحاماة وهذه من الأخطاء التي تؤثر على شرعيتنا كإسلاميين..

تصريحات المرشد مهدي عاكف معظمها مضرة بالجماعة

ومن مختار نوح الى القيادي الإخواني البارز الذي ترك الجماعة أيضاً، وهو هيثم أبو خليل الذي نشرته له فيتو «الأسبوعية» المتسلقة في عهده يوم الثلاثاء حديثاً إجراء معه زميلنا عماد الديب وحنان عبدالهادي وقوله فيه عن مرشد الإخوان السابق خفيف الظل: «تصريحات مرشد الإخوان السابق مهدي عاكف معظمها مضرة بالجماعة ولعلك تتذكر منذ تصريح «طط في مصر»، وهو مرشد خاص للجماعة وظهور عاكف الآن من وجهة نظري يضر بالإخوان ضرراً شديداً خاصة مع الدعوة لتنظيم مليونية في 24 أغسطس الجاري ضد الإخوان المسلمين كحزب وجماعة، وذلك لأنه غير منضبط في التصريحات، ولأسلاف هو يتحمل تسليم الجماعة برمتها الى التيار القطبي وأعضاء الدكتور محمد حبيب النائب السابق للمرشد والدكتور عبدالمنعم أبو الفتح المرشح الرئاسي السابق، وأخطر صفقات الإخوان مع النظام السابق خاصة في وجود عاكف لم تكن مصفقات، وإنما كانت تفاهات مع الأجزاء الأمنية بشأن التنسيق في الانتخابات البرلمانية وتفرغ وائر بعينها لرموز الحزب الوطني الذي تم حله بعد الثورة، بكل موضوعية أرى تعاطي الرئيس مرسي مع الأحداث جيد للغاية مقارنة بما كان يفعله مبارك، أتمنى أن يستمر الإخوان ويوفقوا وأضاهم وأتمنى أن يتم تنظيم حفل تكريم للنشطاء، هو من يحدد الأسماء في الفريق الرئاسي؟ يلعب دوراً ما وأتمنى أن يخفي هذا الدور حرصاً على مصلحة الرئيس مرسي وعلى مصلحة البلاد بشكل عام.»

إثارة موضوع الجماعات

التكفيرية في سيناء

والى الأحداث الدامية التي شهدها سيناء بالهجوم الإرهابي على جنودنا في رفح واستشهاد ستة عشر ضابطاً وجندياً وبدء عمليات نرس ضد الإرهابيين، وإثارة موضوع الجماعات التكفيرية في سيناء، ومحاولة الإخوان استغلالها لصالحهم، وقدتهم بمشروعات الخيرية، وكان منهم المسكين الدكتور هشام حماسي الذي غمز لي بطرف عينيه لصالح التنظيم في سيناء، وقال يوم الاثنين قبل الماضي في «المصريون» حلاً لمشكلة سيناء: «الرئيس خالد الذكر عبدالناصر كان يفتعل في «هنا هو الآن الوقت بمعارك الزعامة في اليمن والكوفو ثم أنه كان يريد شمول البشر حوله لعادلة كفة الزعامة التي استحوذ عليها عبدالحكيم عامر، وبالتالي كان تعمير سيناء وقرشها بالبشر والعمران ضاراً بموقفه في السلطة، وما نحن الآن أمام نفس المشكلة بنفس الشخص ونفس الأعراض، والحل واحد، وواحد فقط هو «العمران» وإذا استدعى الأمر قرارات جمهورية بالتهجير الإيجاري فليكن، وإذا استدعى الأمر قرارات جمهورية برفض ضريبة استثنائية لصالح التنظيم في سيناء، فليكن، نابع من أشكال الترغيب للناس وخاصة للمستثمرين مما لا يعد ولا يحصى، نحن الآن نعيش مزاجاً ثورياً يقبل بالظلمات التبدل والتغيير والإصلاح.»

وفي الحقيقة فلا بد أن أشكر على اهتمامه على كذاته الذي وصل إلى درجة العبقرية، لأنه أول من اكتشف أن عدم زرع البشر في سيناء، كان لأن عبدالناصر - أسف - صدق خالد الذكر، كان يقوم بتجميع عشرات الملايين من المصريين حول القصر الجمهوري لمنع القائد العام للجيش المشير عبدالحكيم عامر من الانقلاب عليه والاستيلاء على الحكم.

حكاية التهجير الإيجاري للمواطنين

وطبعاً بعد انتحاره أمر خالد الذكر هذه الملايين بالعودة إلى محافظاتهم، هذه معلومة هامة كانت تنقصني، فأشكره عليها، وسأرد له الجمل بتصحیح خطا و قبح فيه، وهو الباحث الموضوعي، وخاص بحكاية الكوفو، فلم يكن لنا هناك قوات خاصة بنا وإنما كتبية مظلات بقيادة العقيد الشاذلي، وتحت قيادة الأمم المتحدة، وكانوا يردون القبعات الزرقاء متلهم مثل الغاربة والتونسيين، وصدرا اللها الأمر بالانسحاب بعد اغتيال الرئيس باتريس لومومبا.

لكن المشكلة الحقيقية في اقتراحه هي حماية التهجير الإيجاري للمواطنين، أي إخراج مئات الألوف من الناس من مسكناتهم وإرسالهم لسيناء لإقامة والعمل والوطن رغم عنهم، هم الم أقل لكم أم سكين؟

اقتراح بهجرة اخوانية لالاخوان

وتزويجهم بنات القبائل

أما المسكين الآخر، فكان الإخواني خالد إبراهيم، الذي نشرته له في نفس اليوم - الاثنين قبل الماضي جريدة «الحرية والعدالة» مقالا لم يوافق فيه على اقتراح التهجير الإيجاري لسيناء، وإنما هجرة إخوانية لسيناء، وتغيير تركيبها بحيث يكون أهلها كلهم مواطنين يتمتعون بحسنية الإخوان، قال المسكين: «الهم الأكبر في علاج مشكلة التطرف في سيناء يقع - نظري - على عاتق جماعة الإخوان المسلمين التي تمثل الفكر الوسطي للإسلام المعتدل والتي عليها ينشر بين أبناء سيناء حتى لا ينتشر بينهم الفكر التكفيرى المتطرف، ومن الإجراءات المعالجة التي ينبغي أن تقوم بها الجماعة بسرعة توطين مئات الدعاة لنشر الفهم الصحيح للإسلام بين مواطني سيناء، والفئات التي يمكن توطينها بصورة طبيعية هي الأطباء والمدرسون وأئمة المساجد والمهندسون

الاخوان يتجاهلون الأزهر ويفكرون فوّهة

أي أن الأزهر ليس كما هو معروف هو ممثل الفكر الوسطي، وإنما الجماعة، وما طالب به خالد إبراهيم كان إشارة إلى خطة وضعها مكتب الإرشاد فعلا، وبدأ في تنفيذها، فقد نشرت «المصري اليوم» يوم الجمعة في صفحتها الخاصة تصريحات أدلى بها القيادي الإخواني عبد الرحمن الشربيني، لزميلنا محمود شعبان بيومي، أكد فيها على اعتماد الخطة المرجحة، بقوله: «مكتب الإرشاد قرر تشكيل وفد من قيادات الجماعة بالقاهرة وشمال سيناء للقيام بمهمة لقاء مشايخ القبائل بالإضافة إلى رموز الحركات الإسلامية للنقاش حول الخروج من الأزمة الأمنية الموجودة هناك، وسيركز على زيارة جميع الأطراف الفاعلة في سيناء وعقد لقاءات جماهيرية موسعة للاستماع إلى مشاكلهم واقتراحاتهم للخروج من الأزمة الأمنية الحالية هناك، وأن الجماعة ستواصل بالتعاون مع مشايخ القبائل ومع رموز الحركات الجهادية والتكفيرية في شمال وجنوب سيناء للتشاور معهم من أجل إقرار المراجعات الفكرية والفقهية للمتشددين الذين يستندون إلى فتاوى من لا تمت للإسلام بصلة للقيام بقتل الأبرياء ولا وجه حق والاعتداء على ممتلكات الدولة.»

مكتب الإرشاد استبعد

الأزهر تماما من المصالحة

واللاحظ هنا أن مكتب الإرشاد أكد استبعاد الأزهر تماما من العملية وكانه لا وجود له أو له دور في نشر الفكر المعتدل، إنما أصبحت الجماعة وفقهاها، هم المرجعية وبالتالي فإن كل تصريحاتهم السابقة عن مرجعية الأزهر لم تكن صادقة.

إذن ما قاله السكيتان هشام حماسي وخالد إبراهيم يؤكد انهما ليسا سكينين، وإنما نحن السكيتان فعلا، بالإضافة إلى باقي المثقفين الذين يعتقدون أنهم من النكاه والقفرة على فرملة انفعال الإخوان للاستحواذ بكل شيء، عن طريق العمل معهم، بأخذ منصب هنا أو هناك، بينما الإخوان ينظرون إليهم باعتبارهم من المؤلفة قلوبهم من مستحقي خمس الغنائم، ويتغامزون فيما بينهم عليهم.

الإخوان يتخلون تدريجيا

عن سياسة الشراكة الوطنية

وهذا ما وافقني عليه زميلنا وصديقنا الدكتور وحيد عبدالجيد المنسق العام للجمعية التأسيسية للدستور بقوله في مقال له يوم الثلاثاء قبل الماضي في جريدة «القاهرة» الإسرورية التي تصدر عن وزارة الثقافة: «منذ مطلع العام الجاري عندما أصابها غرور القوة قصص حصول مرشحينا على نحو 43 % من مقاعد مجلس الشعب وأكثر من نصف مقاعد مجلس الشورى فقد تخلى الإخوان منذ ذلك الوقت عن سياسة الشراكة الوطنية التي اتبعوها طوال العام الماضي وضربوا عرض الحائط بالتحالف الديمقراطي الذي جمعهم وأحزابا أخرى وشخصيات عامة، فقد اتجهوا منذ مطلع عام 2012 إلى الانغلاق على أنفسهم مرة أخرى والعمل المنفرد اعتقادا في أنهم ليسوا في حاجة إلى أحد وأداروا مجلس الشعب بهذا المنهج الذي تسبب في الإساءة إليه وثأرة نقمة كثير من قطاعات المجتمع عليه الأمر الذي جعل المناخ السياسي العام متفهما لقرار حله عندما أبطلت المحكمة الدستورية العليا في يونيو الماضي القانون الذي انتخب على أساسه ولم يستوعب الإخوان ندرس الانتخابات الرئاسية التي أظهرت أنهم خسروا في أشهر قليلة نصف مرشحين الإخوان الذي كان لهم في الانتخابات البرلمانية، فقد واصل الرئيس مرسي منحهم الانفراد فلم يستجيب لمناشدة قوى سياسية واجتماعية حثته على بناء شراكة وطنية من خلال حكومته الأولى وفريقه الرئاسي واعتمادا على برنامج توافقي يجمع الأحزاب والقوى السياسية ويعزز الشراكة الوطنية وأقرب الأحزاب إلى المناورة تجاه هذا الطلب عندما كان في حاجة إلى مساندة قوى سياسية واجتماعية في جولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها بمعجزة، وتوقف لطفيل للغاية على منافسه الفريق أحمد شفيق الذي كان قاب قوسين أو أدنى من القصر الرئاسي، ولكن ما أن أعلنت نتائج الانتخابات وأصبح رئيسا حتى تعامل باستكبار حتى مع شركائه السابقين وأقرب الأحزاب إلى «الإخوان المسلمين» مثل حزب النور السلفي الذي عبر عن استيائه لعدم التواصل أو التشاور معه بشأن تشكيل الحكومة ورفض إسناد وزارة شؤون البيئة إلى أحد أعضائه، وهكذا اختار مرسي و«الإخوان» الهضي مفتردين في طريق شديد الوعر وحمل ترعة ثقيلة بقرهم والرهان على أن يفوزوا بـ«الجزء الأكبر» وهدم ويحصلوا على كل شيء، أي أن يخسروا كل ما جمعه من قبل، وهذه مغامرة جد خطيرة على نحو يمكن القول إنها أقرب إلى مقامرة كبرى من النوع الذي يقامر فيه المرء بكل ما يملكه وما لا يعود إليه أيضا دفعة واحدة.»



نتنياهوو يريد ضرب ايران وهو محتاج لذلك الى الشرعية الدولية ولكنه يحرض على الجميع وعلى امريكا التي يحتاجها قبل الجميع

قنبلة ذرية ام قصف؟

صاروخنا والصاروخ الإيراني يتوقع ان يحدث فوق بغداد، لكن يقترض ان يلقى هذا الامر اصدقاؤنا العراقيين أكثر، وحا وقت ان نقول للعالم اننا اتينا تسليح غواصاتنا الجديدة بصواريخ مع قنابل ذرية

موجهة الى ايران، ان صاروخا واحدا من جهتهم علينا سيمجعل زرا ألنيا لطلاق هذه الصواريخ على طهران، على بين احمدي نجاد.

ان الزعامة لا تقاس بالاعمال فقط بل تقاس احيانا ايضا بطولعة عدم الفعل، كانت بطولة شمير في حرب الخليج الاولى هي ضبط النفس وعدم الرد على تهديدات صدام، وكان من الممكن انذاك العام ارسال أفضل طيارينا (قبل ان يهاجم الامريكويون) «لصق محرقة ثانية، كما كان يعبر بيبي وباراك لو كنا يتفعلان في تلك الايام منضبيهما الحالبين.

عندنا كنيست متخيبة، يمكنها ان تصد بيبي وباراك، ومن حق اعضاء الكنيست ان يطلبوا تفسيرات وان يتأوا بالقرارات للتصويت عليها، وان يتكروا الائتلاف، ان باراك الذي حكمته الكبرى هي حل الساعات والاحزاب، بل يعد بقلقه الراي العام، زمان زمن، ولدوه خطة أخرى للبقاء وزيرا للدفاع، اما بيبي فيهمه الراي العام، فقد كان مستعدا على ان يخسر اصوات الحريديين للاستسلام لطالبهم والاستمرار في مظلمة عدم تنفيذ الحريديين والعرب (ماذا عن الخدمة الوطنية؟)»

ان وزراء يهدون بالاسئلة، واعضاء الكنيست يطلبون تفسيرات، وناسا قلتي يكتبون للصحف ويخرجون للتظاهر - سيمسون النطق الحساسة لبيبي، فيجب على كل واحد منا ان يحاول وقف الكارثة التي يوشكان على جلبها علينا بالوسائل الديمقراطية التي لمنكها.

مسير الاحتجاج الاجتماعي بنوعية حياتنا، ويفترض ان يمس هذا الاحتجاج مسألة حياتنا وحياة ابنائنا والناس الذين يعيشون حولنا.

يديعوت 2012/8/22

القي القبض عليهم في سوريا، السعودية

ايضا تحتاج ليران، فلها تأثير لا بأس به في سوريا، وان كانت تسعى الى اقامة نظام ودي لها، ايران قادرة على ان تجعل صعبا جدا كل جهد لاقامة حكومة بديلة في دمشق، فنتقل الحرب الاهلية وتجعل استقرار الدولة صعبا.

سواء السعودية ام ايران غير راضيين عن موقف الاسرة الدولية بشكل عام والغربية بشكل خاص وذلك لاعتبارات متضاربة، فبينما السعودية تريد ان ترى مزيدا من التدخل الخارجي، فان ايران لا تريد ان ترى اي تدخل خارجي، وفي خلفية الزيارة، على ما يبدو، فهم ايران بانها مسألة وقت الى ان يسقط الاسد، وتسمى السعودية الى الامتصاص عن توسيع المواجهة، التي للدولتين فيها الكثير مما تخسره، وبالتالي فما هنا لقاء مصالح.

النهج المتصالح الذي عرضه الملك عبدالله تجاه الرئيس الإيراني في اثناء الاجتماع (في فعل رمزي اجلسه الى جانبه في الاستقبال) يرمي، اغلب الظن، الى المساعدة في تحقيق توافق في موضوع سوريا، ولكن احتمالات ايجاد صيغة ترضي الطرفين ليست عالية وذلك لانه بالنسبة للدولتين الاحداث في سوريا هي بقدر كبير متأية لمعية منتهاها الصفر، - الحرب الاهلية وصلت الى مرحلة بحيث يصعب على الطرفين فيها التراجع عن المواقف التي طرحاها والاتزامات المتضاربة التي قدمها للطرفين.

من غير المستبعد ان تكون الدولتان تعملان ضمن الفرضية بان نظام الاسد سيهازم، يمكن التقدير بان كليهما مصلحة اساس في استغلال فشل صيغة عنان (التي لم يشاركها فيها) والتعب المتبادل لقوات الثورة وقوات النظام، محاولة الحفاظ على انجازاتهم النسبية ومنع المخاطر، سقوط الاسد من شأنه ان يستغرق فترة زمنية اخرى لا بأس بها، اذا كانت هذه هي الرؤية في الرياض وفي طهران فان الصعوبة في احداث حسم عسكري تقريبا من محاولة ايجاد حل دبلوماسي اقليمي لازمة التي من شأن احدثها ان يجبي من الدولتين نشأ باهظا.

نظرة 2012/8/22

هذه الخصومة ويحتمل ان تكونا تقوموان

بعادال لليوم التالي للاسد، فقد كان بوقف طهران تحاول الدفع الى الامام بوقف للنار مؤقت، لفهمها بان الظروف على الارض ليست في صالحها، وبالتوازي مع الجهد الدبلوماسي المتكثف الذي توجد في ذرته ايران (التي تستضيف في نهاية الشهر ايضا مؤتمر قمة دول عدم الانحياز)، الذي يستهدف منذ سقوط الاسد او على الاقل ان تبقى لنفسها تأخرا «في اليوم التالي، لسقوطه، تحاول ايران ايضا تحسين علاقاتها المتوترة مع السعودية من خلال الابقاء على قنوات الحوار مفتوحة، لقد وصلت ايران الى المؤتمر ويدها الى السفلى - الخطاب بشأن الوجود على المنشأ النووية يرتفع درجة، النفط السعودي يفرق الاسواق بينما تجد ايران صعوبة في ايجاد من يشتري نفطها واقتصادها يوجد في ازمة، اضافة الى ذلك، فان الاسد، حليفها المركزي في المنطقة يترنح ويخيل ان تايدد الصين وروسيا لم يعد متفيا كما كان في الماضي، على ايران ان تقترض، اضافة الى ذلك، فان القدرات العسكرية للمعارضة ستزدها بالتراجع، ضمن امور اخرى يفضل المساعدة التي قدمها لها دول الخليج، اذا كانت هذه التقديرات صحيحة، فان كل يوم يمر يقرب نهاية النظام.

كل محاولة للتأثير على اليوم التالي لسقوط الاسد تحتاج الى تعاون سعودي وايران تفهم ذلك، ودليل على ان ايران تجري اعدادات لليوم التالي لسقوط الاسد، هو حقيقة انها تسعى الى عقد علاقات مع محافل المعارضة السورية وبذلك تحاول التأثير على تركيبة النظام المستقبلي، كما ان لزيارة الرئيس الإيراني محاولة لوقف وان كان قليلا الانقسام ضد سوريا في العالم العربي والاسلام وكذا الاجتهاد الذي عبدالله ايضا، مقلما فعلت ايران قبل ذلك مع قطر وتركيا، بان يعمل من أجل تحرير الايرانيين الذين

ان كليلهما تسعيان الى الابقاء على

صراعها في المستوى السري وتفعلان ذلك اساسا من خلال «القوة الرقيقة» - كراهية العرب، سلسلة «ميكرووت

الزراعية في النقب ابيدولوجيا، وماذا يريد العربي؟ ليس فقط سرقة الالبابوب وقطعان الماشية من المزارعين اليهود، العربي، كما هو معروف، بغرس عينيه في بنات اسرائيل، تلبية نيشر، مرسله التعليم في «هارتس»، كشفت النقاش في حزيران كيف ان كتاب في التربية المدنية يساعد التلاميذ على ان «يفهموا» من هو العربي، في الكتاب تعرض رسالة الاحاطيات اللواتي يحثن بنات اسرائيل على الابتعاد عن محيط العربي.

وفي تعرين نونجي ورد في الكتاب طلب من التلاميذ ابداء الراي في الرسالة، لكي يبنغي كتاب بعد التلاميذ للامتحانات الثانوية، يقترح اجوبة صحيحة، الجواب يقول هكذا: «تسبقت بنات اسرائيل في محيط العربي عن بؤذي اتي علاقات زوجية بل والى الزواج.

هذا الاندماج لبنات اسرائيل اليهوديات مع ابناء الالبات العربية سيؤدي الى المس بالمحافظة ابداء اغلبية يهودية في دولة اسرائيل»، والتعليق الاضافي هو: «تسبقت بنات اسرائيل مع العرب قد يعرض امتهن للنظر على خلفية قومية وقد يمس بحقهن في الحياة والامن»، ومع ان هذا ليس كتابا يوجد ضمن رقابة وزارة التعليم، الا انه

فلنعتمد على أنفسنا فقط

حكومة الرئيس «الاصلاحي» خاتمي (من يذكره اليوم) وايقي المعلومات سراكي لا يضطر الى اتخاذ خطوات عقابية ضد ايران.

الرئيس بوش (الابن)، الذي امل في ان يساعد احتلال الاسلام - على تشديد الطوق العسكري حول رقبة النظام الإيراني العاق، لم يرد على المساعدة الايرانية لـ«جيش المهدي» لقتدى الصدر وكتله المختلفة، التي قاالت ضد القوات الامريكية في العراق.

وقبل بوش اصدار ضوء اخضر لهجوم اسرائيلي ضد مفاعل البلوتونيوم في سوريا من التصدي بنفسه للتهديد الاقليمي الجديد، تحقق المشروع النووي العسكري الكوري الشمالي هو مثال حتى على وعود لم تتحقق من كينيتون وبوش في نزع سلاح المهدد لدى الدولة العاقلة ليجرائها.

لا ينبغي لاسرائيل ان تياس من محاولات اقتناع زعماء الولايات المتحدة، وروبا والدول العربية بضرورة عملية عسكرية ضد المنشآت النووية في ايران.

يبدو احيانا ان هؤلاء يفضلون ان تقوم اسرائيل هي بالعمل الاسود، كي يمكنها لاحقا من الحامسة ضدها، ولكن على زعماء اسرائيل ان يقرروا في الهجوم الذاتي فقط في اللحظة الاخيرة تماما لما يصفه «مجال الصمام»

من لبنان بعد ان فجر حزب الله، وتوجيه ايراني واستادسوري، السفارة الامريكية في بيروت، وادى الى موت 270 جندي مارينز في عملية الاجرامية واحدة، خلف او قتل عشرات المواطنين الايركيين في لبنان وخفف طائرات امريكية في المنطقة.

الرئيس كينيتون عرف بالضبط ما هو دور الاستخبارات الايرانية في العملية ضد مسانك الجنود امريكيين في طهران في 8/2/2012 في 1996، ولكنه فضل مفاوضات سرية مع

باحث كفيي في معهد السياسة ضد

الارهاب في مركز متعدد المجالات هرسيليبيا

معاريف 2012/8/22

الموضوع المركزي في الجدل الجماهيري

في اسرائيل والخلاف بين زعما اسرائيليين الاقل - مرجحة، فالقنبلة الذرية الاسلامية الحاطة بجهات ارهابية اسلامية متطرفة ليست سيناريو رعب لانها موجودة من قبل.

فعضرات القنابل الذرية في باكستان محاطة بالمطرفين الذين يستطيعون الوصول الى الحكم بسرعة اكبر مما حدث في مصر وستحتاج الى امريكا لدعم، وان مجال الحصانة موجود منذ زمن، ومعنى حقيقة ان يكون التأخير سنة مستقلة على اقر

هجوم اسرائيلي هو انه ليس لاسرائيل قدرة مستقلة على وقف ايران وانها كلها متعلقة بمتابعة امريكية، والوراثيوم المخصب الذي ينفكي القنبلة ذرية ليس شيئا سيحدث في الشتاء لان ايران قد اصبح عندها مادة مخصصة لأكثر من اربع قنابل ذرية، وسيكون لاسرائيل في الربيع تأخير قصير جدا، لكن الانظار الى الربيع سيؤدي الى عملية امريكية او شرعية ضرورية للحد من اسرائيلية تضضعم الوضع الراهن.

ان المرشحين «لحماية الجبهة الداخلية»، سعوا من الاثنين انه اذا توصلت ايران الى القنبلة الذرية فان الحرب الآن - الحتومة - ستحدث ردا للمستقبل، ويجوز للدول ان تحاول انتاج حادثة تضضع كل شيء، لكننا نحتاج من اجل ذلك الى ان نبني اليوم التالي سلفا، قبل ان اختار السادات في 1973 ينشئ اليوم التالي واعادة سيناء وهو بواقته في 1972 على سلام كامل وبالعاقته بالامريكيين، والشرقة التي يتعلم منها نتيناها علاقات اسرائيل بامريكا تضمن ان ينقلب اليوم التالي على رؤوسنا.

يستعمل تحريض صحفي على كل المسؤولين الكبار الذين يعارضون هجوما لا شرعية له، ونتيناها هو اني جانبى هيالك الشرقة العظيمة - يوجد الآن «سلدون» في الخزانة، وقد ذفد شمعون بيرس باسم نتيناها بصراخ ذوى العزبة بحديقة راين: «الف ضحية اوسلو»، حانت لحظة النزول عن الشرقة قبل ان تاريخ الرابع من تشرين الثاني، لأنه لا يخرجون الى الحرب على هذا النحو لا بالتحريض وبالتحريض على كل قادة الجيش ولى الامريكان، يبنغي الا يكون ذلك بسباطة عن الشرقة

مترس 2012/8/22

شيء اواجهة الادارة التي تتعلق بها كل شيء وليهينها علنا، وقبيل الهجوم تم تجاوز كل حد حينما اصبح نتيناهاو - عن طريق شلدون ادلسون - رأس حربة لتساقط اواما، وفي شرقة الجنون هذه يقف الولد من مشمار هشارون.

ان جميع ذرائع العمل الآن وعدم الاستقرار - الى الربيع على الاقل - مرجحة، فالقنبلة الذرية الاسلامية الحاطة بجهات ارهابية اسلامية متطرفة ليست سيناريو رعب لانها موجودة من قبل.

فعضرات القنابل الذرية في باكستان محاطة بالمطرفين الذين يستطيعون الوصول الى الحكم بسرعة اكبر مما حدث في مصر وستحتاج الى امريكا لدعم، وان مجال الحصانة موجود منذ زمن، ومعنى حقيقة ان يكون التأخير سنة مستقلة على اقر

هجوم اسرائيلي هو انه ليس لاسرائيل قدرة مستقلة على وقف ايران وانها كلها متعلقة بمتابعة امريكية، والوراثيوم المخصب الذي ينفكي القنبلة ذرية ليس شيئا سيحدث في الشتاء لان ايران قد اصبح عندها مادة مخصصة لأكثر من اربع قنابل ذرية، وسيكون لاسرائيل في الربيع تأخير قصير جدا، لكن الانظار الى الربيع سيؤدي الى عملية امريكية او شرعية ضرورية للحد من اسرائيلية تضضعم الوضع الراهن.

ان المرشحين «لحماية الجبهة الداخلية»، سعوا من الاثنين انه اذا توصلت ايران الى القنبلة الذرية فان الحرب الآن - الحتومة - ستحدث ردا للمستقبل، ويجوز للدول ان تحاول انتاج حادثة تضضع كل شيء، لكننا نحتاج من اجل ذلك الى ان نبني اليوم التالي سلفا، قبل ان اختار السادات في 1973 ينشئ اليوم التالي واعادة سيناء وهو بواقته في 1972 على سلام كامل وبالعاقته بالامريكيين، والشرقة التي يتعلم منها نتيناها علاقات اسرائيل بامريكا تضمن ان ينقلب اليوم التالي على رؤوسنا.

يستعمل تحريض صحفي على كل المسؤولين الكبار الذين يعارضون هجوما لا شرعية له، ونتيناها هو اني جانبى هيالك الشرقة العظيمة - يوجد الآن «سلدون» في الخزانة، وقد ذفد شمعون بيرس باسم نتيناها بصراخ ذوى العزبة بحديقة راين: «الف ضحية اوسلو»، حانت لحظة النزول عن الشرقة قبل ان تاريخ الرابع من تشرين الثاني، لأنه لا يخرجون الى الحرب على هذا النحو لا بالتحريض وبالتحريض على كل قادة الجيش ولى الامريكان، يبنغي الا يكون ذلك بسباطة عن الشرقة

مترس 2012/8/22

شيء اواجهة الادارة التي تتعلق بها كل شيء وليهينها علنا، وقبيل الهجوم تم تجاوز كل حد حينما اصبح نتيناهاو - عن طريق شلدون ادلسون - رأس حربة لتساقط اواما، وفي شرقة الجنون هذه يقف الولد من مشمار هشارون.

ان جميع ذرائع العمل الآن وعدم الاستقرار - الى الربيع على الاقل - مرجحة، فالقنبلة الذرية الاسلامية الحاطة بجهات ارهابية اسلامية متطرفة ليست سيناريو رعب لانها موجودة من قبل.

فعضرات القنابل الذرية في باكستان محاطة بالمطرفين الذين يستطيعون الوصول الى الحكم بسرعة اكبر مما حدث في مصر وستحتاج الى امريكا لدعم، وان مجال الحصانة موجود منذ زمن، ومعنى حقيقة ان يكون التأخير سنة مستقلة على اقر

هجوم اسرائيلي هو انه ليس لاسرائيل قدرة مستقلة على وقف ايران وانها كلها متعلقة بمتابعة امريكية، والوراثيوم المخصب الذي ينفكي القنبلة ذرية ليس شيئا سيحدث في الشتاء لان ايران قد اصبح عندها مادة مخصصة لأكثر من اربع قنابل ذرية، وسيكون لاسرائيل في الربيع تأخير قصير جدا، لكن الانظار الى الربيع سيؤدي الى عملية امريكية او شرعية ضرورية للحد من اسرائيلية تضضعم الوضع الراهن.

ان المرشحين «لحماية الجبهة الداخلية»، سعوا من الاثنين انه اذا توصلت ايران الى القنبلة الذرية فان الحرب الآن - الحتومة - ستحدث ردا للمستقبل، ويجوز للدول ان تحاول انتاج حادثة تضضع كل شيء، لكننا نحتاج من اجل ذلك الى ان نبني اليوم التالي سلفا، قبل ان اختار السادات في 1973 ينشئ اليوم التالي واعادة سيناء وهو بواقته في 1972 على سلام كامل وبالعاقته بالامريكيين، والشرقة التي يتعلم منها نتيناها علاقات اسرائيل بامريكا تضمن ان ينقلب اليوم التالي على رؤوسنا.

يستعمل تحريض صحفي على كل المسؤولين الكبار الذين يعارضون هجوما لا شرعية له، ونتيناها هو اني جانبى هيالك الشرقة العظيمة - يوجد الآن «سلدون» في الخزانة، وقد ذفد شمعون بيرس باسم نتيناها بصراخ ذوى العزبة بحديقة راين: «الف ضحية اوسلو»، حانت لحظة النزول عن الشرقة قبل ان تاريخ الرابع من تشرين الثاني، لأنه لا يخرجون الى الحرب على هذا النحو لا بالتحريض وبالتحريض على كل قادة الجيش ولى الامريكان، يبنغي الا يكون ذلك بسباطة عن الشرقة

مترس 2012/8/22

شيء اواجهة الادارة التي تتعلق بها كل شيء وليهينها علنا، وقبيل الهجوم تم تجاوز كل حد حينما اصبح نتيناهاو - عن طريق شلدون ادلسون - رأس حربة لتساقط اواما، وفي شرقة الجنون هذه يقف الولد من مشمار هشارون.

ان جميع ذرائع العمل الآن وعدم الاستقرار - الى الربيع على الاقل - مرجحة، فالقنبلة الذرية الاسلامية الحاطة بجهات ارهابية اسلامية متطرفة ليست سيناريو رعب لانها موجودة من قبل.

فعضرات القنابل الذرية في باكستان محاطة بالمطرفين الذين يستطيعون الوصول الى الحكم بسرعة اكبر مما حدث في مصر وستحتاج الى امريكا لدعم، وان مجال الحصانة موجود منذ زمن، ومعنى حقيقة ان يكون التأخير سنة مستقلة على اقر

هجوم اسرائيلي هو انه ليس لاسرائيل قدرة مستقلة على وقف ايران وانها كلها متعلقة بمتابعة امريكية، والوراثيوم المخصب الذي ينفكي القنبلة ذرية ليس شيئا سيحدث في الشتاء لان ايران قد اصبح عندها مادة مخصصة لأكثر من اربع قنابل ذرية، وسيكون لاسرائيل في الربيع تأخير قصير جدا، لكن الانظار الى الربيع سيؤدي الى عملية امريكية او شرعية ضرورية للحد من اسرائيلية تضضعم الوضع الراهن.

ان المرشحين «لحماية الجبهة الداخلية»، سعوا من الاثنين انه اذا توصلت ايران الى القنبلة الذرية فان الحرب الآن - الحتومة - ستحدث ردا للمستقبل، ويجوز للدول ان تحاول انتاج حادثة تضضع كل شيء، لكننا نحتاج من اجل ذلك الى ان نبني اليوم التالي سلفا، قبل ان اختار السادات في 1973 ينشئ اليوم التالي واعادة سيناء وهو بواقته في 1972 على سلام كامل وبالعاقته بالامريكيين، والشرقة التي يتعلم منها نتيناها علاقات اسرائيل بامريكا تضمن ان ينقلب اليوم التالي على رؤوسنا.

يستعمل تحريض صحفي على كل المسؤولين الكبار الذين يعارضون هجوما لا شرعية له، ونتيناها هو اني جانبى هيالك الشرقة العظيمة - يوجد الآن «سلدون» في الخزانة، وقد ذفد شمعون بيرس باسم نتيناها بصراخ ذوى العزبة بحديقة راين: «الف ضحية اوسلو»، حانت لحظة النزول عن الشرقة قبل ان تاريخ الرابع من تشرين الثاني، لأنه لا يخرجون الى الحرب على هذا النحو لا بالتحريض وبالتحريض على كل قادة الجيش ولى الامريكان، يبنغي الا يكون ذلك بسباطة عن الشرقة

مترس 2012/8/22

شيء اواجهة الادارة التي تتعلق بها كل شيء وليهينها علنا، وقبيل الهجوم تم تجاوز كل حد حينما اصبح نتيناهاو - عن طريق شلدون ادلسون - رأس حربة لتساقط اواما، وفي شرقة الجنون هذه يقف الولد من مشمار هشارون.

ان جميع ذرائع العمل الآن وعدم الاستقرار - الى الربيع على الاقل - مرجحة، فالقنبلة الذرية الاسلامية الحاطة بجهات ارهابية اسلامية متطرفة ليست سيناريو رعب لانها موجودة من قبل.

فعضرات القنابل الذرية في باكستان محاطة بالمطرفين الذين يستطيعون الوصول الى الحكم بسرعة اكبر مما حدث في مصر وستحتاج الى امريكا لدعم، وان مجال الحصانة موجود منذ زمن، ومعنى حقيقة ان يكون التأخير سنة مستقلة على اقر

هجوم اسرائيلي هو انه ليس لاسرائيل قدرة مستقلة على وقف ايران وانها كلها متعلقة بمتابعة امريكية، والوراثيوم المخصب الذي ينفكي القنبلة ذرية ليس شيئا سيحدث في الشتاء لان ايران قد اصبح عندها مادة مخصصة لأكثر من اربع قنابل ذرية، وسيكون لاسرائيل في الربيع تأخير قصير جدا، لكن الانظار الى الربيع سيؤدي الى عملية امريكية او شرعية ضرورية للحد من اسرائيلية تضضعم الوضع الراهن.

ان المرشحين «لحماية الجبهة الداخلية»، سعوا من الاثنين انه اذا توصلت ايران الى القنبلة الذرية فان الحرب الآن - الحتومة - ستحدث ردا للمستقبل، ويجوز للدول ان تحاول انتاج حادثة تضضع كل شيء، لكننا نحتاج من اجل ذلك الى ان نبني اليوم التالي سلفا، قبل ان اختار السادات في 1973 ينشئ اليوم التالي واعادة سيناء وهو بواقته في 1972 على سلام كامل وبالعاقته بالامريكيين، والشرقة التي يتعلم منها نتيناها علاقات اسرائيل بامريكا تضمن ان ينقلب اليوم التالي على رؤوسنا.

يستعمل تحريض صحفي على كل المسؤولين الكبار الذين يعارضون هجوما لا شرعية له، ونتيناها هو اني جانبى هيالك الشرقة العظيمة - يوجد الآن «سلدون» في الخزانة، وقد ذفد شمعون بيرس باسم نتيناها بصراخ ذوى العزبة بحديقة راين: «الف ضحية اوسلو»، حانت لحظة النزول عن الشرقة قبل ان تاريخ الرابع من تشرين الثاني، لأنه لا يخرجون الى الحرب على هذا النحو لا بالتحريض وبالتحريض على كل قادة الجيش ولى الامريكان، يبنغي الا يكون ذلك بسباطة عن الشرقة

مترس 2012/8/22

شيء اواجهة الادارة التي تتعلق بها كل شيء وليهينها علنا، وقبيل الهجوم تم تجاوز كل حد حينما اصبح نتيناهاو - عن طريق شلدون ادلسون - رأس حربة لتساقط اواما، وفي شرقة الجنون هذه يقف الولد من مشمار هشارون.

ان جميع ذرائع العمل الآن وعدم الاستقرار - الى الربيع على الاقل - مرجحة، فالقنبلة الذرية الاسلامية الحاطة بجهات ارهابية اسلامية متطرفة ليست سيناريو رعب لانها موجودة من قبل.

فعضرات القنابل الذرية في باكستان محاطة بالمطرفين الذين يستطيعون الوصول الى الحكم بسرعة اكبر مما حدث في مصر وستحتاج الى امريكا لدعم، وان مجال الحصانة موجود منذ زمن، ومعنى حقيقة ان يكون التأخير سنة مستقلة على اقر

هجوم اسرائيلي هو انه ليس لاسرائيل قدرة مستقلة على وقف ايران وانها كلها متعلقة بمتابعة امريكية، والوراثيوم المخصب الذي ينفكي القنبلة ذرية ليس شيئا سيحدث في الشتاء لان ايران قد اصبح عندها مادة مخصصة لأكثر من اربع قنابل ذرية، وسيكون لاسرائيل في الربيع تأخير قصير جدا، لكن الانظار الى الربيع سيؤدي الى عملية امريكية او شرعية ضرورية للحد من اسرائيلية تضضعم الوضع الراهن.

ان المرشحين «لحماية الجبهة الداخلية»، سعوا من الاثنين انه اذا توصلت ايران الى القنبلة الذرية فان الحرب الآن - الحتومة - ستحدث ردا للمستقبل، ويجوز للدول ان تحاول انتاج حادثة تضضع كل شيء، لكننا نحتاج من اجل ذلك الى ان نبني اليوم التالي سلفا، قبل ان اختار السادات في 1973 ينشئ اليوم التالي واعادة سيناء وهو بواقته في 1972 على سلام كامل وبالعاقته بالامريكيين، والشرقة التي يتعلم منها نتيناها علاقات اسرائيل بامريكا تضمن ان ينقلب اليوم التالي على رؤوسنا.

يستعمل تحريض صحفي على كل المسؤولين الكبار الذين يعارضون هجوما لا شرعية له، ونتيناها هو اني جانبى هيالك الشرقة العظيمة - يوجد الآن «سلدون» في الخزانة، وقد ذفد شمعون بيرس باسم نتيناها بصراخ ذوى العزبة بحديقة راين: «الف ضحية اوسلو»، حانت لحظة النزول عن الشرقة قبل ان تاريخ الرابع من تشرين الثاني، لأنه لا يخرجون الى الحرب على هذا النحو لا بالتحريض وبالتحريض على كل قادة الجيش ولى الامريكان، يبنغي الا يكون ذلك بسباطة عن الشرقة

مترس 2012/8/22

شيء اواجهة الادارة التي تتعلق بها كل شيء وليهينها علنا، وقبيل الهجوم تم تجاوز كل حد حينما اصبح نتيناهاو - عن طريق شلدون ادلسون - رأس حربة لتساقط اواما، وفي شرقة الجنون هذه يقف الولد من مشمار هشارون.

ان جميع ذرائع العمل الآن وعدم الاستقرار - الى الربيع على الاقل - مرجحة، فالقنبلة الذرية الاسلامية الحاطة بجهات ارهابية اسلامية متطرفة ليست سيناريو رعب لانها موجودة من قبل.

فعضرات القنابل الذرية في باكستان محاطة بالمطرفين الذين يستطيعون الوصول الى الحكم بسرعة اكبر مما حدث في مصر وستحتاج الى امريكا لدعم، وان مجال الحصانة موجود منذ زمن، ومعنى حقيقة ان يكون التأخير سنة مستقلة على اقر

هجوم اسرائيلي هو انه ليس لاسرائيل قدرة مستقلة على وقف ايران وانها كلها متعلقة بمتابعة امريكية، والوراثيوم المخصب الذي ينفكي القنبلة ذرية ليس شيئا سيحدث في الشتاء لان ايران قد اصبح عندها مادة مخصصة لأكثر من اربع قنابل ذرية، وسيكون لاسرائيل في الربيع تأخير قصير جدا، لكن الانظار الى الربيع سيؤدي الى عملية امريكية او شرعية ضرورية للحد من اسرائيلية تضضعم الوضع الراهن.

ان المرشحين «لحماية الجبهة الداخلية»، سعوا من الاثنين انه اذا توصلت ايران الى القنبلة الذرية فان الحرب الآن - الحتومة - ستحدث ردا للمستقبل، ويجوز للدول ان تحاول انتاج حادثة تضضع كل شيء، لكننا نحتاج من اجل ذلك الى ان نبني اليوم التالي سلفا، قبل ان اختار السادات في 1973 ينشئ اليوم التالي واعادة سيناء وهو بواقته في 1972 على سلام كامل وبالعاقته بالامريكيين، والشرقة التي يتعلم منها نتيناها علاقات اسرائيل بامريكا تضمن ان ينقلب اليوم التالي على رؤوسنا.

يستعمل تحريض صحفي على كل المسؤولين الكبار الذين يعارضون هجوما لا شرعية له، ونتيناها هو اني جانبى هيالك الشرقة العظيمة - يوجد الآن «سلدون» في الخزانة، وقد ذفد شمعون بيرس باسم نتيناها بصراخ ذوى العزبة بحديقة راين: «الف ضحية اوسلو»، حانت لحظة النزول عن الشرقة قبل ان تاريخ الرابع من تشرين الثاني، لأنه لا يخرجون الى الحرب على هذا النحو لا بالتحريض وبالتحريض على كل قادة الجيش ولى الامريكان، يبنغي الا يكون ذلك بسباطة عن الشرقة

مترس 2012/8/22

شيء اواجهة الادارة التي تتعلق بها كل شيء وليهينها علنا، وقبيل الهجوم تم تجاوز كل حد حينما اصبح نتيناهاو - عن طريق شلدون ادلسون - رأس حربة لتساقط اواما، وفي شرقة الجنون هذه يقف الولد من مشمار هشارون.

ان جميع ذرائع العمل الآن وعدم الاستقرار - الى الربيع على الاقل - مرجحة، فالقنبلة الذرية الاسلامية الحاطة بجهات ارهابية اسلامية متطرفة ليست سيناريو رعب لانها موجودة من قبل.

فعضرات القنابل الذرية في باكستان محاطة بالمطرفين الذين يستطيعون الوصول الى الحكم بسرعة اكبر مما حدث في مصر وستحتاج الى امريكا لدعم، وان مجال الحصانة موجود منذ زمن، ومعنى حقيقة ان يكون التأخير سنة مستقلة على اقر

هجوم اسرائيلي هو انه ليس لاسرائيل قدرة مستقلة على وقف ايران وانها كلها متعلقة بمتابعة امريكية، والوراثيوم المخصب الذي ينفكي القنبلة ذرية ليس شيئا سيحدث في الشتاء لان ايران قد اصبح عندها مادة مخصصة لأكثر من اربع قنابل ذرية، وسيكون لاسرائيل في الربيع تأخير قصير جدا، لكن الانظار الى الربيع سيؤدي الى عملية امريكية او شرعية ضرورية للحد من اسرائيلية تضضعم الوضع الراهن.



ضمن سلسلة ذاكرة مصر المعاصرة:

سجل توثيقي جديد لتاريخ البريد في مصر



القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

يصدر قريباً عن إدارة المشروعات الخاصة بمكتبة الإسكندرية كتالوغ «البريد في مصر»، والذي يوثق تاريخ البريد في مصر. يأتي الإصدار ضمن سلسلة ذاكرة مصر المعاصرة، وهو تحرير الباحث عبد الوهاب شاكر.

يتناول الكتالوغ نشأة وتطور البريد حتى القرن الثامن عشر، والبريد في عصر أسرة محمد علي، وطوابع البريد المصرية واختامه، والتنظيم الإداري لخدمة البريد. ويبين الكتالوغ أن المؤرخين اختلفوا في تفسير أصل كلمة «بريد»، حيث أرجعها معظمهم إلى أصل عربي، وأرجعها بعضهم إلى أصل فارسي، وقال فريق آخر بأن أصلها لاتيني، ويعتمد الذين أرجعوا هذه الكلمة إلى أصل عربي على أنها مشتقة من كلمة «بريد» أو «بريد» بمعنى أرسل، والاسم منها «بريد» فيقال أبرد بريداً أي أرسل رسلاً.

عرفت مصر البريد منذ أقدم العصور، فقد قام الفراعنة بتنظيم نقل البريد خارجياً وداخلياً، وكانوا يستخدمون سعاة يسيرون على الأقدام يتبعون ضفتي النيل في نهايتهم وإياهم في داخل البلاد، ويسلكون إلى الخارج عبر الطرق التي تسلكها القوافل والجيوش.

وفي عهد البطلة انقسم البريد إلى قسمين: البريد السريع لنقل بريد الملك ووزيره وموظفي الدولة وكان يستخدم في نقله الجنود السريعة، والبريد البطيء لنقل البريد بين الموظفين في داخل البلاد، ويتناول الكتالوغ البريد في العصر العربي، حيث اهتم العرب بالبريد واستخدموه في نقل أخبار الدولة والتجسس على السلافة ونقل الأخبار إلى الخليفة، وساروا على نفس النظام الذي وضعه الفرس والبطلة من قبل، ويقال أن معاوية بن أبي سفيان أول من نظم البريد في الإسلام، وفي ولاية «عبد العزيز بن مروان» من مصر وصل البريد المصري إلى درجة عظيمة، فلم يكن مقصوراً على النواحي السياسية فحسب، بل كان إلى جانب تلك الأغراض يخدم النواحي العلمية أيضاً.

وقد عرف نظام البريد في عهد المماليك أنواعاً، منها البريد بواسطة الخيل؛ وهو ما عرف بخيل البريد، وكان موجوداً في عهد

الفاطميين بين مصر والشام، ولكن في عهد بيبرس وخلفائه نظم تنظيمياً دقيقاً.

وعن البريد في مصر وجود بالمعنى الضيق قبل ظهور محمد علي للبريد الذي لاحظ عند قيامه بوضع الأسس والنظم الحديثة في جميع فروع الدولة وجود خلل في الاتصال بين مختلف المؤسسات الحكومية بعضها ببعض، ومن هنا نشأت فكرة البريد الحكومي للاتصال بين الجهاز الإداري المركزي الموجود وقتئذٍ بالقلعة في القاهرة وجميع الجهات في الصعيد والوجه البحري، وأصبح ذلك نواة نظام البريد الحكومي في مصر.

وكانت العمليات الحربية التي قامت بها مصر في الشام سبباً رئيسياً في أن تقوم الحكومة بإنشاء خطوط بريدية تربط بين القاهرة وبلاد الشام حتى يستطيع الباشا متابعة أخبار المعارك الدائرة هناك. وحملت خيل البريد عيشات المعانن التي عثر عليها المختصون بالمتدربين في بلاد الشام لتحليلها في مصر، وتحديد مدى أهميتها، ومن ثم صلاحيتها للاستغلال الاقتصادي، وحمل البريد مراسلات رجال الإدارة المصرية والجنود مع ذويهم ولكن في نطاق ضيق، وكانت تصل مع بريد الجيش إلى إبراهيم باشا.

ولما زاد حجم المراسلات مع زيادة حجم التجارة بين المغرب والشرق اتجه تفكير محمد علي باشا إلى إحياء الطريق القديم بين ميناءي الإسكندرية والسويس، فقام بإصلاح الطريق وتنظيمه فغابت إليه الحياة، وتم في عهده توصيل البريد بين الشرق والغرب وبالعكس عن طريق القطر المصري وهو أقصر الطرق.

وفي عام 1835 وصلت شركة الهند الشرقية الإنكليزية إلى اتفاق مع الحكومة المصرية على نقل البضائع والبريد بين إنكرا وأوروبا والشرق عبر مصر، وعندما تم مد القسم الأول من الخط الحديدية بين الإسكندرية والقاهرة في سنة 1855، أصبح بريد الهند ينقل من الإسكندرية إلى بحر الزيات بواسطة السكك الحديدية، ثم من بحر الزيات إلى القاهرة بالقطار البخارية، ومن القاهرة إلى السويس بالإبل.

وبين الكتالوغ كيف أنشأ أحد الإيطاليين من ليفورنو ويدعى المسويو كارلو مراتي Carlo Marati، بالإسكندرية بريداً للحسابه الخاص لاستلام وتصدير المراسلات من وإلى البلاد الأجنبية، ونظراً لما لقيه من إقبال، أنشأ مكتباً للبريد بالإسكندرية وكان نجاحه في ذلك مدعاة لتتظيم وتوسيع نطاق أعماله والاضطلاع كذلك بنقل الرسائل بين القاهرة والإسكندرية



والمكس.

وعندما توفي ميراثي خلفه ابن أخيه المدعو تيوتو تشيني في إدارة شركته البريد التي عرفت باسم البريد الأوروبي، وقد اشرك الأخوان تشيني المدعو «جاكوموتسي» في إدارة البريد، وقد أصبح موتسي بك المسيطر الوحيد على البوسطة الأوروبية منذ عام 1864، وذلك عقب وفاة مسيو تشيني، وقد حققت هذه الشركة ازدهاراً كبيراً من أسعارها المرتفعة ومن الإقبال العامة على التعامل معها.

ويشير الكتالوغ إلى أن طموح الخديوي إسماعيل كان كبيراً لتحديث مصر وجعلها قطعة من أوروبا، فعمل على إدخال النظم الأوروبية إلى جميع مرافق الدولة، ونظراً لأن المواصلات البريدية كانت من أهم وسائل تقدم الشؤون التجارية والاجتماعية، فقد اهتم إسماعيل بالبريد اهتماماً ملحوظاً.

وأدرج الخديوي إسماعيل أهمية تمصير مرفق البريد، وفي 25 ديسمبر 1865 تم رسمياً دمج «البريد الحكومي والبريد الأجنبي» فيما عرف باسم «البوسطة الخديوية»، ويشير الباحث إلى أنه باتمام تلك الصفقة استطاعت مصر أن تسترد سيطرتها على جزء هام وحيوي من مرافقها، وأيضاً أن تسترد مصدراً هاماً من مصادر الدخل للحكومة المصرية.

ويتطرق الكتالوغ إلى طوابع البريد المصرية، حيث كان نظام البريد يعتمد على أخذ أجور نقل المراسلات نقداً وسلفاً على أساس التعريفية التي كان تضعها البوسطة الأوروبية، وبعد إدارة الحكومة للبريد ظلت تتبع ذلك النهج حتى عام 1865. عندما صدر الأمر بتكليف موتسي بك بالسفر إلى أوروبا للتوصية على طبع طوابع البريد لاستعمالها في التخلص على المراسلات السوة بما يحدث في أوروبا، وقد اعتبرت هذه الطوابع كالعلة النقدية وكانت لها قيمة مقررة، وقد سلمت تلك الطوابع إلى المالية فور وصولها إلى القاهرة لتحتفظ بها تمهيداً لطرحها في الأسواق.

وقد بدأ استخدام طوابع البريد لأول مرة في يناير سنة 1866، وعرفت هذه المجموعة باسم «المجموعة الأولى»، تميزاً لها عن عدة مجموعات لاحقة، وقامت بطبع تلك المجموعة مطبعة الأخوين بيلاسي بجنوا «إيطاليا»، وعندما قاربت طوابع الطبعة الأولى على الانتهاء، كتفت الحكومة المصرية مطبعة بتاسون بالإسكندرية بطبع كمية جديدة، وقد جاء هذا الطابع بحمل صورة الأهرام وأمامه أبو الهول وعلى اليمين مسلة كليوباترا وعلى اليسار عامود السوراري، وبإعلاده وبأسفله كتابة بالغة التركية وفي

الركنين العلويين والسفليين كتابة بالغة الإيطالية، وعندما استقال موتسي من إدارة مصلحة البريد في عام 1876 عين الخديوي إسماعيل خلفاً له المستر «كليار» الإنكليزي، الذي أخذ يشقّى مكاتب جديدة حتى بلغ عددها مائتي مكتب وعشرة يعمل بها ثمانمائة وثلاثون موظفاً، وجعل توزيع المراسلات يومياً بين القاهرة والإسكندرية وجميع الجهات المهمة بعد أن كان أسبوعياً.

وفي عام 1873 اشترى الخديوي إسماعيل أسهم شركة الملاحة البحرية بالمواخر «الشركة العزيزية»، وحولها إلى مصلحة حكومية عرفت باسم «إبورات البوسطة الخديوية»، فانتسح نطاق مصلحة البريد، وهكذا توسعت خدمة البريد فأصبح للبريد المصري عدة مكاتب في استانبول وجدة وأزمير وغاليبولي وبيروت وقوله وسالونيك.

ونظراً لتعدد وصول البريد إلى الأماكن البعيدة عن خطوط السكك الحديدية، أنشأ في أو مايو عام 1899 نظام الخطوط الطوافة، فكان يتم تكليف شخص يسمى الطواف بتوصيل البريد إلى المناطق النائية سرياً على الأقدام، وكانت تقدر عدد هذه الخطوط بـ384 خطاً في عام 1931، وقد بلغ عدد المحطات الواقعة على هذه الخطوط 3164 في عام 1931.

وفي أغسطس عام 1921 أنشئ أول بريد لنقل المراسلات العادية بالطائرات من القاهرة إلى بغداد، وكانت تنوّل نقله فرقة الطيران الملكية البريطانية، وكان البريد الجوي يسافر من مدينة هليوبوليس مرة كل أسبوعين، وفي ديسمبر سنة 1926 حلت شركة الطرق الجوية الإمبراطورية محل فرقة الطيران الملكية البريطانية.

وقد تحققت مصلحة البريد في أول أمرها بنظارة الأشغال ثم نقلت تبعيتها بعد ذلك لعدة نظارات، وفي ديسمبر 1865 تم إلحاقها بديوان عام المالية، وفي عام 1919 صدر القانون رقم 7 بإنشاء وزارة المواصلات التي تشمل السكك الحديدية والتلغرافات والتيليفونات ومصلحة البريد ومصلحة الموانئ والطرق والنقل الجوي.

وفي عام 1931 صدر قانون شامل تناول جميع رسوم نقل البريد، وقد تم في هذا العام نقل مقر إدارة البريد من الإسكندرية إلى القاهرة واستقرت بمبناها الحالي بعيداً عن العبّية، وفي عام 1957 صدر قرار رئيسي الجمهورية رقم 710 بإنشاء هيئة البريد المصرية لكي تحل محل مصلحة البريد.

كلمة يصدر كتاب «الجمال.. التاريخ الطبيعي والثقافي» للمؤلف روبرت إيروين

ابوظبي - من جمال المجايدة:

أصدر مشروع «كلمة» التابع لهيئة ابوظبي للسياحة والثقافة الترجمة العربية لكتاب «الجمال: التاريخ الطبيعي والثقافي» للمؤلف روبرت إيروين والتي أنجزها المترجم أحمد محمود.

يقع الكتاب في سبعة فصول منها «أسلاف الجمال» و«الجمال في الحياة» و«دور الجمال في التاريخ».

يأخذ المؤلف روبرت إيروين في رحلة في التاريخ والجغرافيا مع الجمال فيبدأ بالتاريخ الفسيولوجي للجمال والطريقة التي تكيف

بها بشكل مثالي مع البيئة الصحراوية شديدة الحرارة وقليلة الماء التي كان الحصان سيهيك لو وجد فيها، ويعقد مقارنة بين الجمال العربي والجمال ذي السنامين وفسيولوجيا كل منهما التي تتفق مع البيئة التي يعيش فيها. ثم يتناول الكتاب موضوع التزاوج والإنجاب ويعرض بعض الأمراض التي تصيب الجمال وطرق علاجها وأثرها على قطعان الجمال.

وفي فصل بعنوان «أسلاف الجمال» يعود بنا المؤلف إلى ملايين السنين ليعرض لنا

الاشكال الأولى للجمال وكيف تطورت لتصل إلى الجمال الذي نعرفه الآن. وهو يقول إن «الجمليات» امتدت الستة والثلاثين مليون عام

الاولى من وجودها في أمريكا. وربما ظهرت في أقدم أشكالها في أواخر العصر الإوسيني، أي حوالي قبل 4 مليون عام، ولم يكن أقدم الجمليات، واسمه العلمي protylopus، أكبر من الأرنب البري، وكانت ساقاه الأماميتان أقصر من ساقيه الخلفيتين، ويبدو أن أول جمال دخلت آسيا هي الجمال ذات السنّامين. وربما ظهر الجمال العربي ذو السنّام الواحد في وقت لاحق، والأمر شديد الاحتمال أنه ظهر في شبه جزيرة العرب.

وكان الاعتقاد العربي القديم هو أن الجمال تنحدر من الجبن وقيل إن مراح الإبل ماوى للجن. وهنا يتناول الكتاب مسألة الجمال في التراث العربي والإسلامي. ويورد المؤلف الذي هو على معرفة جيدة بهذا التراث، أمورا عديدة تتعلق بالجمال وما يتصل به من معتقدات وأحاديث شريفة وآيات من القرآن وأشعار، كمعلقة طرفه بن العبد التي يصف فيها الناقة، وبعض الممارسات التي انتشرت بعد ظهور الإسلام، وهناك العديد من الأعمال الفنية التي تصور الجمال وتعود إلى عصور مختلفة، فقد كان هناك اهتمام بتصوير الجمال في الفن الصيني والياباني والأوروبي، ويعرض الكتاب نماذج مختلفة من هذا كله.

ومن الأمور التي يعرضها الكتاب أيضا استخدام الجمال في السينما، ويورد نماذج منها كفيلم «لورانس العرب» وفيلم «الجمال اليابكي».



تداعيات

فكر الاستهلاك و المكننة

صلاح بوسرييف *

يمكن للمثقف أن يكون بعيداً عن الشأن العام، وأعني، هذا، الشاعر والروائي والمسرحي، ومن يشتغل بالفكر، وبغيره من مجالات الكتابة المختلفة، يدري على ما يفعل هو، في حد ذاته، شأن عام، لكن برؤية مختلفة، ومن منظور، ليس بالضرورة هو منظور عامة الناس. فالإبداع والفكر، هما حقلان رمزيان، فيهما تعمل الرموز والدلالات وفق منظور تكون فيه الفكرة، أو المعنى ليس بنفس ما تكون به في النقاشات العمومية، التي، غالباً، ما تنتقد لكثير من التّروّي، وكثير من النظر، الذي هو حاصل قراءة وبحث وتأمّل، كما تنتقد ل «نظام الخطاب»، أو للرؤية المنهجية التي تساعد في بناء الخطاب، وفي شحذ ما قد يجري فيه من خيال.

من يذهب هذا المذهب، فهو على صواب. فالفكر والإبداع، هما بين ما يساعد على نقل الأفكار من سطحيتها وعموميتها، إلى مستوى من التجريد، أو التخيل، لا يمكن للإنسان المكتفي ب «الطبيعة» أن يرتفع بفكره وخياله، وينظره إلى نقض مجتمع الطبيعة، الذي هو مجتمع «الثقافة».

لكن لتعد إلى أصل الأشياء. البست الثقافة، والمعرفة، في عمومها، هي ما تتوجّه به لهذا الإنسان؟ ثم، ليس الإنسان، في نهاية الأمر، هو المعنيّ الأول بما فنّكره ونخبئله ونكتبه، أي هو من نسعى لاكتسابه، ولتعليمه، وتثويره، أو تغيير فكره ونظره واعتقاده؟

كل الأديان والمعتقدات والأفكار، وما أنتجه العقل البشري، هما جزء من مجهول ما، فنصّت الإنسان، ولم تقصد غيره. هذا «الحيوان العاقل الناطق»، الذي تميّز عن غيره من الكائنات بالاستجابة، وبالقدرة على تمثّل الأفكار وتحويلها، وعلى اختلاق أفكار جديدة، وابتكار مفاهيم غير ما كان تعلمه، أو ألقى إليه.

ففي وضع كهذا، وفي ما قد يحدث من تراجع في فكر الإنسان، وفي معرفته، أو في العلاقة بمجتمع الثقافة الذي ينتمي إليه، بالضرورة، سيبقى المثقف حالة سيكولوجية فريدة؟

من يقصد بما يكتبه ويقول؟ ما الدعي، أساساً، لما يكتبه ويقول؟ أو بالأحرى، ما الجدوى مما يكتبه؟ إذا كان الذين يذهب إليهم خطابه، ليسوا علم علم به، أو هم عدد من الأشخاص، محشورين في مكان ما، مثل عبيد أفلاطون، المكيدنين بالسلالسل، ما يعرفونه عن العالم، هو ما يورده من ظلال، هي ما تتعلّمه خيالاً أنهم باعتبارها الواقع.

شخصياً، أكتب لأكون في الموضوعين، وضع الكتاب الذي يخلّق الأفكار ويحرص على المعنى الابتداعي للتخيل، بما لا يجعل من هذه الأفكار تكون غير مفيدة، أو غير ذات أهمية ولا جدوة، ووضع من ينقل فكره وخياله لغيره، ممن أحرص على وصول فكرتي وخيالي إليه.

لا يمكن للكاتب أن يتنازل عن يده، أعني عن فكره ودمه، وعن لسانه، وأيضاً، لا يمكنه أن يتنازل فكره وخيالاته، إلى الحد الذي يصعب معه أن يبقى هذا الفكر والخيال قائمين.

ما جرى من تحوّل في المفاهيم، والرؤى، وفي الفكر الإنساني، نتيجة ما يجري من انقلابات علمية وتقنية، وما عرفه العالم من انتشار

للمعلومات، وغيرها مما يجري أمام أعيننا، فرض علينا تغيير رؤانا،

وإعادة تفكير الوجود بطرق أخرى، وبغير ما كان في يدنا من أدوات، وآليات تفكير، واقع جديد، يفكر جديد، بإنسان جديد. غير هذا لا يمكنه

أن يساعدنا على بلوغ مجتمع المعرفة والعلم، ومجاهاة بديل «الطبيعة»، أو وجهها الجديد، الشّرس، أعني مجتمع الاستهلاك، والمكثنة الذي فقد فيه الإنسان القدرة على الاختيار، وعلى تفكير وجوده ومصيره، ليصير وجوداً بائلاً، أي وجوداً بغيره لا بذاته، وفق ما كان ذهب إليه أبو نصر محمد الغزالي [950..870].

ليس الاستهلاك والمكثنة وخدمها ما يؤثر في فكر الإنسان وطبيعته، فتزوير الأفكار، وتخريفها، بمعنى الخرافة، بات اليوم من الأخطار المدحة بالإنسان.

تحويل الإنسان إلى آلة، بالمعنى الديني الغيبي الأسطوري، أي بما يجعله وجوداً بلا موجود، أو موجوداً بغيره، لا بذاته، أعني يعقله الذي يقوده، هو أحد مشكلاتنا التي أصبحت ظاهرة بما لم تكن عليه من قبل، أي بما حدث عندما من انتشار للفكر السلفي الأصولي، الذي هو

في مجمله فكر أسطوري تخريفي وتحريفي، وظيفته تدليس الحقائق وتزوير النصوص وتمييعها، وتحويل الدين نفسه إلى آلة في يده،

ليس بما في الدين نفسه من أمور معروفة، بل بما تدخّل هذه السلفيات على الدين من تخريفات، الهدف منها تسخير الإنسان، واستعماله لا لنفسه بل لغيره. وهذا، لعمرى، بتعبير القدماء، هو المكثنة والتسليع، فما الفرق بين أولئك وهؤلاء، إذا كانا، معاً، يسعيان لوضع الإنسان خارج إرادته؟

ثم ما دور المثقف المستنير، في مجابهة هذين الفكرين القاطنين لإرادة الإنسان، ولحريته، ومسؤوليته عن نفسه؟

ليس الحياض الثقافي، مثل الحياض السياسي الذي يكون نوعاً من المناورة، أو تكتيكاً تفرضه طبيعة السياسة، في ذاتها، فالثقافة تفرض وجود موقف، ووجود رؤية ومنهج واضح، حتى عندما يكون مُضمرًا، أو ثانويًا في ثنائيا الخطاب، فالقراءة الفاحصة المُستكشفة، تضي بفضحه، وإبطال تكتمه، ما يعني، هنا، أن زعم الحياض في الثقافة والفكر، هو فضحٌ لضحالة هذا الخطاب، وتهافتِه أو بؤسه، بتعبير كارل

ماركس [1818 – 1883].

المثقف، مسؤول أمام نفسه، وأمام فكره، وفي مسؤوليته عن نفسه، تقع مسؤوليته عن غيره، فهو يعمل من خلال ما ينتجُه من أفكار، وما

يبتدعه من خيالات، على وضع الإنسان في سياق العقل والحريّة والمسؤولية، بعيداً عن فكر الاستهلاك والمكثنة والتسليع.

..... * شاعر من المغرب

«ممنوع الاقتراب» من ضابط المخابرات الإسرائيلية على قناة «نايل لايف»

الدار البيضاء - «القدس العربي» - من سعيد فردي:

في أول أيام العيد استضاف برنامج «ممنوع الاقتراب» الفنانة مادلين طبر في حلقة حول ذكريات العيد وما هو المنوع الاقتراب منه لدى مادلين زمان الآن. وفي ثاني أيام العيد كان هناك لقاء حصري مع النجم السوري جهاد سعد، وتناولت الحلقة الدراما السورية وتطورها في السنوات الأخيرة، وتعاونته الفني المشترك بين مصر وسوريا على المستوى الفني وإتقانه لتجسيد دور الضابط الإسرائيلي في مسلسل «ناجي عطا الله» والصدى الإيجابي الذي تركه أدائه لهذه الشخصية لدى المصريين. وحوارات أخرى حول أعمال متعددة اشترك فيها منها مسلسل «نابليون والحروسة».

وفي ثالث أيام العيد استضاف البرنامج المخرج خالد الحجر حيث دارت الحلقة حول مسلسلته الأخير الذي عرض في شهر رمضان المبارك «البطلجي». وكان حوار حول الظروف الإبداعية بين السينما والدراما التلفزيونية والشخصيات المهمة ودورها في أعماله.

برنامج ممنوع الاقتراب يذاع العاشرة مساء على شاشة «نايل لايف» وتعدده سماح عبد العزيز وخالد عبد الله، ومن تقديم رشنا نبيل وإيمان مختار ومن إخراج طارق مصباح وتحت إشراف حسين زين.

مادلين طبر بعد «محترم الإربع» تستعد «لحالة نادرة»



مادلين طبر

الدار البيضاء - «القدس العربي»: انتهت الفنانة مادلين طبر من تصوير دورها «ريانات» في مسلسل «النار والطين» مع الفنان ياسر جلال. ويعد العيد مباشرة ستعود إلى إنجها تصوير ما تبقى من مشاهد مسلسل «أهل الهوى» رفقة النجم فارسوق الفيشاوي، حيث تجسد مادلين شخصية الأميرة الشركسية. وكذا الانتهاء من شخصية عارضة الأزياء صاحبة الأتيلية في مسلسل «طبري يا طبر»، مع النجم مصطفى فهمي.

ويذكر أن مادلين طبر وقعت مؤخرا على فيلم سينمائي جديد هو «حالة نادرة» للكاتب حسام موسى وإنتاج شركة الحسيني ومن إخراج محمد حمدي، في ثاني تعاون بينه وبين مادلين بعد فيلم «محترم الإربع» العام الماضي.

محمود عبد الرحيم

لا تزال الدراما التلفزيونية المصرية الرضائية تاتي أن تتخلص من ذات الخصائص السلبية التي تخصم من رصيدها الطويل، والتي لطالما رصناها وسلطنا عليها الأضواء، لكن لا أحد يبالي، بتلك العيوب القاتلة

من بناء درامي مترهل ومط وإطالة في الأحداث بدون ضرورة، اللهم إلا لغرض اكتمال الثلاثين حلقة، وإعادة إنتاج نفس القضايا والمعالجات المكررة المملة، وتحويل العمل حول شخصية النجم الواحد، بل والتعاطي معه كجزء من منظومة إعلانية، أو بالأحرى جعل المسلسل أشبه بفاصل بين الفقرات الإعلانية بدرجة منفرة لا تتيح فرصة استيعاب المشاهد الدرامية والإندماج مع سياق الأحداث.

ولا يزال منهج الكم هو السائد وليس الكيف في إنتاج الدراما المصرية، دون إدراك أن المسلسل ليس مجرد سلعة استهلاكية، بقدر ما هو عمل فني له رسالة، وقيمه تتحدد بما يطرحه من رؤى فكرية وجمالية، فضلا عن أن الكثرة الإنتاجية الزائدة، ربما أسوأ من الندرة، حيث تصيب المشاهد بالملل وعدم القدرة على المتابعة أو بالافتقار هنا بلقطة هنا ولقطة هناك، وتداخل الأحداث في بعضها البعض.

ويبدو استحصال كبار نجوم السينما بكثافة في مسلسلات رمضان هذا العام وفي مقدمتهم عادل امام خصما وليس إضافة، لأن حضورهم الذي جيء لركود الإنتاج السينمائي، كان في غالبية هاهنا، ولم يثري تلك الأعمال، بل مثل عيبا عليها، حيث تكشف عن إساءة يتمثل بها بالضعف والمنطوية والافتعال حتى مقارنة بوجوده صاعدة أو بمن تم الاستعانة بهم من الممثلين العرب، فضلا عن عدم قدرة على ملء المساحة الدرامية الواسعة، رغم تركيز العمل حوله، واصطناع أحداث زائدة تبرزه وتضعه في موضع البطولة المطلقة.

وإن كان بعض صناعات الدراما قد حاول كسر المألوف، لكن معالجته أتمتت إما بالمبالغة الشديدة أو بالسطحية أو استنساخ مسلسل من قصاصات الصحف وأحداث واقعية بدون قدرة على خلق واقع درامي موازي، وبدون منطق للعمل يقع المشاهد بالأحداث، ويجعله يتفاعل معها ويعايشها حتى لو أخذت المنحى الفنتازي، والمثال الصارخ على هذا مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» من تأليف يوسف معاطي وإخراج رامي عادل أمام الذي بدا أشبه برحلة سياحية في أرجاء العالم العربي وتجميع لعناوين أحداث ووقائع دون تعمق في معناها وودون قدرة على الاقتناع بمنطقيتها، ولا بالقدرة الخارقة لهذا الرجل الذي كان مجرد موظف صغير بالسفارة المصرية بطل أبيض، فإذا بنا نرى هذه الشخصية الطبيعية ذات العلاقات المفتوحة مع الصاهينة، يساعد المقاومة ويحرق الأسرى، وسلاحه هو النصب والاحتيال والتزوير، بل والسطو، ثم بنا نراه يبدي تعاطفا مع العراقيين ومساندتهم المتواصلة منذ جريمة الغزو الأمريكي للعراق، والصوماليين تحت شبح الجاعة، وقبلم البطل المنقذ، عكس المقدمات التي طرحها العمل.

وربما خطورة هذا المسلسل في القيم السلبية التي يقدمها للجماهير بدءا من التعاطي مع الصاهينة كاشخاص عاديين سذج يمكن خداعهم ومواجهتهم بالهفولة والاحتيال، ولا ضير من التعاطي معهم، فضلا عن الترويج للنهج والبطل المنقذ، عكس المقدمات التي طرحها العمل.

وفي الأخير وجدنا أنفسنا أمام عمل هزيل، مفكك، لا هو بالواقعي ولا بالفنتازي، وحتى لحظات الكوميديا بدت في غير موضعها ومقتعلة وسمجة، ولستنا أمام سوى مغامرات ساذجة لمثل أنهي عمره الافتراضي، وما زال يعيش وهم أنه الزعيم.

وإن كان مسلسل «أخت تريز» تأليف بلال فضل وأخرون، وإخراج حسام الجوهري قد

الانتهازي ومبدأ الغاية تبرر الوسيلة، سواء ما يتعلق بسرعة البث الإسرائيلي كنوع من استرداد بعض الحق المسلوب بدون مواجهة حقيقية وفعل مقاوم جدي، أو تبرير تزييف الأوراق الثبوتية لتسهيل الهروب أو حتى تبرير جريمة القرصنة الصومالية بالاحتياج المادي، بالإضافة إلى تكريس الشخصية المستبدية التي تفهم أكثر من غيرها وأمرها مطاعة، ومن يعترض أو يخالف مصيره العقاب والنذير.

ويبدأ العبور السريع على الصراع العربي الإسرائيلي أو الوضع في العراق والصومال محاولة منهافية للعب على الوتر العاطفي المشهور، وتوسيع دائرة المشاهدة، وإظهار عامل امام أنه نجم تعدى الأطار المصري المناقشة الهم العربي، رغم أن مواقفه الحقيقية تتناقض مع الانشغال بالهجوم القومي، بل على العكس تعكس نزعة قومية عادية، وهو ما تجلى في موقف من حرب غزة أو أزمة الكرة المفتعلة بين مصر والجزائر، على خلفية صراع الانتماء وليس الشعوب.

وفي الأخير وجدنا أنفسنا أمام عمل هزيل، مفكك، لا هو بالواقعي ولا بالفنتازي، وحتى لحظات الكوميديا بدت في غير موضعها ومقتعلة وسمجة، ولستنا أمام سوى مغامرات ساذجة لمثل أنهي عمره الافتراضي، وما زال يعيش وهم أنه الزعيم.

وإن كان مسلسل «أخت تريز» تأليف بلال فضل وأخرون، وإخراج حسام الجوهري قد



لقطة من مسلسل «ناجي عطا الله»

الكوميديا كانت تتفجر بسلاسة وغوية، وسط أداء تعاطلي مميز لمعظم أبطال العمل، خاصة كريم عبد العزيز، وعبد العزيز مخيون ودلال عبد العزيز، وتقديم البعض بصورة جديدة مختلفة تبرز إمكانياتهم التمثيلية، مثل كارولين خليل التي لعبت دور الناضجة الحقوقية، والبيت الشيعية المنتمك بحبيبتها لدرجة الهوس إيمان العاصي.

ربما الاستخدام المفرط للموسيقى خاصة تيمة الترتيب كانت أحد النقاط السلبية، المثيرة للوتتر لدى المشاهد.

غير أن مشهد النهاية كان من القوة بكان، في إرسال رسالة واقعية أن افتراض حسن النية في رجال الأمن والافتراض أن لديهم الاستعداد للتغيير بعد سنوات من ترسخ ثقافة العنف والاستيلاء والنشئة في ظل الفساد والاستبداد نوعا من الساذجة، فبمجرد ما علم ضابط أمن الدولة أن أولاده المخطوفين عادوا إلى بيته، وأدار خصمه ظهره قتله من الخلف، بعد أن كان يتوسل ويرثي مسووح الضحية، وترك صناعت العمل النهائية مفتوحة، من خلال مشهد آخر في حديقة يتنزه فيها هذا الشاب المضطهد وحبيبه، وأسرته وأصحابه في انسجام، فلا ندري هل هو مات حقا، وأنهت رحلة بحثه عن حقه وحرية إلى لا شيء، بل وخسارة حياته، أم أنه تعافى وفتحت له الدنيا ذراعيها.

* كاتب صحفي وناقد مصري

بدا أفضل قليلا من «فرقة ناجي عطا الله»، إلا أنه إعادة إنتاج لتيمات جرت معالجتها من قبل بذات الرؤية، خاصة في فيلم «حسن ومرقص» من تبادل الأدوار بين المسلم والمسيحي لإظهار أنه لا فرق بينهما، وأن المشكلة في ثقافة التمييز المجتمعية.

ربما كان الجيد والجري هو إظهار دور أجهزة الأمن في إشعال الفتنة الطائفية، والتوازن في عرض مسؤولية بعض القوى المسيحية والمسلمة في هذه الجريمة، واستغلالها لمصالح خاصة، وهي مقاربة في محلها مع الواقع.

وإن كان شاب بناء شخصيات العمل الأساسية

القصور وغاب عن سلوكها المنطقية، والتحويلات غير المفهومة، فأحمد عزمي الذي لعب دور الشاب حربي المثقف والذي يميل للرومانسية والاعتدال الديني، ويعيش في بيئة مرححة وسط أسرة ثرية وذات نفوذ، ولديه فرص التحقق الاجتماعي، ليحصل فجأة إلى شخصية منقادة ومتطرفة دينيا وتميل للعنف وطاعة أوامر شيوخ التطرف الحرجين، وتنقلب علاقته بزوجه من الحب والألفة إلى الكره والنفور.

والشاب الآخر التطرف ابن لمدرس لغة عربية ودين يعد نموذجا للاعتدال والتعايش يتسامح مع المسيحيين في قريته، ودايم النصيح لابنه، ولم يوضح لنا العمل من أين أتت جذور التطرف. وحنان ترك التي لعبت دور خديجة تكتشف فجأة أن لها أخت مسيحية وليست شقيقة فقط، وحين يوظف مسئولو أمن الدولة هذا التشابه، ورغم مأساوية الأحداث، إلا أن لحظات

بدا أفضل قليلا من «فرقة ناجي عطا الله»، إلا أنه إعادة إنتاج لتيمات جرت معالجتها من قبل بذات الرؤية، خاصة في فيلم «حسن ومرقص» من تبادل الأدوار بين المسلم والمسيحي لإظهار أنه لا فرق بينهما، وأن المشكلة في ثقافة التمييز المجتمعية.

ربما كان الجيد والجري هو إظهار دور أجهزة الأمن في إشعال الفتنة الطائفية، والتوازن في عرض مسؤولية بعض القوى المسيحية والمسلمة في هذه الجريمة، واستغلالها لمصالح خاصة، وهي مقاربة في محلها مع الواقع.

وإن كان شاب بناء شخصيات العمل الأساسية

الفنان الإماراتي منصور برفقة نجوى كرم في العيد

حاليته الصحية بشكل مناسب، لدخول الاستوديوهات الصوتية لوضع صوته على أغنية جديدة سيطرحها بشكل «سنغل»، لتكون الأغنية الصورة القادمة بعد الفيديو كليب لأغنية «لا حس ولا خير»، مؤكداً أنه سعيد بالتكريم الذي حصل عليه ضمن جوائز «موروكس دور» هذا العام، واختياره الوحيد من بين أخوانه الفنانين الخليجيين، خاصة وأن هذا التكريم جاء من خارج وطنه الإمارات، مظهرا أن الجائزة تعد مسؤولية مهمة في بداية مشواره الفني، وقال: «هو إن دل فإنه يدل على مسؤولية جديدة سأضعها على كاهلي في الحفاظ على المستوى الذي وصلت إليه وتطويره في المستقبل، وأنا سعيد أن الجائزة جاءت بعد اليوم الأول الذي أجدد

في بيروت»، عن فئة «أفضل فنان خليجي واعد لعام 2012»، بختام الحفل شاكرًا كل الجهود التي بذلها لإنجاح الحفل في العاصمة الإماراتية أبوظبي، وقدمه شكره الخاص لإدارة هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، على دعوته للمشاركة بهذه الإحتفالات، الذين نجحوا بامتياز في إظهار شعار «أبوظبي عيدكم وفرحتكم» الذين قاموا بأجمل حله أمام الجماهير، الى جانب «زوم» الغنية للحفلات الذين لم يخلوا على توفير كل السبل لإنجاح تنظيمهم وكس وجه جميلة وراقية، وقام بوداع الجمهور، على أمل لقاءهم في مناسبات أخرى في الإمارات وخارجها.

وأكده في قوس الحفل عبر وسائل الإعلام الحاضرة لتغطية الحفل، بأنه يستعد خلال الأيام المقبلة ويعد تحسين

منصور زايد سهرته الغنائية، الى جانب الفنانة اللبنانية نجوى كرم، في ثاني مشاركة تجمعهما معا في الإمارات، بعد أن إختتما بداية العام 2012 حفلات ليالي دبي 2012، التي إختتمت الحفل، وقدم مجموعة كبيرة من أهم أغنيات ألبومه الأول «طلع عاشق» و«طلع عاشق» و«جلالي حلاك» وأغنية «خلوني»، تقافلا كبيرا بين الجمهور، قبل أن يخوض غنائه للأغنية التي ساهمت في إنتشاره عربيا «وحي بلالك» التي قدمها بشكل «ويوتو» مع الفنان ماجد المهندس، الى جانب بعض الأغنيات التي إختارها من أغاني مطربين خليجيين، مثل أغنية «رضي الله وراضيناك» للفنان السعودي طلال سلامة، وأغنية «هاذا اللي شايف نفسه» للفنانة الإماراتية اللام، الى جانب بعض الأغنيات العربية الأخرى.

وقام منصور زايد، الحاصل على جائزة «الموروكس دور لعام 2012



منصور زايد

سودوكو

9							7
	7	3	5	6			
		6		4			2
		2	9				3
							5
6		8					4
	3			8	7		
				7	3	1	2
							6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3	4	5	9	8	7	6	2	1
1	9	2	6	5	4	3	8	7
8	7	6	3	2	1	5	4	9
5	2	9	8	1	6	4	7	3
4	3	1	7	9	2	8	5	6
6	8	7	5	4	3	1	9	2
2	5	3	4	6	9	7	1	8
7	1	8	2	3	5	9	6	4
9	6	4	1	7	8	2	3	5

الحل السابق

الحمل:

تشعر أن حياتك المهنية في تقدم مستمر مع تدفق المشاريع عليك، وأعلم أنك إن بقيت على ترددك فلن تصل إلى قلب الحبيب.

الثور:

عليك أن تتعلم كيف تنظم وقتك جيدا كي تنجز المهام المخصصة لك، وتشعر بالاستقرار في علاقتك العاطفية بسبب دعم الشريك لك.

الجوزاء:

لا تقلق فالأوضاع المهنية في تحسن مستمر ولن تدوم المشاكل التي تعيشها. الحب المفاغئ يثير الشكوك والقلق بنفسك.

السرطان:

عليك أن تسعى جاهداً لنصل إلى الهدف الذي خطط له ولا تنتظر الفرصة بل اسعى أنت إليها، فكذلك تذكير الحبيب بالماضي وأبدأ معه من جديد.

الأسد:

تتمتع بالعديد من المزايا ولكنك للأسف لا تترك هذه القدرات التي تجعلك مميزاً، وأبحث عن التجدد في علاقتك العاطفية وتجنب الملل.

العذراء:

لديك العديد من العروض الهامة التي تحاول أن تدرسها جيداً، ولقاء بالصدفة يجمعك مع أحد الأشخاص ويقرّبك منه.

الميزان:

حاول أن تخصص اليوم لحل النزاعات مع العملاء والمشاكل المستعصية، والحبيب لا يستجيب لك مما يشعرك بالإحباط.

العقرب:

مشروع هام يلوح في الأفق تسعى إلى الحصول عليه فلا تستسلم، وربما موقف يتعرض له يغير نظرتك إلى الحبيب.

القوس:

الكل يقف إلى جانبيك اليوم ويدعمك وحاول أن تستغل هذه النقطة إلى صالحك، جاذبيتك اليوم لا تقاوم وكل الأنظار موجهة إليك.

الجدي:

أخيراً تحصد ثمار تعبك نتيجة الجهود التي بذلتها سابقاً، ولا تكن متردداً بشأن مشاعرك وواجه من تحب بشكوكك.

الدلو:

لا تسيء الظن بزمالك العمل فالكل يسعى إلى مصلحتك، ولا تدع الغيرة والشك يدخل إلى قلبك تجاه الشريك.

الحوت:

أحدهم يحاول أن يضع العقبات في طريقك لا تهتم له واستمر بالعمل، ولا تدع أي طرف آخر يتدخل بينك وبين من تحب.



فن الملحن جزء لا يتجزأ من الموسيقى العالمية والروحانية خالد بناني: الموسيقى الروحية ترسخ قيم السلام والتواصل العالي والحوار الكوني

الرباط - من المصطفى الصوفي:

شارك الفنان المغربي خالد بناني في الملتقى الدولي لفن الملحنين التي احتضنتها مدينة الجديدة وأزمر مؤخرًا، حيث أحيى سهرتين تتفاعل معها الجمهور بشكل كبير.

وقال بناني أن هذا المهرجان هو مهرجان المحبة والحكمة، وتكريم الموسيقى الروحية العالمية، وذلك من خلال مشاركة عدد من البلدان، والفنانين المهرة الذين يعرفون جيدًا كيف يسمون بالجمهور إلى فضاءات كلها روحانية وسكينة ومحبة وسلام في شهر القرآن والغفران.

وأضاف أن فن الملحن الذي هو فن مغربي تراثي أصيل، ساهم في لم شمل الفنانين وقدم صورة حقيقية لقيم التواصل والحوار الفني والثقافي، موضحاً أن الموسيقى الروحية والعالمية، التي تخاطب العقل والروح، بعيداً عن كل ما يصيب الأعماق من أصوات نشاز، تساهم بشكل كبير في تحقيق التواصل العالي، والحوار الكوني، فضلاً عن قيم السلام والمحبة ما بين مختلف الأجناس والديانات.

عن جديده، يؤكد أنه يستغل على اليوم مستلهم من التراث الوطني، فضلاً عن القيام بجولة فنية بالولايات المتحدة الأمريكية، بعد جولة كانت فادته إلى كندا والعديد من البلدان الأوروبية... خلال فعاليات المهرجان التقينا الفنان خالد بناني فكان نص الحوار...

■ قبل أقل من أسبوع شاركتكم في الملتقى الدولي الثاني لفن الملحنين بالجديدة وأزمر ما الذي جمع الفنانين في هذا المهرجان العالمي؟

■ هذا المهرجان هو مهرجان المحبة والحكمة، وتكريم الموسيقى الروحية العالمية، وذلك من خلال مشاركة عدد من البلدان، والفنانين المهرة الذين يعرفون جيدًا كيف يسمون بالجمهور إلى فضاءات كلها روحانية وسكينة ومحبة وسلام في شهر القرآن والغفران، وما يجمع الفنانين إذن، هو الموسيقى الروحية، حيث إن فن الملحن المغربي جزء لا يتجزأ من الموسيقى العالمية والروحية التي تخاطب العقل والروح في شهر رمضان المبارك العظيم.

■ بالفضل قدمت سهرتين، وكنتم من يحتفي في العمق بكل ما هو سامي، وصافي، أو خارجه، قدمتها في إطار الليلة الصوفية، مهرجان الملحنين، شكل صلة وصل ما بين مختلف الفنانين من إيران وتونس وليبيا والجزائر ثم المغرب، أنه الفن الذي يرسخ القيمة الموسيقية الكونية والتراثية التي تجسد الإنية الالهية والامداد النبوية الشريفة، وتنتشر إلهام المحبة والتسامح والتعايش بين الثقافات والأديان والشعوب.

■ هل تعتقد معي أنني مثل هذه الموسيقى والمهرجانات قادرة على تحقيق التواصل والحوار الانساني والعالي؟

■ بالفعل، الموسيقى الروحية والعالمية، التي تخاطب العقل والروح، بعيداً عن كل ما يصيب الأعماق من أصوات نشاز، تساهم بشكل كبير في تحقيق التواصل العالي، والحوار الكوني، فضلاً عن قيم السلام والمحبة ما بين مختلف الأجناس والديانات، وهذا ما يميز الكثير من المهرجانات المغربية، والمغرب،

محمود عبد العزيز وقصي خولي وسلافة معمار على شاشة واحدة:

«أرواح عارية» و«باب الخلق»

مع نجوم الدراما السورية والمصرية على أبوظبي الأولى

أبوظبي - محمد جمال المجايدة:

تبدأ قناة أبوظبي الأولى عروضها الدرامية المتميزة بعد شهر رمضان من خلال المسلسل السوري الاجتماعي «أرواح عارية»، بطولة قصي خولي وسلافة معمار، والمسلسل المصري «باب الخلق» مع النجم محمود عبد العزيز، وهذا ما دراما التلفزيونية بعد غياب.

ويستلزم مسلسل «أرواح عارية»، الضوء على المشاكل الاجتماعية ويضعها حيز النقاش ويرتكز أساساً حول مفهوم الحياة بكل أشكالها ويتطرق

إلى مواضيع كثيرة منها قضايا المرأة ونظرة المجتمع إليها والبنية الأخلاقية التي تحكمها، من خلال قصة ربا المرأة التي تخون زوجها وتقومها الأقدار لاحتتمس برجل آخر يتعلق بها.. يعرض المسلسل ابتداءً من 25 أغسطس الجاري يومياً على القنوات الفضائية الساعة 21:00 بتوقيت الإمارات، 20:00 بتوقيت السعودية.

و رغم أن النجم المصري محمود عبد العزيز مقل في أعماله التلفزيونية، إلا أنه من أبرز الوجوه الدرامية، وقدم عدة واثع درامية مثل «أفت الهجان» والذي عُرض في أواخر الثمانينيات من



محمود عبد العزيز في لقطة من مسلسل «باب الخلق»

«ليالي دبي في العيد» بمشاركة ستة من نجوم الغناء في العالم العربي

■ دبي - «القدس العربي»: أعلنت قناة سما دبي إحدى قنوات مؤسسة دبي للإعلام، عن مواكبها وتلقها لحفلات «ليالي دبي في العيد» التي ينظمها كل من مركز دبي التجاري العالمي وقناة سما دبي التابعة لمؤسسة دبي للإعلام، تحت شعار «عيدكم أحلى في دبي» ضمن فعاليات «العيد في دبي»، والتي يحييها نخبة من لغ نجوم الغناء في الإمارات والعالم العربي، ابتداءً من ثاني أيام عيد الفطر المبارك

في مركز دبي التجاري العالمي / قاعة الشيخ راشد، الحفلات الفنية سيشترك فيها نخبة من نجوم الغناء في العالم العربي من خلال ثلاث ليالٍ طربية ابتداءً من ثاني أيام عيد الفطر (الإثنين 20 أغسطس) مع النجم الإماراتي حسين الجسمي والفنانة اللبنانية مريم فارس، فيما تحيي النجمة الإماراتية أحلام والنجم السعودي خالد عبد الرحمن حفلة للجمهور.



خالد بناني

يجعل الجمهور يتلذذ بالموسيقى التراثية، ويروح عن نفسه، أما الموسيقى الدينية فمعها يعيش الجمهور لحظات ممتعة كلها روحانية وجذبة، وممتعة سماعية راقية.

■ ما هي آخر مشاركاتك الفنية؟

■ طبعاً في فصل الصيف تكثر المهرجانات الثقافية والفنية، وقد شاركت في العديد منها، كما أنني قمت في الآونة الأخيرة بجولة فنية في عدد من البلدان منها كندا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وغيرها، من خلالها التقيت مع الجالية العربية والإسلامية في سهرات جميلة عشفاً منها لحظات رائعة، استذكرنا فيها تراثنا المغربي والعربي الأصيل المشيعين بحس أندلسي عريق، وأنا الآن مقبل على جولة فنية في الولايات المتحدة الأمريكية.

■ ما جديدك الفني؟

■ اشتغل الآن على اليوم موسيقى جديد،

■ ... ما زلت والحمد لله قادر على العطاء، وأنا فنان دائماً اشتغل على كل ما تراثي وصوفي، أنني أؤمن بالاشياء التي تحرم الموسيقى، وأؤمن أيضاً أن كل نبيذ أوكد أن اليوماتي ليست موسمية، ولا توت، والدليل على ذلك أن العديد من اليوماتي تزال معشوقة من قبل الجمهور حتى الآن، وأذكر اليوم، «الغرام صعب» الذي صدر عام 1997، وهو ما يزال مروحاً في السوق حتى الآن، إن هدي من الغناء ليس الريح السريع، بقدرنا هو تقديم مادة موسيقية جيدة للجمهور، تستلهم معانيها من التراث المغربي والعربي، واعتقد أن الاشتغال على التراث هو ما يجعل الموسيقى لا تموت وتعمر طويلاً.

■ تتكفر في الاعتزال والتخصص في الاغاني الروحية والصوفية كما فعل مثلاً عبد الهادي بلخياط وجدون؟

■ لندن - يو بي أي: ساعدت النجمة الهولندية أنجلينا جولي في ابتنتها «فيبيان» البالغة من العمر 4 سنوات على الفوز بأول دور سينمائي لها وهو دور «الأميرة أورا» في فيلم جديد عن «الأميرة الثالثة».

ونقلت صحيفة «الصن» البريطانية عن مصدر مقرب من العائلة قوله إن فيبيان بيت-جولي سجنسد شخصية «الأميرة أورا»، ابنة الشخصية التي تلعبها جولي في فيلم «Maleficen» عن الأميرة الثالثة.

ابنة أنجلينا جولي في أول دور سينمائي لها.. الأميرة أورا

وأشار إلى أن جولي ارتأت أن ابنتها ستكون الشخص المثالي للعب هذا الدور واقتعت المسؤولين عن الفيلم بذلك. وأشار إلى أن الفيلم يصور في إنكلترا حالياً وسيعرض في فصل الصيف المقبل. وقال المصدر إن «أنجلينا رأت أن مشاركتها مع ابنتها في فيلم واحد سيكون تجربة ممتعة».

وأضاف أن أولاد جولي الآخرين يريدون منها ومن والدهم النجم براد بيت أن يلعبوا في فيلم أدورا في أفلام مقبلة.

طلاق توم كروز وكايتي هولز بات.. رسمياً

■ لوس أنجليس - يو بي أي: انتهى رسمياً زواج النجمين توم كروز وكايتي هولز الذي استمر 5 سنوات وكانت ثمرته ابنة واحدة.

ونقل موقع «بيبول» الأمريكي عن مصدر مقرب من النجمين أن أحد قضاة نيويورك وقع على الحكم النهائي الذي يجعل من طلاق كروز وهولز نافذاً بشكل رسمي. وأشار إلى أن طلاق كروز وهولز يعد من الأسرع في هوليوود، إذ إن هولز تقدمت بطلب الطلاق في حزيران/يونيو واتفقا على كل شيء لتفادي معركة قضائية تؤثر على ابنتهما «سوري».

وتزال بين كروز (50 سنة) وهولز (33 سنة) علاقة وثيقة ويتواصلان بشكل مستمر من أجل ابنتهما البالغة من العمر 6 سنوات، والتي تقيم مع والدتها في نيويورك وتزور والدها وتساير معه متى يريد.

ديك فان دايك يكرم على إنجازاته طوال حياته

■ لوس أنجليس - يو بي أي: أعلنت نقابة الممثلين في أمريكا عن تكريم النجم الغامض ديك فان دايك بمنحه جائزة عن إنجازاته الفنية والإنسانية طوال حياته.

وتكرت نقابة الممثلين ورابطة نجوم الراديو والإنتاج الأمريكي للتلفزيون أن «الممثل والمغني والمؤلف والراقص والكوميدي محبوب» البالغ من العمر 86 سنة سيتسلم جائزة نقابة الممثلين لإنجازاته طوال حياته في الحفل

«ذا أوفيس» يودع الشاشة في نهاية الموسم المقبل

■ لوس أنجليس - يو بي أي: يودع مسلسل «ذا أوفيس» الواسع الشهرة الشاشة الصغيرة مع انتهاء موسمه المقبل. وقال المنتج التنفيذي الأساسي للمسلسل غريغ دانيالز، الذي يعود للإشراف على الموسم الأخير إن الموسم المقبل سيجمل الكثير «من الأمور الحماسية»، وتابع «ستكون النهاية رائعة جداً».

وقال دانيالز وهو كاتب سابق في برامج «مباشرة ليلة السبت» و«عائلة سيمسونز»، والذي ساهم في إنتاج النسخة الأمريكية من مسلسل «ذا أوفيس» بالاستناد إلى نسخة هيئة الإذاعة البريطانية إن الموسم الأخير سيكون فرصة أخيرة للشخصيات لتتصرف بالطريقة التي تصورهما منذ البداية.

فضائيات

مرسي في ليلة القدر خير من ألف ديكتاتور وكتيبة غادة عويس!

أحمد عمر *

■ «نهاية التاريخ» - نظرية صمويل هنتغتون في سيادة الليبرالية والبيوتيا الأميركية، وعنوان كتابه الشهير - الأيدياء، الخلود.. كلها أسماء مستعارة لإنكار الزمن، لكن البيوتيا من غير أسلحة أو طغيان أو دماء علم إنساني، فالحكايات، معظم الحكايات والسلسلات والأفلام تنتهي بنهاية سعيدة أو بجملة... وعاشوا في تبات ونبات وخلقوا صبيان وبنات.. نهاية التاريخ؛ كانت نظرية يتم تطبيقها في سوريا تطبيقاً، حيث «الاستقرار والاستمرار»، و«غدا نلتقي»، مؤكداً غدا نلتقي، من غير إن شاء الله، أو إن شاء الشعب، فالشعب له يعبد باسمه طواغيت كثر؟ جوهر كل فكر فاشي هو إنكار الزمن، وإنكار الزمن هو إنكار للتاريخ وإنكار للخالق، من العبارات والشعارات التي تنكر الزمن عبارة «خلل فني» وعبارة «إلى الأبد» أو تمجيد التاريخ الأسطوري بعبارة «يمتد عمر سوريا إلى عشرة آلاف عام»، فالتاريخ قبل الحركة التصحيحية مجهول وسديم، حيث روح الله ترفرف فوق الماء.. ولا أجد تفسيراً أو تسمية للأخبار العاجلة في فضائية الإخبارية السورية التي خرجت بمستطيل أحمر يبلغ سرسة الشاشة تبلغنا فيه بفقدان طاقمها في ريف التل بينما كانت مجموعة «إرهابية مسلحة» تظهر فيديو للطاقم الإخباري في كل الفضائيات «المغرضة». وتظهر الزميلة الوحيدة في الطاقم محببة، انتقاء الفتنة، وليس إكراهها في الدين، وذلك مقابل «حجب» القصف عن المنطقة. ومثل هذا الخبر العاجل خير آخر يشبهه يفيدنا معرفياً - ويضّر آخرين مادياً - بسقوط طائرة خرجت للتدريب أو للزيارة أو لرش الزهور على الشعب بسبب «خلل فني» وفقدان الاتصال مع الطيار الذي ظهر أيضاً في فيديو في أكثر من فضائية «مغرضة» مصوراً مع مجموعة إرهابية مسلحة مع كدمات جراء سقوطه وحواطة. وليست المنيغ كالحوامة، ومارميت مثل بندقية مناقش العراقي الذي أسقط حواطة. وليست المنيغ كالحوامة، ومارميت إن زميت ولكن الله رمى. لم يجبر الطيار ولا الطاقم على الاعتراف بجرائم وأموال وانحراف كما يحدث في اعترافات «الإرهابيين» في التلفزيون السوري!

■ «المسيحانية» البعثية كان شعارها «إلى الأبد». وليس غريباً أن «تدع» سوريا البعثية في أمر واحد هو صناعة الدراما - التي كادت أن تتسبب بمحاكمة البوطي - حامى النظام فقهاً - بسبب احتجاجه عليها لأنها تلهي الناس عن العبادة - وظهرت في سوريا، وليس في مصر أو تونس بدعة «الفانتازيا التاريخية»، الهرب من التاريخ فاشية، وكان الغرام منه مستمراً ومستقراً في كل شيء؛ حيث الأبحاث كلها في الأدب القديم، وحيث مواجهة دولة إسرائيل بالشعار والمزاحة والمداعة على كل صوت ولسان...!! دولة مقاومة والفرح والطرير فيها لا يتوقف لأنه «ما بو الزرع شميل»؟

الجلجلة

■ يظهر سوري حليبي كان معتقلاً في مجاله أقبية النظام السوري أ حيث يغمي على الآلات نفسها من شدة التعذيب وودي الجلجلة؛ كان الفتى يمثل وضعية التعذيب التي تعرض لها، يقول الفتى وهو يسجد وأضعا يديه المقيدين وراء ظهره، وسجان يدوس فوق ظهره في كل لحظة؛ وحق الل. ثلاثة ولاش يوم وأنا على هاي الحالة!! في الجلد بالوسط نوعان من الألم هما ألم لحظة اللسع ثم تلونها لحظة راحة لاستيعاب الألم أما التقيد في هذه الوضعية فإله مستمر يصاحبه القهر؟ إما اسم جماعة «الجلجلة» التي قتلت ستة عشرة مصريا فهو مقتبس من مسيرة درب الآلام للسيد المسيح؛ وليس من مسيرة السوريين في نصف قرن، ويخبرنا السراقني العجوز الذي ظهر في فلم إخباري أنهم أحدثوا نقبا في الجدار لتجنب هدايا القناص في رمضان.. العائلة باتت تنتقل من النافذة التي عدت باباً.. في سوريا التي عاشت من غير باب. نصف قرن وسوريا مقيدة البيدين وراء الظهر جاثية وتتألم.. من غير صوت!

ليلة القدر خير من ألف شهر

■ تسخر مرسي - ففي السحور بركة - بقيادة المجلس العسكري المهرة قبل أن تظهر به، وفي ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، أعاننا الله على القيام والصيام وحفظ البصر واللسان و.. القلم. مع أمل مستحيل بإحالة الشيطان إلى التقاعد «المعاصرة» ضرورية لاستمرار.. الحياة والدين. ظهر مرسي في إفطار مع بعض العسكري في سيناة وهو يرتشف كوب العصير حتى الثمالة؛ كان الرؤساء السابقين الأيديين لم يكنوا يغطرون أو يتغذون.. إذ لم تكن عين الكاميرا تجرؤ على الاقتراب والتصوير.. لأنّ فم الرئيس منقطة عسكرية!!.. ولم تكن سوى كاميرات خاصة معها رخص خاصة.. كانوا ملائكة؛ وشهيتهم لم تكن مفتوحة إلا للثروة والكربي. مشهد إفطار مرسي الذي رأه البعض «بلدياً» برأه أمثالي.. إفتاراً عادياً لرئيس مواطن عرف من أين تؤكل كتف اللهو الخفي، وكيف يحتسى العصير حتى الثمالة بعد صيام صحراوي في سيناة العطشى إلى أهلها!

ضربات حرة

■ ببشائر الثورة السورية: الثورة السورية متجددة إعلامياً. لها شهداء جدد، وأغان جديدة، وشخصيات جديدة، وأفكار جديدة، وأسار جديدة، فهي ثورة خلاقة وولادة، ونايضة. أما الفضائيات السورية فخطأها يعني «ما بو الزرع شميل»؟ - أسماء كتائب الثورة السورية أسماء إسلامية: أحقاد الرسول، البراء، لواء التوحيد، كتيبة عثمان بن عفان، الفاروق.. ووصف الثورات العربية من قبل زعماء إيران بأنها إسلامية خلف لها. وربما تكون الثورة السورية هي الوحيدة التي زاد البطش من تمسكها بدينها.. اسم أحقاد الرسول غير موفق فء ما كان محمد أبا احد من رجالكم»، إلا على سبيل المزاح، حتى الآن ليست من كتيبة - إعلامية على الأقل - باسم المذبة الباسلة غادة عويس!

■ كل ما كذبتة الفضائيات السورية في الأيام الأولى من الثورة بات مؤكداً: القصف بالطيران، الدك بالصواريخ، وربما يصبح الضرب بالكيمائي وشيكاً.. أما كلمة خادم الحرمين الشريفين القصيرة فقد انحزت (باخطأها) وبسلام، حتى النهاية، ففتنسا الصعداء، خشية من اخفاق المؤتمر الدولي الكبير لأوهي الأسباب.. والحمد لله رب العالمين.

■ من غرائب السياسة الروسية أن وزير خارجيتها يتحدث عن اشتقاق إعلاميين من الجزيرة، كحدث سياسي؛ ولا أعرف إعلاميين منسحقين من الجزيرة، هناك إعلاميون استقلوا، أما المنشقون من الإعلام السوري فليس آخرهم علا عباس.

■ الداعية الشامي، وخطيب الجامع الاموي السابق معاذ الخطيب، لم يلتزم بعنوان الحلقة الذي هو «نحو حلف فضول جديد»، لكننا عرفنا وجهها من جوه الإسلام السنّي المجهول في أحد أهم مواطنه بسبب «خلل فني» طرأ عمره.. نصف قرن!!

■ ملاحظة: تأخر نشر هذه المادة لأسباب قاهرة أو.. دمشق؟

* كاتب من كوكب الأرض

وارضيات

الرئيس التقى لاغارد ومحتجون يطالبون الحكومة بتنمية حقيقية بدلاً من الاستدانة مصر تطلب من صندوق النقد الدولي قرضاً بمبلغ 4.8 مليار والصندوق يقدم دولار مليون لتحسين إدارة الموارد المائية



الرئيس المصري محمد مرسي لى اجتماعه مع المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستيان لاغارد

■ القاهرة - 1 ف ب - رويترز: طلبت مصر من صندوق النقد الدولي قرضاً بمبلغ 4.8 مليار دولار وليس مبلغ 3.2 مليار الذي كان مطروحاً في البدء، كما أعلنت الحكومة المصرية إثر محادثات المدير العام للصندوق كريستيان لاغارد والمسؤولين المصريين الأربعاء في القاهرة.

وكان هذا الملف في صلب زيارة لاغارد للقاهرة حيث التقت خصوصاً الرئيس الإسلامي محمد مرسي ورتبته وزرائه هشام قنديل.

وقال قنديل في مؤتمر صحافي مع لاغارد ان «الشروط الأصلية كانت بشان 3.2 مليار دولار (لكننا) تحدثنا عن زيادتها إلى 4.8 مليار وربما أكثر».

واعرب قنديل عن الامل في امكانية توقيع هذا القرض قبل نهاية العام الحالي.

من جانبها ذكرت لاغارد في بيان ان «السلطات اوضحت ان مصر ترغب في ان يقدم الصندوق دعماً مالياً لبرنامجها الاقتصادي من اجل مساعدة هذا البلد على النهوض».

واعربت لاغارد في المؤتمر الصحافي عن «الاعجاب الشديد بالاستراتيجية والطموح اللذين عرضا خلال المناقشات» التي اجرتها مع مرسي وقنديل.

لكنها اوضحت ولم تدخل بعد في التفاصيل المتعلقة بالقرض والبرنامج الاجرائي المرافق له.

وقالت ان «رئيس الوزراء له وجهات نظر كانت بوضوح جزءاً من الحوار الذين اجريناه».

والتقى الرئيس المصري امس لاغارد التي جاءت لدعم العملية السياسية الانتقالية في البلاد.

ونكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مرسي بحث مع لاغارد في برنامج اصلاح وتحريك الاقتصاد المصري.

ومنذ مطلع السنة يدرس صندوق النقد مع القاهرة برنامج اصلاحات اقتصادية قد تطيقه البلاد مقابل الحصول على مساعدة مالية.

ولدى الاعلان في منتصف اب (اغسطس) عن زيارة لاغارد الى مصر قال الصندوق انها ترمي الى «عدم العملية الانتقالية في البلاد».

والمفاوضات الصعبة بين الجانبين التي دامت اشهر، توقفت بسبب العملية الانتخابية وغياب توافق وطني حول التعهدات التي يمكن للبلاد قطعها.

وطبع اب (اغسطس) اعلن الصندوق ارسال وفد الى القاهرة في نهاية الشهر لاستئناف المفاوضات مع السلطات المصرية وخصوصاً الرئيس الجديد محمد مرسي الذي تولي مهامه رسمياً في نهاية حزيران (يونيو).

وخلال 18 شهراً من الاضطرابات السياسية منذ الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك تفاوضت الحكومات المصرية المتتالية مع الصندوق للحصول على تمويل طارئ.

لكن لم يتم التوصل لاتفاق في حين تفاقمت المشاكل في الميزانية وميزان المدفوعات المصري، وتسبب نزوح المستثمرين الاجانب إثر الاضطرابات في تحمل البنوك معظم اعباء إقراض الدولة، كما اقترضت الحكومة مباشرة من البنك المركزي.

وتراجعت الاحتياطيات الأجنبية لأقل من نصف مستوياتها قبل الانقراض الشعبية ضد مبارك العام الماضي ويعود عزوف المستثمرين عن العودة جزئياً إلى المخاوف من ان تراجعا حاداً في قيمة العملة قد يمحوا أي عوائد.

ومن شأن التوصل لاتفاق مع صندوق النقد يساعد مصر في إضفاء مصداقية على اصلاحات اقتصادية ضرورية لاستعادة ثقة المستثمرين.

ووقعت الحكومة المصرية والبنك الدولي، امس الأربعاء، اتفاقية لئح مصر 1.05 مليون

دولار لتحسين إدارة الموارد المائية. ووقع اتفاق النحة، عصر امس، مسؤولون بالبنك الدولي ووزير التخطيط والتعاون الدولي المصري أشرف العربي، الذي صرح للصحفيين، بأن «الاتفاقية هي منحة لمصر من مرفق البيئة العالمية تحت إدارة البنك الدولي لتمويل برنامج التعاون الإقليمي بهدف تحسين إدارة الموارد المائية وبناء القدرات في المرحلة الثانية بمبلغ 1.05 مليون دولار».

وأوضح العربي أن الاتفاقية تهدف إلى تحسين إدارة الموارد المائية والزراعية «حيث تقوم الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء بتنفيذ المشروع»، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق يأتي في إطار الإستراتيجية المحلية للتعاون بين الحكومة المصرية والبنك الدولي خلال الفترة من الأول من تموز (يوليو) 2012 وحتى 31 كانون الأول (ديسمبر) 2013.

واستبق رئيس مجلس الوزراء المصري هشام قنديل توقيع الاتفاقية بجلسة مباحثات مع رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين

لاغارد والوفد المرافق لها، تم خلالها استعراض المشروعات التي تقوم الحكومة المصرية بتنفيذها حالياً بإجمالي مبلغ 3.773 مليار دولار يتم من خلاله تمويل العديد من القطاعات مثل الزراعة والري، والكهرباء والطاقة، والبنية الأساسية للمصرف الصحي، والسكك الحديدية، وتطوير استراحات الركاب بمطار القاهرة الدولي.

وكان عدد من النشطاء السياسيين في مصر نظموا، بعد ظهر امس، وقفة احتجاجية أمام مبنى مجلس الوزراء بالقاهرة اعتراضاً على زيارة لاغارد ووفد الصندوق إلى مصر.

واصطف عشرات النشطاء من التيارات القومية والماركسية والليبرالية، أمام مبنى مجلس الوزراء بوسط القاهرة، ورافعين لافتات تندد بزيارة لاغارد ووفد الصندوق إلى مصر.

وطالب المحتجون الحكومة المصرية بتنمية حقيقية بدلاً من الاستدانة من صندوق النقد الدولي «المتسبب الرئيسي في إفكار الشعوب»، داعين رئيس الجمهورية محمد مرسي الى عدم التوقيع على اتفاقية قرض من الصندوق.

رئيس سلطة الطيران المصري: لا توجد موانع رسمية لتنفيذ رحلات مع إيران

■ القاهرة - د ب أ - أكد رئيس سلطة الطيران المدني المصري الطيار علاء عاشور امس الأربعاء أنه لا توجد أية موانع رسمية لتنفيذ رحلات عاجلة بين مصر وإيران.

وقال عاشور إنه رغم تجديد اتفاقية النقل الجوي بين مصر وإيران في تشرين أول (أكتوبر) عام 2010 إلا أن الشركات العاملة في البلدين لم تتقدم لاستغلال الاتفاقية في تنظيم رحلات جوية شارتر أو منتظمة بين الجانبين طبقاً لاتفاقية النقل الجوي والتي تقضي بالسماح لمؤسسات نقل جوي إيرانية ومصرية بتسيير رحلات جوية دولية منتظمة بين البلدين في حدود 28

نوع أو سعة طراز الطائرة. ورحلة لكل دولة دون تحديد واعلن عاشور أنه تم الموافقة لعدة شركات طيران

لتنظيم رحلات إضافية بين مصر وتركيا وليبيا خلال الأسابيع القادمة لاستيعاب حركة السفر والسياحة المتزايدة مع البلدين.

وقال إنه تم الموافقة للخطوط الجوية التركية علي تنظيم ثلاث رحلات أسبوعياً من إسطنبول إلى شرم الشيخ والغردقة لاستيعاب الإقبال المتزايد من الأتراك على زيارة مصر علي أن تبدأ هذه الرحلات في نهاية الشهر القادم بينما تم السماح لشركة إيركايرو المصرية الخاصة علي تنظيم رحلات من برج العرب إلي مصراته في ليبيا وشركة «كايرو أفيشين» لتنظيم رحلات بين مطار العلمين ومطاري بنغازي ومصراتة في ليبيا لاستيعاب حركة السفر سواء للمعالة المصرية أو السياح والمواطنين الليبيين الراغبين في زيارة مصر.

واردات آسيا من النفط الإيراني تعود إلى مستويات ما قبل الحظر الأوروبي

■ سنغافورة - رويترز: من المنتظر أن تتعافى واردات آسيا من النفط الخام الإيراني في سبتمبر أيلول لتعود إلى مستويات ما قبل سريان حظر الاتحاد الأوروبي في الأول من تموز (يوليو) الذي منع شركات التأمين الأوروبية من توفير غطاء تأميني لشحنات النفط الإيراني.

وقال سوشانت جوبتا الخبير لدى وود ماكنزي واستشارات الطاقة «تريد المصافي الإبقاء على حصتها من النفط قدر المستطاع في ظل الغواض الاقتصادية.

وتتوقع تعافياً في واردات آسيا من النفط الإيراني من الربع الأخير من العام».

وتريد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول غربية أخرى وقف برنامج إيران النووي المثير للجدل مستخدمة عقوبات مشددة على صادرات النفط المصدر الرئيسي لإيرادات الجمهورية الإسلامية وتقول طهران

إن برنامجها النووي مخصص لأغراض السلمية. وسبب الحظر التأميني الأوروبي اضطراباً لنظام التجارة والنقل البحري للنفط. فشركت التأمين الأوروبية توفر غطاء تأمينياً لمعظم أنشطة النقل البحري وبمغها الحظر الأوروبي من توفير غطاء لشحنات النفط الإيراني بينما لا تستطيع شركات التأمين في أنحاء أخرى توفير غطاء بمليارات الدولارات تحسباً لاحتمالات حدوث تسرب نفطي.

وتسبب الحظر الأوروبي في خفض صادرات إيران النفطية إلى كبار العملاء الآسيويين إلى النصف في تموز (يوليو) من 1.28 مليون برميل يومياً في حزيران (يونيو) مما دفع المشتريين للالتفات حول الحظر.

وسياتي التعافي في ايلول (سبتمبر) بفضل اليابان وكوريا الجنوبية ثالث ورابع أكبر المشتريين للنفط الإيراني على التوالي. فبعد شهرين من التراجع ستمتدأف كوريا الجنوبية الواردات بما يصل إلى 200 ألف برميل يومياً إعتباراً من ايلول (سبتمبر).

وستستأنف اليابان أيضاً وارداتها بعد توقف كامل للشحنات في تموز (يوليو).

وجانب اليابان وكوريا الجنوبية فإن شركة مانجاولر للتكرير والبتروكيماويات الحكومية أكبر مشتري في الهند للنفط الإيراني تتوقع أن تتعافى الشحنات اعتباراً من تشرين الأول (أكتوبر) بعد استكمال منشأة تتيح استخدام سفن أكبر. وتهدف إنديانا أويل كورب أكبر شركة تكرير في الهند أيضاً لزيادة وارداتها في ايلول (سبتمبر).

توقف تصدير النفط العراقي

باتجاه ميناء جيهان بسبب خلل في

■ كركوك (العراق) - اف ب: اعلن مصدر رسمي عراقي الأربعاء توقف تصدير النفط العراقي من حقول كركوك، شمال بغداد، الى ميناء جيهان التركي جراء خلل فني سببه تلف انابيب النقل جراء اعمال تخريب بهدف السرعة.

وقال مسؤول في شركة نفط الشمال لوكالة فرانس برس ان «صادرات النفط العراقي من حقول كركوك الى ميناء جيهان التركي، توقفت بشكل كامل الأربعاء اثر خلل في الانبوب الناقل».

واضاف ان «عمالاً تخريبياً جازء سرقة النفط من الانبوب الناقل عبر احداث ثقب، سبب حدوث نزوح في الخط عند منطقة الجعش الواقعة في محافظة نينوى» وكبرى مدننا الموصل (350 كلم شمال بغداد).

وكانت معدلات التصدير قبل حدوث الخلل تتراوح بين 350 الى 400 الف برميل/يومياً، وفقا للمصدر. وأشار المسؤول إلى قيام عمال متخصصين بسرقة النفط بين فترة وأخرى بأحداث نزوحات في الانبوب ذاته، بهدف سرقة النفط وتهريبه الى خارج البلاد.

ورجح المصدر «معالجة الخلل خلال ساعات قليلة وعودة التصدير مساء» امس الأربعاء.

معاودة التصدير مساء» امس الأربعاء.

بدوره، قال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد لغرانس برس ان «عملية استبدال مقاطع في الانبوب الناقل للنفط باتجاه جيهان بسبب تلف او نزوح تدخل في اطار الصيانة الدورية ولا تستغرق وقتاً طويلاً، دون المزيد من التعاميل».

واكد ان «هذا الامر لا يؤثر اطلاقاً على صادرات العراق عبر ميناء جيهان لوجود وفرة في الخزانات هناك».

وغالباً ما تتعرض انابيب النفط شمال بغداد لعمليات تخريب، الى جانب اعمال السرقة.

ويصدر العراق قسماً من نفطه عبر ميناء جيهان التركي واخر عبر موانئ جنوب البلاد.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني في 12 من الشهر الجاري، ان انتاج العراق اصبح 3.2 مليون برميل يومياً، مما يجعله ثاني منتج للنفط في اوبك بعد السعودية.

يشار الى ان النفط يشكل 94 بالمئة من عائدات البلاد. ويملك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو 115 مليار برميل بعد السعودية وايران.

«فايننشال تايمز»: إيران تبحث عن أعلام جديدة لنقلاتها النفطية بعد قرار تنزانيا وتوفالو إلغاء تسجيلها على أراضيها

التي تملكها الشركة الوطنية الإيرانية لنقلات النفط، ما اضطر طهران للبحث عن بديل.

وأشارت الصحيفة إلى أن تجار النفط الخام وشركات الشحن البحري أكدوا بأن إيران ستواجه صعوبة أكثر من الماضي في إيجاد أعلام ملائمة لنقلاتها النفطية بسبب تزايد الاهتمام الدولي بشأن هذه المسألة،

وقدمت الشركة المتحدة بضم الشركة الوطنية الإيرانية لنقلات النفط إلى لائحة الشركات الإيرانية المشمولة بعقوبتها، منذ تسجيل تنزانيا وتوفالو إعلانها في الشهرين.

وذكرت أن وزارة الخزانة الأمريكية أعلنت

لفرنسا من النفط، وفي محاولة واضحة لتجاوز العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على صادراتها من النفط الخام، وأدت إلى انخفاض إنتاج إيران من النفط إلى نحو 3 ملايين برميل يومياً، وهو أدنى مستوى له منذ 22 عاماً.

وأضافت أن طهران أزالته عن لائحة النفطية وعلمى مالطا وقبرص عن نقلاتها النفطية واستبدلتها بعلمى تنزانيا ودولة توفالو، الواقعة في المحيط الهادئ، منذ تموز/يوليو الماضي، غير أن البلدين أعلنوا بعد ضغط من واشنطن وبروكسل إلغاء تسجيل السفن

■ لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز»، امس الأربعاء أن إيران تحاول إيجاد أعلام جديدة لنقلاتها النفطية بعدما أطلعت إعلان تنزانيا وتوفالو عن خطط لإلغاء تسجيلها على أراضيها، بامالها في استخدام الناقلات لتزويد عملاتها الآسيويين بالنفط.

وقالت الصحيفة إن إيران قامت على مدى الأشهر الثلاثة الماضية بإعادة تسمية واستبدال أعلام أكثر من نصف أسطولها من ناقلات النفط والتي تنتقل الواحدة منها ما يقرب من مليون برميل يومياً، أي ما يعادل الاستهلاك اليومي

ارتفاع عجز الموازنة اللبنانية في النصف الاول من العام 2012

العالم الماضي.

وبلغ إجمالي الإنفاق لغاية شهر حزيران (يونيو) الماضي 9,350 آلاف مليار ليرة في مقابل مبلغ 8.490 آلاف مليار ليرة في الفترة نفسها من العام 2011، الأمر الذي يعكس ارتفاعاً في حجم الإنفاق الإجمالي قدره نحو 859 ألف مليار ليرة، أي ما نسبته نحو 10.12

أي ما نسبته 15.36 بالمئة.

وأشار بيان وزارة المال امس الأربعاء إلى ان إجمالي الإنفاق بلغ 8.491 آلاف مليار ليرة بينما بلغ إجمالي إيرادات الموازنة المحصلة خلال هذه الفترة من السنة الحالية 6.642 آلاف مليار ليرة، أي بارتفاع قدره 456 ألف مليار ليرة ونسبته 6.34 بالمئة مقارنة بما كانت عليه خلال

بيروت - يو بي أي: أظهر تقرير دوري لوزارة المال اللبنانية ان عجز الموازنة في النصف الأول من عام 2012 بلغ 1.708 ألف مليار ليرة، أي ما نسبته 18.26 بالمئة من إجمالي النفقات بارتفاع قدره 403 ألف مليار ليرة عن الفترة نفسها من عام 2011، حين بلغ العجز خلال الفترة 1.304 ألف مليار ليرة

تراجع قيمة واردات الجزائر من القمح إلى 1.16 مليار دولار في 7 أشهر

بحيث أن مشترياتها من القمح اللين تبقى مرتفعة جداً، ولم تتمكن حتى الآن من تحقيق اكتفاء ذاتي في هذا النوع من القمح.

ويبلغ عدد المزارعين المتخصصين بزراعة الحبوب 600 ألف مزارع.

وتقوم الحكومة الجزائرية برفع سعر شراء القمح من المزارعين لتشجيعهم على الإنتاج، إضافة إلى تقديم امتيازات أخرى كقرض الرقيق الذي تتحمل فيه الدولة اعباء دفع الفوائد، فضلاً عن تخفيض سعر الاسمدة للمزارعين بنسبة 20

بالمئة.

وفي خطوة مفاجئة، أعلنت الحكومة الجزائرية قبل أكثر من أسبوع عن شراء ما يقارب 500 ألف طن من القمح الصلب من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا بقيمة 410 دولار للطن الواحد من أجل سد متطلبات السوق وإعادة التقديرات لمستويات الإنتاج المحلي تحسباً لارتفاع في أسعار الحبوب في السوق الدولية.

ومن المقرر وصول الشحنات شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل وهي كمية تقضي شهرين من الاستهلاك لعام 2013 بسعر أدنى من المتداول حالياً في السوق الدولية.

وقد حذرت منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» بينما السات بالمئة المتبقية خصصت للقمح اللين وارتفاع الحرارة التي تسببت بجفاف اجنحات

الاستيراد.

وقال كمال في تصريح سابق حققنا إنتاجاً كافياً سيغطي حاجياتنا إلى ما بعد 2012 وبالتالي فإننا لن نكون حاضرين بالسوق الدولية للقمح الصلب (القاسي) والشعير إلى غاية نهاية العام 2012 وفي المقابل سنستمر في استيراد القمح اللين.

وأكد أن بلاده لن تستورد القمح القاسي والشعير العام 2012 على أقل تقدير بالنظر إلى توقع حملة حصاد جيدة.

وبلغت قيمة واردات الحبوب من القمح بنوعه طو والشعير 4.03 مليارات دولار العام 2011 مقابل 1.98 مليار دولار العام 2010، بزيادة بلغت نسبيتها 102.6 بالمئة.

يشار إلى أن الفرد الجزائري يستهلك معدل 180 كغ سنوياً من القمح.

وبلغ إنتاج القمح في 2009/ 2010، أكثر من 4.5 ملايين طن مقابل أكثر من 6.1 ملايين طن في 2008/ 2009.

وحققت الجزائر إكتفاء ذاتياً من القمح القاسي بالفترة 2008-2010 الذي يمثل ما نسبته 40 بالمئة من إجمالي المساحة المزروعة من الحبوب في البلاد، وهي النسبة نفسها بخصوص الشعير بينما السات بالمئة المتبقية خصصت للقمح اللين وهو المسلك الذي لا تزال تتخبط فيه الجزائر

والمعروف بكونه من القمح اللين، فبلغ حجمها 2.68 مليون طن مقابل 3.5 مليون طن خلال الفترة نفسها من العام الماضي، مترجمة أيضاً من حيث القيمة لتبلغ 781.7 مليون دولار مقابل 1.26 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

وتوقع مدير الديوان الجزائري المهني للحبوب نور الدين كحال، تحقيق إكتفاء ذاتي من القمح موسم 2012 بما يقارب 5.8 مليون طن مقابل 4.5 مليون طن العام 2011، وهو ما سيغطيها من



شينجي كاجاوا نجم مانشستر يونايتد (يمين) يسقط أرضا خلال المنافسة على الكرة مع سيرجيو بوسكيليسش (وسط) نجم برشلونة

في بداية انطلاقه: الدوري الإسباني يشهد عددا وفيرا من الاهداف

البرازيلي ديجو الفيش عن وجوده بالحفاظ على تعادل فريقه بلنسية على أرض ريال مدريد 1/1 بفضل تاقه الكبير. وكان جوزالو هيجوين بحاجة إلى التصويب ثلاث مرات في نفس اللعبة من أجل إحراز هدف ريال مدريد الوحيد في شبك الحارس البرازيلي. هكذا بدأ الدوري الإسباني «بمدافع»، واليوم الخميس يحين وقت لقاء الأهاب لكأس السوبر الإسباني بين ريال مدريد وبرشلونة، وأعد بمزيد من السخونة.

حقق رقما قياسيا السبت بأن أصبح أصغر لاعب يسجل في تاريخ الدوري الإسباني، بعدما أحرز هدف فوز فريقه ملقه على مضيقه سلتا فيجو وهو في سن 16 عاما و98 يوما. وإلى جانب ميسي، أحرز الإسرائيلي تومير هيميد هو الآخر ثنائية في فوز مايوركا على إسبانيول 1/2، مسجلا أحدهما في يوم والآخر في اليوم التالي عمليا، بعد أن انتهت المباراة في الواحد صياحا. لكن دور البطولة في الجولة لم يكن للمهاجمين فحسب، حيث أعلن الحارس

الباسكي. كما احتل أنتليكو مدريد مكانه بين أبطال الجولة بهدف رائع ساعده على التعادل 1/1 أمام ليفانتي، حمل توقيع التركي أربا توران بتصويبه لا ترد ولا تصد من مسافة 20 مترا كادت أن تمرق شبك أصحاب الأرض. وأهدت مباريات الجولة الأولى من الدوري الإسباني الجميع لقوتها وكذلك لكثرة الأهداف التي شهدتها رغم إقامة بعضها في أجواء حارة فاقت 35 درجة مئوية. من بدأ أنه لا يعاني أي مشكلة مع الحركان المهاجم الكامبروني فايريس أولينجا، الذي

كذلك. لكن مباراة برشلونة لم تكن الأكثر أهدافا في الجولة، حيث شهد استاد سان ماميس لقاء ساخا، انتهى بفوز ريال بيتيس على صاحب الأرض أنتليكو بيلباو 3/5. سجل لاعب الوسط الإسباني بينيات الهدف الثالث للضيوف من تصويبه من لسة واحدة، من على حدود منطقة الجزاء، أسكتت جماهير أنتليكو. الطريف أن اسم بينيات يرن كثيرا كإحد الصفقات المرشحة للانضمام إلى أنتليكو بيلباو في حالة رحيل خافي مارتينيز عن الفريق

بعيد خلال أول مبارياته الرسمية هذا الموسم، وفاز 1/5 على ريال سوسيداد، وصنع العديد من الفرص الخطيرة. بدأ ليونيل ميسي الموسم الجديد بنفس الطريقة التي أنهى بها سابقه، صنع هدفين متشابهين من تصويبتين قويتين من داخل منطقة الجزاء مرا إلى داخل شبك المنافس. ورغم أن الهدف الأكثر إثارة كان لزميله ديفيد فيا الذي أكمل خماسية برشلونة، حيث كان المهاجم الإسباني عائدا من إصابة دامت ثمانية شهور وسجل هدفا جملا من تصويبه قوية

مدريد- د ب أ: في تحد كامل للتوقعات، انطلقت النسخة الجديدة من الدوري الإسباني بعدد كبير من الأهداف التي جاءت من تصويبات بعيدة المدى، والكثير من الأهداف التي تسجل قرب الواحد فجرا، وعدد كبير من اللاعبين الذين لم يهدروا الفرصة للتألق. الانطلاقة الجيدة وموجة العنف التي تجتاح جميع أنحاء إسبانيا لم تكن توحى بجولة كالتى ظهرت في النهاية، لكن المؤكد أنه منذ اللحظة الأولى ظهر النجوم ومعهم الأهداف الرائعة. ظهر برشلونة في حالة بدنية رائعة إلى حد

ضعيفا. واعترف البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب الفريق «كننا نستحق الفوز، لكن كان علينا اللعب بشكل أفضل». لذا فإن لقاء غدا الخميس في ذهاب بطولة كأس السوبر الأسبانية، وأول كلاسيكو في الموسم، يبدو فيه برشلونة المرشح الأقوى، بالنظر لما قدمته الجولة الافتتاحية للدوري. ذلك الانطباع الذي قدمه الفريقان يتعارض مع ما حدث قبل عام. حينها، بدأ ريال مدريد كمدفع جاهز للإطلاق أمام برشلونة الذي بدأ الإعداد

سوسيداد. وأكثر من النتيجة، ما تسبب في مفاجأة أكبر كان أداء الفريق، بلعابين في أفضل مستوياتهم منذ البداية، ولديهم تعشش كبير للفوز.

في المقابل، خيب ريال مدريد آمال جماهيره بتعادل على ملعبه 1/1 أمام بلنسية. صحيح أنه بالنظر إلى الفرص المتاحة استحق المراد أمام منافس اعتمد على تالق حاريسه ديجو الفيش، لكن الفريق الملكي بدأ إيقاعه

مورينيو يؤكّد عدم وجود عروض لكাকা

يتعلق بالتركي، أعرب عن أمله في أن يستعيد في المستقبل لاعبا مهما، بينما لم يظهر نفس القدر من التعاطف مع البرازيلي. ونشرت الصحافة الأسبانية أن شاهين يريد اللعب في أرسنال لكن مورينيو يريد إرساله إلى ليفربول، الأمر الذي نفاه المدرب البرتغالي. وقال مورينيو «أنا أريد له أن يلعب. خيار الدوري الإنكليزي قد يمنحه بعض الصفات داخل الملعب التي لا يملكها، لكن بالنسبة لي سيان المكان الذي سيلعب فيه».

وأضاف «ليست حقيقة من قريب أو من بعيد أنني أفضل ناديا بعينه. بالنسبة لي أرغب فقط أن ينتهي الأمر بالنسبة له في أقرب وقت. لا فارق لذي في أن يلعب لأرسنال أو للفيربول أو لتوتنهام

مدريد- د ب أ: أكد جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد الأربعة عدم تلقي عروض لرحيل البرازيلي كাকা، في الوقت الذي أعرب فيه عن تفأؤله بقرب رحيل التركي نوري شاهين إلى الدوري الإنكليزي. وأوضح المدرب البرتغالي «شاهين لديه عروض، لكن ليست لدينا عروض لكাকা». وخلال الأسابيع الماضية، أفادت الصحافة المحلية باهتمام ميلان بالتعاقد مع كাকা، لكن مورينيو نفى تلقي أي عرض رسمي، لا من الفريق الإيطالي ولا من غيره.

ولم يشارك كাকা في مباراة الأحد الماضي أمام بلنسية، والتي انتهت بالتعادل 1/1 في الجولة الافتتاحية للدوري الإسباني. وتعامل مورينيو بطريقة مختلفة تماما مع وضع كل من شاهين وكাকা. فحينما

دينامو كيف وسلتيك يضعان قدما في دور المجموعات بدوري الأبطال



اليجاندر بيدويا (أعلى) نجم هيلسينبورغ سد الكرة متخطيا شارلي مولجر نجم سيلتيك

التسجيل لصالح أصحاب الأرض بهدف في مرمى فريقه السابق. ورد فناربخشة بهدف التعادل في الدقيقة 64 عن طريق الهولندي ديرك كاوت مهاجم ليفربول الإنكليزي سابقا ولكن كومباروف حسم المباراة بالهدف الثاني لفريقه. وأهدر الأيرلندي ماكجيدي فرصة تعزيز النتيجة وأضاع فرصة ثمينة لفريق سبارتاك قبل نهاية اللقاء. وقد يعزز هدف كاوت فرص فناربخشة في التأهل حيث يمنحه الأفضلية. وفي كوبنهاجن، تصدى يوهان

على حساب مانشستر يونايتد الإنكليزي. وفي موسكو، قاد اللاعب ديمتري كومباروف فريق سبارتاك واليوناني جورجيوس ساماراس في الدقيقتين الثانية و75.

وفي بازل، تقدم الفريق السويسري بهدف أحرزه ماركو ستريلر في الدقيقة 44 ولكن كلوج الروماني رد بهدفين في الشوط الثاني سجلهما مودو سوغو في الدقيقتين 66 و71 ليقرب بالفريق كثيرا من دور المجموعات على حساب بازل الذي تأهل لدور ال16 في البطولة الموسم الماضي

كما وضع سلتيك الاسكتلندي قدما في دور المجموعات بفوزه على مضيقه هيلسنبورج السويدي بهدفين سجلهما كريس كامونز واليوناني جورجيوس ساماراس في الدقيقتين الثانية و75. وفي بازل، تقدم الفريق السويسري بهدف أحرزه ماركو ستريلر في الدقيقة 44 ولكن كلوج الروماني رد بهدفين في الشوط الثاني سجلهما مودو سوغو في الدقيقتين 66 و71 ليقرب بالفريق كثيرا من دور المجموعات على حساب بازل الذي تأهل لدور ال16 في البطولة الموسم الماضي

في مونشنجالدباخ، نجح دينامو كيف في تحويل تأخره بهدف ميكس سجله بوروسيا إلى فوز ثمين 1/3 ليضع الفريق الأوكراني قدما في دور المجموعات. وتقدم الكسندر رينج بهدف ميكس لأصحاب الأرض في الدقيقة 13 ثمرية من خوان أرنانجو ورد دينامو بثلاثة أهداف سجلها تاراس ميخاليك وأندري يارمولينكو في الدقيقتين 27 و36 ولوك دي يونج لاعب مونشنجالدباخ عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 81 اثر ضربة حرة سددها ميغيل فيلوسو نجم دينامو. ونقل مونشنجالدباخ في الحفاظ على تقدمه بالهدف المبكر ولم ينجح في تعزيزه ليهدر فرصة ثمينة في العودة إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 37 عاما وبالتحديد منذ فوزه بالمرکز الثاني في البطولة عام 1977.

وفي المقابل، أصبحت الفرصة سانحة أمام دينامو كيف للعودة إلى دور المجموعات في البطولة بعدما غاب عنه في العاميين الماضيين.

موسكو- د ب أ: قطع فريقا دينامو كيف الأوكراني وسلتيك الاسكتلندي شوطا كبيرا نحو التأهل لدور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم اثر فوز الأول على مضيقه بوروسيا مونشنجالدباخ الألماني 1/3 والثاني على مضيقه هيلسنبورج السويدي 2/صفر في جولة الذهاب بالدور الفاصل لتحديد المتأهلين إلى دور المجموعات.

وشهدت باقي المباريات فوز سبارتاك موسكو الروسي على فناربخشة التركي 1/2 وكلوج الروماني على مضيقه بازل السويسري بنفس النتيجة وكوبنهاجن الدنماركي على ليل الفرنسي 1/صفر.

في مونشنجالدباخ، نجح دينامو كيف في تحويل تأخره بهدف ميكس سجله بوروسيا إلى فوز ثمين 1/3 ليضع الفريق الأوكراني قدما في دور المجموعات. وتقدم الكسندر رينج بهدف ميكس لأصحاب الأرض في الدقيقة 13 ثمرية من خوان أرنانجو ورد دينامو بثلاثة أهداف سجلها تاراس ميخاليك وأندري يارمولينكو في الدقيقتين 27 و36 ولوك دي يونج لاعب مونشنجالدباخ عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 81 اثر ضربة حرة سددها ميغيل فيلوسو نجم دينامو.

ونقل مونشنجالدباخ في الحفاظ على تقدمه بالهدف المبكر ولم ينجح في تعزيزه ليهدر فرصة ثمينة في العودة إلى دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 37 عاما وبالتحديد منذ فوزه بالمرکز الثاني في البطولة عام 1977.

وفي المقابل، أصبحت الفرصة سانحة أمام دينامو كيف للعودة إلى دور المجموعات في البطولة بعدما غاب عنه في العاميين الماضيين.

بوينس آيرس- د ب أ: عاد العنف ليلي بظلاله على كرة القدم الأرجنتينية في الأيام الأربعة الأخيرة، على خلفية حوادث صدام تسبب فيها مشجعون ورجال أمن، بل ولعبت داخل وخارج الملعب. وقالت مونيكا نيزاردو عضو جمعية «لننقذ كرة القدم» المعنية بتقديم مقترحات للقضاء على العنف في الملاعب «بعد خطاب الرئيسة كريستينا فرنانديز الذي امتدحت فيه روابط اللتراس، بات من الصعب للغاية مواصلة هذا الكفاح».

كانت نيزاردو تشير إلى تصريحات لرئيسة البلاد أدلت بها يوم 30 تموز/يوليو الماضي، بمناسبة تقديم نظام للكشف عن البصمات، الهدف منه منع الأشخاص

محكمة رياضية تؤكد عقوبة الإيقاف عشرة أشهر بحق اللاعب كونتي

الموسم الجديد من مسابقة الدوري الإيطالي ولكنه سيقود الفريق من مدرجات الجماهير خلال المباريات. وذكرت تقارير إعلامية في إيطاليا أن كونتي ينوي تقديم تظلم آخر أمام المحكمة الرياضية التابعة للجنة الأولمبية الإيطالية.

فيما أشارت تقارير غير مؤكدة إلى أن المحكمة رفضت استئنافا آخرًا من ممثل هيئة الإدعاء ستيفانو بالاتري ضد تبرئة لاعبي يوفنتوس سيموني بيبي وليوناردو بونوتشي في قضية تلاعب أخرى في نتائج المباريات عندما كانا يلعبان بنادبي أودينيزي وباري على الترتيب.

روما- د ب أ: رفضت محكمة رياضية الأربعة الاستئناف المقدم من أنطونيو كونتي مدرب نادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، وأكدت عقوبة الإيقاف لمدة عشرة أشهر التي وقعت مؤخرا عليه بعد إدانته بتهمة إخلال السلطات بصفحة تلاعب في نتائج المباريات كانت حدثت أثناء توليه تدريب نادي سينا.

ويتعلق الحكم بقضيتي تلاعب في نتائج المباريات تورط فيها سينا في موسم 2011/2010. ومع ذلك سيسمح للمدرب الشاب بالاستمرار في عمله مع يوفنتوس مع انطلاق الدوري الأوروبي.

بيكنباور وماتيس

يتوقعان موسما عصيبا لبايرن ميونيخ

في الاحتفاظ بلقب البوندسليجا. وقال ماتيس «إذا لم يستيقظ بايرن، سيحتفظ دورتموند باللقب». كما أكد كارل هاينز رومينجه الرئيس التنفيذي للنادي إدراكه للمهمة الصعبة التي تنتظر بايرن في الموسم الجديد. وقال رومينجه «نعلم أنه سيكون عاما صعبا لبايرن».

ويتوقع مسئولو بايرن أن تساهم الاستعانة بالنجم الألماني الدولي السابق ماتياس سامر في منصب مدير الكرة بالنادي في دفع بايرن إلى مرحلة جديدة من الصراع والكفاح لاستعادة الألقاب.

وأوضح رومينجه «ننتظر أن يساهم (سامر) في هذا وأن يساعد الفريق على استعادة الألقاب». كما يتفق بيكنباور في قدرات سامر قادما من بوروسيا مونشنجالدباخ، هو أبرز النجوم وأن اللاعب أثبت تميزه بالفعل. كما وصف ماتيس اللاعب ريبوس بأنه مبتكر ويقدم فرص أكبر لدورتموند

مونيخ- د ب أ: بعد موسمين بلا أي ألقاب وإزاء تدعيم بوروسيا دورتموند لصفوفه بالتعاقد مع ماركو ريبوس، يرى أسطورة كرة القدم الألماني فرانز بيكنباور الرئيس الفخري لنادي بايرن ميونيخ ومواطنه لوشار ماتيسو النجم السابق لبايرن أن الفريق يواجه موقفا عصيبا في الموسم الجديد الذي تنطلق فعالياته بعد ثلاثة أيام.

وقال بيكنباور، خلال تقديمه للموسم الجديد الذي سيكون الخمسين في تاريخ المسابقة منذ بدء العمل بالنظام الحالي (بوندسليجا)، «أرى أن بوروسيا دورتموند مازال أكثر قوة من بايرن بعد تعاقد دورتموند مع ماركو ريبوس». وأضاف القيصر بيكنباور أن ريبوس «الذي انتقل إلى بوروسيا دورتموند قادما من بوروسيا مونشنجالدباخ، هو أبرز النجوم وأن اللاعب أثبت تميزه بالفعل». كما وصف ماتيسو اللاعب ريبوس بأنه مبتكر ويقدم فرص أكبر لدورتموند

سوادني قشمة العجم

ردا على رئيس التحرير: مرسى الى طهران.. لا عزاء لامريكا

■ إذا أعادت مصر التوازن في علاقاتها الخارجية بالانفتاح على إيران وروسيا والصين، وإذا التبتعت في رؤيتها للأزمة السورية عن رؤية الخليجيين والأمريكان والأوروبيين، وإذا تمكنت من إخراج الجامعة العربية من تحت الهيمنة الخليجية وأعادتها جامعة بتوجه عربي تحرري قومي، وإذا انفتحت القاهرة أكثر على قطاع غزة ورفعت الحصار عن سكانه بشكل نهائي، ستكون مصر قد عادت لأمته، وستكون قد خطونا كعرب ومسلمين الخطوات الأولى صوب استعادة كرامتنا ورفع الذل والمهانة عنا التي الصلقت بنا على امتداد ما يفوق الأربعين سنة، أي منذ اتفاقيات كامب داييفيد إلى اليوم.

فمصر كما نقول دائما هي قاطرتنا إن كانت سليمة وعلى السكة وفي الاتجاه الصحيح فإننا نتقدم ويتم إصلاح أحوالنا، وحين تنحرف القاطرة فإننا نتجرف جميعا. للتأكد من ذلك تابعوا ما يجري في العراق سورية وليبيا وفلسطين في غياب مصر.

إيمن الاحمد

مصر أولا وايران اقرب لنا

■ السياسة المصرية الجديدة التي يتبناها الرئيس محمد مرسي بزيارته للصين وإيران وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع طهران تعيد لمصر كرامتها وسيادتها وقرارها المستقل، ولتذهب اسراييل ومن ورائها الى الجحيم؟! فمصر دولة حضارية منذ أكثر من سبعة آلاف سنة ولا يمكن لها أن تقزم أو أن يسحق على دورها القيادي عقول صغيرة ليس لها قيمة في عالم السياسة بل هي تسرق ثروة شعوبها من النفط والغاز وتضعها في حساباتها السرية في أوروبا وأمريكا؟!

نجحي وزير الدفاع المصري الفريق عبد الفتاح السيسي على استعادة جيش مصر العظيم السيدادة المصرية على سبيلها؟! فأهلا ومرحبا بصبر قائدة العالم العربي بعد أن اختفى دورها منذ 40 عاما!!

دكتور أسامة الشرباصي osamaelsh@hotmail.com

هذه امان فلم يتغير شيء!

■ من كل قلبي أتمنى أن يكون تحليل السيد رئيس التحرير للسياسة المصرية الجديدة في عهد الرئيس مرسي صحيحا، لأنني أرى أن السياسة المصرية لم تتغير منذ زمن المخلوع اللامبارك؛ شخصيا اعتبر تصرف إدارة مرسي لمبر رفح هي العنوان الذي أحكم به على الرئيس مرسي إن كان لا يزال ياتمر بأمر أمريكا وإسرائيل أو العكس. لم يتغير شيء على معبر رفح وهذا مطلب أمريكي/إسرائيلي؛ الكل يذكر أنه في الوقت الذي أعلن فيه عن جريمة رفح التي ذهب ضحيتها 16 جنديا مصرية، قامت مصر بإغلاق المعبر ووجهت الإتهام لـ غزة، وحتى تاريخه لم يثبت ضلوع أي فرد من غزة بالجريمة التكرار!

حتى اليوم لم يفتح المعبر للإعتائدين والأحوال الإنسانية؛ إذا ماذا تغير في السياسة المصرية؟ لا شيء؛ لا يزال ينفذ الإملاءات الأمريكية والإسرائيلية حتى يحفظ بالحكم؛ أتمنى أن أكون مخطئا في تقديري وأعلن اعتذاري بشجاعة!

محمد يعقوب

الهيئة المصرية تعود تدريجيا

■ أنا فعلا أفرح لسماعي مثل هذا الكلام، فلا يجوز لأي كان أن ينكر الدور الذي تستلعبه دولة بعظمة مصر القيام به؛ والتي كانت مغيبة تماما أيام النظام السابق. إلا أن ما يثير انتباهي أو بالأحرى يقلقني هو أن السياسة المقترحة في هذا المقال والمقالات السابقة للدولة المصرية؛ والمتعلقة بإعادة الهيئة المصرية والدور المصري القيادي؛ (والتي أرى أن الرئيس مرسي يحاول فعلا تحقيقها)، أرى أنها لا تصب في صالح قوى عظمى أمريكا وإسرائيل وهذا ما يعني بالضرورة لجوبتها إلى محاولة التخلص من عزاب هذه السياسة في أقرب فرصة للبقاء على أي أمل للعرب بالنهوض؛ فكيف يا ترى ستكون النهاية؛ وهل يضع النظام المصري ذلك بعين الاعتبار؛ أتمنى ذلك، فانا لا زلت قلقا!

محمد عزيز

فك عزلة ايران مقابل وقف دعم النظام السوري

■ نعم نوافق السيد عطاوان بأن مصر تحاول استعادة دورها القيادي العربي والإقليمي، وبرأينا أن الرئيس مرسي قدم المبادرة لحل المشكلة السورية ليعايرس هذا الدور، فحزب الحرية والعدالة الذي جاء منه السيد مرسي يرى أن الثورة السورية هي شعبة كمثلها المصرية وأن المطالب الشعبية يجب أن تتحقق، وأن النظام السوري يجب أن يذهب. ومن هنا وبتحليلنا أن الرئيس مرسي يريد أن يعيد العلاقات مع إيران، لفق عزلتها خاصة بعد تعليق عضوية النظام السوري وإدائه في مؤتمر مكة، بالرغم من معارضة إيران، مقابل أن توقف الأخيرة دعما للنظام السوري.

محمد خالد

مصر خرجت من قفص دول الازلال

■ يبدو أن تفاهما قد جرى بين القيادتين السعودية والمصرية حول كل ما يتعلق بمستقبل العلاقات بين الأمة العربية وجمهورية إيران الإسلامية. إن زيارة الرئيس محمد مرسي للصين ومن ثم إلى إيران كما ذكر الاستاذ عبد البراري أول الخطوات في هذا الاتجاه وربما تكون الخطوة التالية إيجاد حل حاسم للحرب الدامية في سورية بحيث تضمن مصالح الجميع، ولن نجد للمشكلة الفلسطينية حلا إلا بتوحيد القوى العربية والإسلامية، وبطبيعة الحال أحداث تغيير جذري في القيادة السياسية للفلسطينيين. وأخشي ما نخشاه أن تحاول إسرائيل عرقلة هذه الاتجاه الخطير على مستقبلها ككيان استيطاني محتل التي تسرع في جمع جهودها الشامل على إيران ولبنان، ومع ذلك فقد يكون في ذلك الصلف الإسرائيلي تسريعا لإنهاء عصر غطرته وظلمها الذي فاق كل حدود الإحتمال.

وقد قرأت بأمعان كل تعليقات قراء صحيفتنا المفضله وهم كما يبدو دائما يعبرون عن الشريحة الواعية شبابيا وشيوخا من أبناء الأمة المخلصين، واستشعرت رغبتهم الحقيقية في عودة العلاقات الوثيقة مع جمهورية إيران الإسلامية بشرط أن يعمل الجميع معا ضمن خطة إستراتيجية شاملة تضمن المصلحة للجميع ويكون هدفها الأول انها المذابح الروعة في سورية واجبار الجميع على الجلوس معا للحوصل على حل يكفل بناء نظام حكم جديد تتسار في جميع الطوائف السورية ويتحقق من خلاله إقامة نظام جمهوري بدستور جديد يكفل الحرية والساواة والعدل للشعب السوري ويعيد الحممة الوطنية للجيش السوري ولتبقى سورية قلعة ضد كل أطماع اعداء الأمة، ويا ليت قادتنا يستشعرون نبض جماهير شعوبهم وعلى هذا الأساس يخطون للمستقبل المشرق إن شاء الله.

سليم منصور

في انتظار قيادة مصر للعرب

■ مصر قوة عظمى في المنطقة تملك من القدرات المادية والبشرية ما يؤهلها أن ترجع لمنطقة الشرق الاوسط اثرانها الطبيعي الذي كانت عليه في الستينات وان تقوم باودار جهد مهم في عملية المراقبة والحد من المتطاول العدائلي الإسرائيلي على قطاع غزة. مصر تحاول أن ترمم سياساتها الخارجية التي كانت قد تعرضت للتصدع والانشقاق خاصة مع الجارة إيران وهي بذلك تسعى لجدس التوصل والتعاون مع هذا البلد الكبير الذي يملك من القوة ما يجعله يباب ويحجب له الف حساب عند أي عملية. لقد حان الوقت لرفع الغبن عن المستضعفين وإعادة كرامة المواطن العربي ولن يتحقق ذلك إلا بتضافر جهود الجميع والتعاون في ما بينهم.

خزجة كلثم - الجزائر

COLD SHOWER FOR FACEBOOK INVESTORS



العرب قومية واحدة رغم انف الناقدين

ثم ينتقل الكاتب إلى الربيع العربي ويقول «إننا لم نشهد أي من الشعارات القومية المتطرفة. إن هذه الثورات قامت ضد الاستبداد والاستغلال ووقهر الحريات والفقر والجوع، مثل ما قامت الثورات في فرنسا وثورة الكادحين في روسيا».

عندما يحصل المواطن العربي على حريته وكرامته ولقمة عيشه ويطمئن على عائلته، نتيجة ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي عندئذ سيشهد الكاتب شعارات العروبة، والوحدة العربية والقومية العربية، إن الوحدة العربية هي التي تعطينا القوة ضد الاستبداد والاستعمار. انني ما زلت أذكر انثناء الغزو الأمريكي على العراق (والذي شاركت فيه أيضا سورية ومصر ودول الخليج والجزيرة العربية) في 11/17/1991، وكانت المظاهرات الصاخبة تدمع الوطن العربي، وكان هذا المشهد على محطة تلفزيون اجنبية، عندما سأل صحافي اجنبي شابا من المغرب، لماذا تتظاهرون وانتم بعيدون عن العراق، رد عليه الشاب قائلا بالحرف الواحد «نحن عرب وهم عرب».

واخيرا عندما كان احمد سعيد يذيع من محطة «صوت العرب» من القاهرة، أخي العربي من المحيط الهادر إلى الخليج الثائر، كانت النفوس العربية تهفو إلى هذا الصوت وتتشعل روحها، لانا يا ترى! لأن هذا الفرد المستمع هو «عربي» والسلام.

وائل القادري

هذا ما فعلوه سابقا، والعراق الحالي لاحقا، وربما سورية أيضا، لا سمح الله، ولست متأكدا انه نقل عن سيدنا عمر (رض) انه قال، يا ليت كان هناك جبل من نار بيننا وبين فارس!»،

أما الحالة الثانية كانت اسبانيا وبلاد الاندلس، لقد عبر العرب مضيق جبل طارق من أجل نشر الاسلام، ولكن الاسبان او بعضهم لم يقبلوا الدين الجديد، وفي سنة 1492/ طردوا العرب وعادوا إلى هويتهم الاسبانية خلاف الحضارات القديمة في بلاد الرافدين وغيرها والذين اقاموا حضارات عظيمة أصبحت اساسا إلى حضارتنا اليوم، هذه الحضارات مع الاسلام وهي ذات عنصر واحد كونه الأمة العربية، وانني اذكر ما قاله الفيلسوف غوستاف لوبون «لم يعرف التاريخ حاكما عادلا مثل العرب».

أما قوله أن العرب هم «اول من تقبلوا على الدولة العثمانية» وما هو الخطأ في ذلك؟ لقد كان العثمانيون مستعمرين، وخاصة بعد أن استولى على الحكم جمعية «التحاد والترقي» التي كانت تكن عداء للعرب، ولم تسمح لهم بأي نشاط عربي حتى لو كان ثقافيا، وتعرض العرب للظلم من وظائفهم، مثلا، حتى وصل أن يكون هنالك عربي واحد من 600 موظف في وزارة الخارجية، كما جاء في الدكتور يوسف الشويري، في كتابه مسارات العروبة ص 156! فماذا يريد الكاتب ان يفعل العرب، طبعها شاروا ضد الاترك، ولكن مع الاسف لم تكن لنا القيادة أو الزعامة الواعية والثقافة أن تقارع دهاقنة أوروبا السياسيين من الانكليز والفرنسيين فحسبوا علينا!؟

■ لقد شاءت الإقدار أن تمر هذه الظروف المؤلمة على الأمة العربية الخالدة، أن تحرك الانصاف الناقطة، بين الفينة والأخرى، أن تتجهج على الفكر القومي العربي، من خلال وسائل الاعلام، أو على صفحات الجرائد، كما جاء في مقال الاستاذ أنس محمود الشيخ مطهر، تحت عنوان «سقوط صنم الفكر القومي العربي في 15/8/2012 ص 18».

ان هذا الفكر القومي العربي والعصية العربية هي ليست وليدة اليوم، بل كانت قبل الاسلام، ولما جاء الاسلام تحت راية سيدنا الرسول محمد (صلعم) والذي يعتبر زعيما روحيا وعسكريا وسياسيا، وتحت راية الاسلام توحدت القبائل العربية التي زحفت شمالا نحو الهلال الخصيب وغربا إلى المغرب العربي، حيث كان يقيم في هذه المناطق القبائل التي هاجرت قبيلهم، ولولا أنهم من عنصر واحد لما اندمجوا حتى البربر في المغرب العربي هاجروا قبلا من جنوب اليمن، كما تأسست هناك بقايا الفينيقيين بعد تدمير قرطاجنة على يد الرومان. ولم يكن ذلك كما ذكر الكاتب السيطرة على الشعوب الأخرى. الا في حالتين إذ كانت الحالة الأولى الدفاع عن النفس، إذ تم طرد الفرس المحتلين من العراق إلى بلادهم، وقد قبلوا النذول إلى الاسلام، ولم يتم اجبارهم، وباليتميز لم يعتقدوا الاسلام، إذ استغلوا الدين هم والترك اثر ضعف الدولة العباسية واضعفوها، وجاءه واكبر خراب البلاد.

ولقد ذكرني احد الاصدقاء أن احد اساتذتهم في بغداد كان يكتب على السبورة «لقد دخل الفرس الاسلام كي يحطموه».

الامن القومي العربي على كف عفريت

■ اعتبر المراقبون ما جاء على لسان وزير الحرب الإسرائيلي نيهود باراك حول امكانية تدخل عسكري اسرائيلي في سورية في حال تسرب اسلحة استراتيجة أو صواريخ بعيدة المدى من مخازن الجيش إلى مقاتلي حزب الله مسألة في غاية الظورة، هذه الأقوال تشير بشكل واضح إلى أن القيادة الاسرائيلية لديها خطط وتدابير تتعلق بالأزمة السورية، وبإتخاذ ان اسرائيل تتابع عن كثب كل ما يدور على الأراضي السورية وتضع الخطط المناسبة التي تتواءم مع امنها القومي وتتسجم مع مصالحها العليا، التي افلها ان ترى سورية مدمرة وخاوية على عروشها لا تقوم لها قائمة لعشرات من السنين.

الامن القومي العربي بات في خطر، هذا كلام لا يختلف عليه اثنان، الربيع العربي الذي اجتاحت المنطقة وقد قلنا مرارا سلاح ذا حدين قد يؤدي بدرجة عالية اذا لم تحسن التصرف إزاءه بعقلية منفتحة بعيدة عن النشاط الذي قد يوقع البلاد والعباد في اشكالات كبيرة غير محسوبة لها اول وليس لها آخر، ما يجري على الأرض السورية هو خير دليل على ان الأمور خرجت من نطاقها المعقول ما أوقع هذا الكم الكثير من الضحايا.

شلال الدم السوري لا نجد له مبررا واحدا على الإطلاق، وهذا الدمار وهذا الخراب لصحة من؟ وما حق كل عربي ان يسأل هذا السؤال لأن ما يصيب سورية ينعكس على الوطن العربي كله، فامنا القومي ليس بمعزل عن أمن سورية الذي تهاوى بسبب هذا التصارع الشديد على كرسي الحكم.

الربيع العربي والأغلبية الصامتة وغير الصامتة ايده له هدف كبير وهو

الامن القومي العربي بات في خطر، هذا كلام لا يختلف عليه اثنان، الربيع العربي الذي اجتاحت المنطقة وقد قلنا مرارا سلاح ذا حدين قد يؤدي بدرجة عالية اذا لم تحسن التصرف إزاءه بعقلية منفتحة بعيدة عن النشاط الذي قد يوقع البلاد والعباد في اشكالات كبيرة غير محسوبة لها اول وليس لها آخر، ما يجري على الأرض السورية هو خير دليل على ان الأمور خرجت من نطاقها المعقول ما أوقع هذا الكم الكثير من الضحايا.

شلال الدم السوري لا نجد له مبررا واحدا على الإطلاق، وهذا الدمار وهذا الخراب لصحة من؟ وما حق كل عربي ان يسأل هذا السؤال لأن ما يصيب سورية ينعكس على الوطن العربي كله، فامنا القومي ليس بمعزل عن أمن سورية الذي تهاوى بسبب هذا التصارع الشديد على كرسي الحكم.

الربيع العربي والأغلبية الصامتة وغير الصامتة ايده له هدف كبير وهو

أهزوجة «الأمن والأمان» والحرية الأردنية

■ ظهرت في العامين المنصرمين، مصطلحات مستحددة الاستعمال في مجتمعا، تحمل معان لم نعلمها من قبل، وتتعلق سلوكات مجتمعية، وسياسات نظامية، بطريقة «على المزاج الأردني» مصطلح «النسجج» و«الأمن والأمان»، و«غيرها الكثير الكثير».

«الأمن والأمان»، واحد من المصطلحات التي استعملت في المكان غير المناسب، وظلمت كثيرا. سأخصص هذا المقال للحديث عنها. انقسم شعبنا الأردني في استخدام هذا المصطلح إلى قسمين واضحين، الأول انتقد الثاني، والثاني انتقد الأول. قسم قال: إن الأمن الذي يتبعه في الأردن، تاج على رؤوس الأردنيين، ونعمة قد أمن الله بها على هذا البلد المبارك، وقد صدقوا في هذا، فمستوى الأمن في الأردن مرتفع، ويتعالى على معظم دول العالم الحديث وحتى قوة. لكن هذا القسم أخطأ، عندما وجه أصابع الإتهام، إلى الحراك الأردني الشريف، الذي كان سببا مباشرا في محاكمة الكثير من الفاسدين، والذي أكد و أكد على لزومية الإصلاح الشامل، وكونه الخيار الوحيد. رد القسم الآخر من مجتمعنا الأردني انتقد بالندق، فقال: إن الأمان ذل وعار علينا إن خُيبت أفواهنا، لا نريد أمنا دون حرية

26.2% من الشعب الأمريكي مصاب باختلالات عقلية قابلة للتشخيص»

المحددة الأمريكية، حيث يروي التاريخ أخبارا مفعجة تستلظ وصمة عار في تاريخ البشرية، فيفكي القول أنهم حاربوا السكان الأصليين بجثث الموتى المحاطين لجرايم الجذري والكولورا. وكانوا يتسلون بصيدهم البشري ويسلخون فروع رؤوس الهنود المحمر. بل هناك ما هو أبتع من ذلك حيث كانوا يتباهون بعدد فوج الهندية التي تتصالح ويعلقونها على رؤوسهم في المناسبات الفخمة وهناك من الجنود المتوحشون من كان يحط القضب الذكري للهنود ويرغه ويضعه كعيلة سجانر.

نعم هي حقائق مفعجة، لكنها للتاريخ، فغفوا (سموك) فإن التاريخ لا ينسى الوجه البشع لأمريكا التي أرتكمت؟ وتخبرك أيضا أنها الدولة التي استباحتها أعراض الساجين في أبو غريب وغوانتانامو؟ والدولة الوحيدة التي قتلت شيوخ ونساء وأطفال اليابان بالبنقيلة النووية؟

(سموك) الحمار الرابع بوصف الأمريكيين تعذره لأنه لم يكن يدري من اللئيم الذي اختطفه والشكر لأنه لم ببساطة لم يتبع عليه الخالق بنعمة العلق أو كما يقول الأعراب أحمد شوقي في أحد أشعاره: لاجعل الله له قرارا عاش حمارا ومات حمارا عذرا...يجب أن ننعى غيابك يا سموك.. لأنك وصلت لحالة الإدراك أخيرا وأردت الرجل طوعا،بعدهما أدركت أنك تركت خلفك حيوانات وديعة وخيولا عربية أصيلة تنفق باستمرار وأن هذا الإهتمام بك ماهو إلا لعبة قدرة من طرف من استباح يا ياحلل وجنادك.. فإن كانوا يتبجحون بحقوق الحيوان فإنهم يحقون الإنسان، فالعالم يشهد

الامن القومي العربي بات في خطر، هذا كلام لا يختلف عليه اثنان، الربيع العربي الذي اجتاحت المنطقة وقد قلنا مرارا سلاح ذا حدين قد يؤدي بدرجة عالية اذا لم تحسن التصرف إزاءه بعقلية منفتحة بعيدة عن النشاط الذي قد يوقع البلاد والعباد في اشكالات كبيرة غير محسوبة لها اول وليس لها آخر، ما يجري على الأرض السورية هو خير دليل على ان الأمور خرجت من نطاقها المعقول ما أوقع هذا الكم الكثير من الضحايا.

شلال الدم السوري لا نجد له مبررا واحدا على الإطلاق، وهذا الدمار وهذا الخراب لصحة من؟ وما حق كل عربي ان يسأل هذا السؤال لأن ما يصيب سورية ينعكس على الوطن العربي كله، فامنا القومي ليس بمعزل عن أمن سورية الذي تهاوى بسبب هذا التصارع الشديد على كرسي الحكم.

الربيع العربي والأغلبية الصامتة وغير الصامتة ايده له هدف كبير وهو

الامن القومي العربي بات في خطر، هذا كلام لا يختلف عليه اثنان، الربيع العربي الذي اجتاحت المنطقة وقد قلنا مرارا سلاح ذا حدين قد يؤدي بدرجة عالية اذا لم تحسن التصرف إزاءه بعقلية منفتحة بعيدة عن النشاط الذي قد يوقع البلاد والعباد في اشكالات كبيرة غير محسوبة لها اول وليس لها آخر، ما يجري على الأرض السورية هو خير دليل على ان الأمور خرجت من نطاقها المعقول ما أوقع هذا الكم الكثير من الضحايا.

شلال الدم السوري لا نجد له مبررا واحدا على الإطلاق، وهذا الدمار وهذا الخراب لصحة من؟ وما حق كل عربي ان يسأل هذا السؤال لأن ما يصيب سورية ينعكس على الوطن العربي كله، فامنا القومي ليس بمعزل عن أمن سورية الذي تهاوى بسبب هذا التصارع الشديد على كرسي الحكم.

الربيع العربي والأغلبية الصامتة وغير الصامتة ايده له هدف كبير وهو

الامن القومي العربي بات في خطر، هذا كلام لا يختلف عليه اثنان، الربيع العربي الذي اجتاحت المنطقة وقد قلنا مرارا سلاح ذا حدين قد يؤدي بدرجة عالية اذا لم تحسن التصرف إزاءه بعقلية منفتحة بعيدة عن النشاط الذي قد يوقع البلاد والعباد في اشكالات كبيرة غير محسوبة لها اول وليس لها آخر، ما يجري على الأرض السورية هو خير دليل على ان الأمور خرجت من نطاقها المعقول ما أوقع هذا الكم الكثير من الضحايا.

شلال الدم السوري لا نجد له مبررا واحدا على الإطلاق، وهذا الدمار وهذا الخراب لصحة من؟ وما حق كل عربي ان يسأل هذا السؤال لأن ما يصيب سورية ينعكس على الوطن العربي كله، فامنا القومي ليس بمعزل عن أمن سورية الذي تهاوى بسبب هذا التصارع الشديد على كرسي الحكم.

الربيع العربي والأغلبية الصامتة وغير الصامتة ايده له هدف كبير وهو

الامن القومي العربي بات في خطر، هذا كلام لا يختلف عليه اثنان، الربيع العربي الذي اجتاحت المنطقة وقد قلنا مرارا سلاح ذا حدين قد يؤدي بدرجة عالية اذا لم تحسن التصرف إزاءه بعقلية منفتحة بعيدة عن النشاط الذي قد يوقع البلاد والعباد في اشكالات كبيرة غير محسوبة لها اول وليس لها آخر، ما يجري على الأرض السورية هو خير دليل على ان الأمور خرجت من نطاقها المعقول ما أوقع هذا الكم الكثير من الضحايا.

شلال الدم السوري لا نجد له مبررا واحدا على الإطلاق، وهذا الدمار وهذا الخراب لصحة من؟ وما حق كل عربي ان يسأل هذا السؤال لأن ما يصيب سورية ينعكس على الوطن العربي كله، فامنا القومي ليس بمعزل عن أمن سورية الذي تهاوى بسبب هذا التصارع الشديد على كرسي الحكم.

الربيع العربي والأغلبية الصامتة وغير الصامتة ايده له هدف كبير وهو

الامن القومي العربي بات في خطر، هذا كلام لا يختلف عليه اثنان، الربيع العربي الذي اجتاحت المنطقة وقد قلنا مرارا سلاح ذا حدين قد يؤدي بدرجة عالية اذا لم تحسن التصرف إزاءه بعقلية منفتحة بعيدة عن النشاط الذي قد يوقع البلاد والعباد في اشكالات كبيرة غير محسوبة لها اول وليس لها آخر، ما يجري على الأرض السورية هو خير دليل على ان الأمور خرجت من نطاقها المعقول ما أوقع هذا الكم الكثير من الضحايا.

شلال الدم السوري لا نجد له مبررا واحدا على الإطلاق، وهذا الدمار وهذا الخراب لصحة من؟ وما حق كل عربي ان يسأل هذا السؤال لأن ما يصيب سورية ينعكس على الوطن العربي كله، فامنا القومي ليس بمعزل عن أمن سورية الذي تهاوى بسبب هذا التصارع الشديد على كرسي الحكم.

الربيع العربي والأغلبية الصامتة وغير الصامتة ايده له هدف كبير وهو

الامن القومي العربي بات في خطر، هذا كلام لا يختلف عليه اثنان، الربيع العربي الذي اجتاحت المنطقة وقد قلنا مرارا سلاح ذا حدين قد يؤدي بدرجة عالية اذا لم تحسن التصرف إزاءه بعقلية منفتحة بعيدة عن النشاط الذي قد يوقع البلاد والعباد في اشكالات كبيرة غير محسوبة لها اول وليس لها آخر، ما يجري على الأرض السورية هو خير دليل على ان الأمور خرجت من نطاقها المعقول ما أوقع هذا الكم الكثير من الضحايا.

شلال الدم السوري لا نجد له مبررا واحدا على الإطلاق، وهذا الدمار وهذا الخراب لصحة من؟ وما حق كل عربي ان يسأل هذا السؤال لأن ما يصيب سورية ينعكس على الوطن العربي كله، فامنا القومي ليس بمعزل عن أمن سورية الذي تهاوى بسبب هذا التصارع الشديد على كرسي الحكم.

الربيع العربي والأغلبية الصامتة وغير الصامتة ايده له هدف كبير وهو

الإصلاح بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، وليس لإراقة الدماء العربية في صراعات داخلية ذات مصالح شخصية قد قدمت كثيرا من المصلحة العليا للبلاد والعباد. نعود إلى التهديدات الاسرائيلية التي يجب أن ينظر إليها على محمل الجد، ولا يخفى على أحد ان الظروف الحالية قد تكون مناسبة جدا لكل طامع أو متربص لتصفية الحسابات الجديدة والقديمة، في وقت تبدو فيها الكثير من الأنظمة العربية منيعة من الداخل والخارج، وربما لن تستطيع أن تدافع عن نفسها أو تدحر أي عدوان خارجي يقع على أراضيها، الأمر الذي قد يضيف للاحتلالات العربية احتلالا جديدا يحرق الأخضر واليابس هذه المرة. المطلوب من القيادات العربية سرعة التحرك دونما إبطاء لإيقاف هذا التزييف العربي من جانب، واتخاذ التدابير اللازمة للوقوف في وجه التهديدات التي تستهدف الأمن القومي العربي بشكل عام وبلاد الشام بوجه الخصوص.

محمد الشواheim malshawahin@yahoo.com

دراسة أجريت في عام 2004. تبعا لتلك الدراسة نفسها: «حوالي ستة ملايين أمريكي يعانون من مرض ثنائي القطب» هذا مرض نفسي خطير، قد يؤدي بصاحبه إلى القتل أو الانتحار. تقول «وما علاقة هذا بذلك؟؟ أقول: «إن الحرية وشكلها، ملتصقان براحة الإنسان، وسلامة نفسه وفكره».

الذي سيقيس على الغرب، هو أنفسهم، هو حريتهم شبه المطلقة، هو غيرهم، وتحفظهم الأخلاقي، هو «إيدزهم»، هو فحلات الانتحار الجماعية التي تنتشر عندهم، هو أمراضهم النفسية، هو أراهمهم، فالإرهاب لا دين له، كما أو همونا وأوهمو أنفسهم، بل الإرهاب: تعصب فكري، ومرض نفسي، جذره حرية شبه مطلقة، أو حرية معدومة.

إن هذا الأمن والأمان ما هو إلا إنجاز يحسب للنظام الأردني، وللشعب الأردني، وللجهة الأمنية الأردنية، التي نفاخر بها العالم كله، فما أجملها من لحظة حين يخرج المواطن الأردني فحرا إلى صلاته مطمئنا، وما أجملها من لحظة حين تتشعر الأردن كلها ملك لك، وما أجملها من لحظة حين يعتذر شرطي لمواطن أردني؛ لأنه أوقف سيارته ولم يعلم أنه رجل كبير في السن، فما أجملها من كرامة، تلك التي ترعرع عليها المواطن الأردني، ومحملها في دمه، الأمان شرط أساسي للحرية، والأمان دون حرية كورقة دون قلم، بل أشد ظملا.

نسأل الله النهضة ولا سواها، ونعلم إن كل الإمكانيات متاحة لها.

قيس عمر العجلوني - الأردن

أكبر جريمة في تاريخه المعاصر فقد رصدت أميركا كل قواها وإمكاناتها المادية والسياسية والاقتصادية والبشرية والعسكرية لتفريد بلاد كانت قد شقت طريقها بنجاح في ركب التنمية والخطا الوحيد الذي ارتكبه العراقيون هو إقبالهم على التنمية والأدب والعلم أو بتعبير أكثر دقة للشاعر العراقي أحمد مطر: كل ذنبي أنني أمنت بالشعر، وأمنت بالشعير في زمن الحمير. نعم أمريكا تفتك بكل من يفكر وتريد أن تسود ثقافة الحمير في الوطن العربي، فقد كان حربا بها أن تنقل مخلفاتها الإشعاعية ونفاياتها وغازاتها السامة إلى بلادها بدل سمو الحمار (سموك)، فإن نطق الحمار سموك فالألم العراقيين يموتون بأمرأض لم يعرفونها قط إلا بعد الاحتلال المهجومي، الغاصبي.. كتضاعف حالات السرطان والقتضوهات الخلقية للمواليد، فمدينة الطوجة المجاهدة مثلا توفقت فيها العديد من الأزواج عن الإنجاب بسبب تفاقم التلوثات الخلقية التي تصيب الأجنة بسبب تصف المدينة من طرف الغزاة الأمريكيين بالفوسفور الأبيض الذي يأتي يوميا على ما يتبقى من الحياة في هذه المدينة المكوبة.

...هه.. لو كان يدري سمو الفقيذ (سموك) حجم هذه الجرائم لما رضي يوما بهذا التبنّي العجيب... فحسب حميرنا لا تحسب من ألبان ذلك الثدي الذي يسيل بالدم والنار؟

محمد بوعلالة Bouallala7@gmail.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

عبد الكريم رضاي يخلف*

■ ماذا سيتمخض من جراء زلزال الربيع العربي من رسم للخريطة الجيو-سياسية الجديدة للعالم العربي؟ ما هي التكتلات العربية-العربية التي ستسيطر على المشهد السياسي العربي المستقبلي؟ هل ستبني الأحلاف على الجغرافيا؟ أم على الإيديولوجية؟ أم على طبيعة الحكم؟ هل ستتنتج الإصطفافات الجديدة حربا باردة سرعان ما ستسخر مع الزمن والأحداث؟ هل هذه التكتلات تعتبر امتدادا للتكتلات الدولية والأحلاف العالمية؟ الأجوبة أو محاولات الأجوبة أكيد أنها ستستلظ الضوء على فهم الواقع العربي الجديد، ومعرفة ميزان القوى، ومستقبل الأمة العربية وموقعها بين الأمم.

ظهرة أولية ترجح أن التكتلات الجديدة ستتركز على الإيديولوجية وعلى طبيعة الحكم بدل الجغرافيا والتواصل الحدودي في عالم، على شساعته، يبدو كالقرية الصغيرة. وهناك أربعة تكتلات أو أطراف، يبدو أنها ستكون الشغايا الرئيسية لعملية تجعير الجامعة العربية المستقبلي، تجعير حتمي مع التباين والتأخر الذي سيظهر لا محالة بين تلك الأطراف، وقد بدأت أولى تلك المواجهات على المستوى الإعلامي، بين تكتل بلدان الربيع العربي، وتكتل مملكات

د. فايز رشيد*

■ ضرب البرنامج النووي الإيراني هو الموضوع الأكثر جدلا ليس بين القيادات السياسية والعسكرية الإسرائيلية فقط، وإنما على صعيد الشارع أيضاً. هذه القضية هي من قضايا الاختلاف بين وجهتي نظر متعارضتين: الأولى تقف مع توجيه الضربة، والأخرى تقف الضد من هذه الغامرة غير المحسوبة للتفتيش والتداعيات.

لربما أن هذا الاختلاف يعتبر الأبرزفي تاريخ الكيان الصهيوني. في كل الحروب التي خاضها إسرائيل ضد الأمة العربية (ومنها الفلسطينين) كان هناك كشمع إجماع إسرائيلي على القيام بها، ووصولاً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية مع دولة ألوان الطيف السياسي. الحرب المفترقة على إيران لا ولن تتميز بهذه الإيجابية، لأن ذلك الاختلاف يصب في صالح عدم توجيه الضربة.

نتنياهو هو من أول المحتمسين إلى الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية، وإن الرثاء على الخريطة، بحيث يكون من المتعذر على إيران استئناف نشاطاتها النووية. كما يهدف رئيس الوزراء الصهيوني إلى تهديم دور إيران المتعاظم في المنطقة، والذي يشكل مع الدول التركي؛ لاعين جديدين في منطقة الشرق الأوسط، وقد نكس ما تشبه إلبه الدولة الصهيونية؛ بأن يظل دورها هو الحاسم والمقرر في المنطقة وفق تصورات رسمتها مع الولايات المتحدة شرق أوسط جديد. نتفائيه ومبذ نجاحه هي تشكيل حكومة ائتلافية مع الأحزاب الدينية واليهودية (وصولاً إلى الفاشية) العنبر البرنامج النووي الإيراني الهندي والخطر الأوال الذي تصنع من تونس، ونحن خارج تونس، منطقة جذب واهتمام، مما جعلها تكسب الكثير من التقدير.

إن السياسة بالنسبة إلى التزام وأخلاق، التزام بمعنى تجسيد الأفكار التي نعتقد أنها تخدم الأمة والجمع على أرض الواقع وبكل صدق وإخلاص، وخدمة المصلحة العليا للوطن بكل تجرد وتفان، وأخلاق إذ لا تعتبر السياسة ليس فقط للسياسات الداخلية والخارجية، وإنما أيضاً ما يرون أنه سلسلة من الإخفاقات الكبرى، أضغفت صورة الثورة التونسية في العالم، وبما أن شعوبنا صرخوا إلى المنبت شري أن دور الراعي للابل لا يسوقها بل يرعاها ويبيح مصطلحاتها، فإن نهضة الأمم لا تكون ببناء الصانع أو بإقامة الجيوش، وإنما بإزدهار الثقافة التي تكون هي الدافع للتقدم الشامل للمجتمع، لأن التقدم لا يبدأ إلا بالفقر فلم أقرآن البناء الجديد بعد الثورة سيجرك القوافي والمسارح والأداب الى الساحة العربية الإسلامية بتونس.

كذلك هي من أفراد وجماعات الجيش الحر الذين لم يطاوعهم ضميرهم ولم يمكنهم الشرف العسكري من قتل أبناء شعبهم وتدميرمركزات ووطنهم، فتروكا جيش النظام والتحقوا بالثورة. أما المجمعاة المنطرفة حقا فهي بغالبيتها من مجموعات القاعدة الذين كان النظام نفسه قد دربها في الماضي وأرسلها إلى العراق ليتبز بها الأمريكان ويغاضهم على ملاحقتها والقضاء عليها. وكذلك هي من عناصر فتح الإسلام الذين أخرجهم النظام من السجن وأرسلهم عبر الحدود ليقبضوا واستقرار لبنان وكما تقتضي حاجته، ولربماعاد بعض هؤلاء من العراق ولبنان مستغلين الظروف ليقاتلوا في سوريا إما ليتنفقوا من النظام أو ليساندهه ويعملوا تحت إمرته. كما هناك مجموعات أخرى منسدة جندها للنظام ودربها هي تحترق الثورة وتشتق صفوفها وتشرو سمعتها، وتخيف الناس من عملية التغيير القادمة.

وهذه الأساليب برع النظام في استخدامها على مدى عموق. وكان قد استخدمها من قبل لثشق صفوف المعارضة. كما ووضعها ضمن خطة خاسرة للتعامل مع الثورة في حال إنطلاقها، حيث بدأ يتحسب وقوع الثورة بشكل جدي بعد أن بدأت الثورة الليبية.

أطفاں درعا عندما كتبواعلى جدران مدرستهم «الشعب والعصابت المسلحة» التي كان النظام السوري قد اخترعها كحجة لقمع التظاهرات الشعبية المطالبة بالحرية فالجموعات المسلحة هذه ليست إلا من أولئك الشباب الذين كانوا يتظاهرون سلميا فدفعهم النظام في النهاية إلى حمل السلاح للدفاع عن أنفسهم وعن شرف عائلاتهم وأمنها.

وكذلك هي من أفراد وجماعات الجيش الحر الذين لم يطاوعهم ضميرهم ولم يمكنهم الشرف العسكري من قتل أبناء شعبهم وتدميرمركزات ووطنهم، فتروكا جيش النظام والتحقوا بالثورة. أما المجمعاة المنطرفة حقا فهي بغالبيتها من مجموعات القاعدة الذين كان النظام نفسه قد دربها في الماضي وأرسلها إلى العراق ليتبز بها الأمريكان ويغاضهم على ملاحقتها والقضاء عليها. وكذلك هي من عناصر فتح الإسلام الذين أخرجهم النظام من السجن وأرسلهم عبر الحدود ليقبضوا واستقرار لبنان وكما تقتضي حاجته، ولربماعاد بعض هؤلاء من العراق ولبنان مستغلين الظروف ليقاتلوا في سوريا إما ليتنفقوا من النظام أو ليساندهه ويعملوا تحت إمرته. كما هناك مجموعات أخرى منسدة جندها للنظام ودربها هي تحترق الثورة وتشتق صفوفها وتشرو سمعتها، وتخيف الناس من عملية التغيير القادمة.

وهذه الأساليب برع النظام في استخدامها على مدى عموق. وكان قد استخدمها من قبل لثشق صفوف المعارضة. كما ووضعها ضمن خطة خاسرة للتعامل مع الثورة في حال إنطلاقها، حيث بدأ يتحسب وقوع الثورة بشكل جدي بعد أن بدأت الثورة الليبية.

أطفاں درعا عندما كتبواعلى جدران مدرستهم «الشعب

الربيع العربي والخريطة الجديدة للعالم العربي

■ الإمارات الخليج، وبقية العالم العربي.
1) تكتتل مجلس الخليج العربي + الأردن + المغرب: لقد شكل بيان مجلس التعاون الخليجي ليوم 10/ أيار/ مايو 2012 المتضمن الموافقة على انضمام الأردن إليه (بعد طلب عمره 15 سنة)، ودعوة المغرب الواقع هنى الطرف الآخر من العالم العربي إلى بدأ مفاوضات، صدمة وهشمة للمتابعين والمواطنين على حد سواء، فبينما كان ينتظر المراقبون ضم اليمن الذي طلب ذلك ويشارك في بعض المؤسسات التابعة لمجلس التعاون، فتاجأ الناس بالبيان المؤسذ اخذ الناس على حين غرة. يقول المحلل السياسي إبراهيم شرقية: «التغييرات التي تعصف بالعالم العربي، وقد تطلال منطقة الخليج، هي العامل الرئيسي وراء القرار المفاجئ..»

إن المجلس يعترم إقامة تنسيق بين المكليات العربية الثمانية للوقوف في جبهة واحدة أمام الثورات التي اقتصرت إلى الآن على الجمهوريات». ويقول في إطار آخر المحلل الكويتي عايد المناع: «ينظر إلى إيران على كونها تمثل تهديدا لأمن الخليج، ودول مجلس التعاون الخليجي يمكنها التعويل على خبرة جيشي المغرب والأردن، البلدين

السنيين في مواجهة أي خطر خارجي». فالقرار ظاهر أنه يمثل ردة فعل مزموجة برغبة قوية للدفاع عن الذات، ضد ثلاث تهديدات رئيسية، إيران والتمدد الشيعي، والربيع العربي ونتائج من ميزان القوى الجديد وسقوط الحلفاء التقليديين، وميل أمريكا والغرب عموما مع حلف دول الربيع العربي، فيبدو أن هذا الحلف الجديد ضد إيران من جهة، والإخوان المسلمين من جهة أخرى، سيشهد صعوبات على طريق تحقيقه، سيما في شق التنافس ضد تيار الإخوان المسلمين، مع قوة وجود تيار الإخوان المسلمين في الأردن والمغرب، وللتنويه فإن إمارة قطر في حرج بين موقعها الطبيعي في مجلس التعاون الخليجي، وموقعها الإيديولوجي المؤازر للثورات العربية وتيار المسلمين.

2) تكتتل دول الربيع العربي: لقد شدد وزراء خارجية مصر وليبيا وتونس يوم 29 تموز/ يوليو 2012 في «إعلان القاهرة» على أهمية تواصل الجهود الرامية لتعزيز التشاور السياسي، وتنسيق المواقف فيما بين دولهم في مختلف المحافل الإقليمية والدولية بشكل منتظم، مع الترحيب بانضمام أي دولة عربية، ومواصلة الجهود على

الجدل الإسرائيلي حول إيران

نتتياهو وإسرائيل عموماً يلعبان بورقة التنافس بين اليمين الديموقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة. وقد أعطى المرشح الجمهوري رومي ضوآه أخضر لإسرائيل في ضرب المنشآت النووية الإيرانية، عندما زارها مؤخرا، بما يعني: أنه حتى لو قامت إسرائيل بتوجيه الضربة العسكرية لإيران، فلن تلقى لوما أو لتعتيفاً من الولايات المتحدة في توجيه نفسها مضطرة لمناصرة إسرائيل والمشاركة في العمليات العسكرية، فقد أعلن وزير الدفاع الأمريكي بانيتا في تصريح سابق له قبل شهرين: «بأن الولايات المتحدة لن تسمح لإيران بالاشتراك في تطوير سلاح الجو، لكنها تستطرد: «إنه ليس ضمنونا أن الطائرات الإسرائيلية، قادرة على تنفيذ العملية كاملة، والعودة من دون أضرار إن كان على مستوى الأخيرة أو التزود بالوقود..». وأضاف: إن هجوماً على المنشآت النووية الإيرانية هو أكثر تعقيدا من الهجوم على المنشآت النووية العراقية في العام 1981. هارتس، كتبت عن أن أكثر من نصف السكان في إسرائيل من دون ملاحج، حتى الكثير من الموجه لا يصلح للاستعمال. «معاريف» نقلت صريحا مسؤلون في وزارة الدفاع الإسرائيلية، «إن عملية إوجبة أقسام خاصة في المستشفيات مفتحة وقادرة على مواجهة أسلحة كيميائية وغير تقليدية أخرى، تحتاج لثلاث سنوات أخرى..» إدارة المطافي صرحت:بأنها ليس لديها القدرة لمواجهة سلسلة من الهراق في أن وأنها قد بالنسبة لدمار البنية التحتية.

ما سبق يتضح أن احتمالات القيام بضربة مساوية تقريباً لأخرى التي لا تتوقعها، لكن أصحاب الرؤوس الحامية في تل أبيب لا يفعلون بمقتضى قوانين المنطق، الأمر الذي يجعل من احتمال الهجوم الإسرائيلي قائما بنسبة أكبر من عدم حدوثها.

■ نتتياهو يريد توريث الولايات المتحدة مع إسرائيل في هذا الهجوم، من خلال الحملة المنظمة التي يقوم بها اللوبي الصهيوني في أمريكا، والهادفة إلى تعظيم الدور الإيراني في تهديم إسرائيل والولايات المتحدة، وعدم انتظار نتائج الانتخابات الأمريكية حتى توجيه الضربة، فإيما وإارته الحالية مع تشديد العقوبات على إيران، وقد أخذ الكونغرس الأمريكي مؤخرا سلسلة منها، لا يشك احد في أن الرئيس أو ياما سيمادق عليها وتعتمدها الإدارة الأمريكية الحالية، كذلك العديد من الدول الأوروبية، باستثناء بعض الدول (ربما) والتي تريد لانتخابات الأمريكية أن تجري بسلاسة وان لا ترى نفسها متورطة في حرب بسبب إسرائيل، وستكون أمام تحديات كبيرة أيضا: احتمالاً أن تقوم إيران بإغلاق مضايق هرمز، ذلك سيؤدي إلى ارتفاع جنوني في أسعار النفط. إمكانية حدوث دمار شامل في الشرق الأوسط بمجرد إمتداد الأهداف الأمريكية فيها، دمار في إسرائيل بسبب الصواريخ الإيرانية بعيدة المدى. إمكانية اشتراك حزب الله وسوريا في الحرب وما سيسببه ذلك من احتمالات وتأثيرات غير محسوبة.

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7212 الخميس 23 آب (أغسطس) 2012_ 5 شوال 1433 هـ

الربيع العربي والخريطة الجديدة للعالم العربي

خلق فضاء اقتصادي متكامل بين هذه البلدان. وقد صرح وزير خارجية تونس السيد رفيق عبد السلام: «الدول الثلاثة تمر بظروف متشابهة، حيث إنها بصدد تأسيس أنظمة جديدة تحترم شعوبها». عدم حضور المغرب يؤكد انضمامه الضمني لحلف الملكات، ثم إن هذا المحور الذي تقوده مصر وتنظيم الإخوان المسلمين بطريقة غير مباشرة، يريد إن يؤسس حلف الثوار الذي أسقط أنظمة مستبدة طالما جثث على صدور شعوبها، يشكل خطرا غير مباشر للزعامة الإسلامية السنية التي كانت إلى أمد قريب تخصمها لسعود، وتشهد هذه الأيام حربا باردة بين أطراف ثانوية من الحلفين، اقتصرت في الميدان الإعلامي، وتصريحات الفريق ضاحي خلفان ضد جماعة الإخوان المسلمين.

3) تكتل دول الهلال الشيعي: ويضم هذا الحلف الآن العراق، وسوريا ولبنان، وهم خلفاء إيران المحليين، ويعطي تلاسقمهم الجغرافي فيما بينهم أهمية إستراتيجية له، ويسعى هذا الحلف غير المعلن وغير الرسمي، أن يكون وحدة متكاملة في الميدان الاقتصادي والسياسي والأمني، مما يفسر الاستماتة في الدفاع عن نظام الأسد،

الربيع العربي والخريطة الجديدة للعالم العربي

■ أيضاً للحرب: رئيس دولة الكيان شمعون بيريز ورؤساء الوساد والشاباك وهيئة الأركان الذين يرفضون الهجوم والفرار في اتخاذ قرار الحرب، هؤلاء أيضاً لهم وزنهم الكبير في الشارع الإسرائيلي. المعارضون للحرب هم ضد أن تخوضها إسرائيل منفردة لتكهم مع الضربة إذا تم تنسيق ذلك مع الولايات المتحدة والمشاركة.

أهم الصحف الإسرائيلية: «يديعوت احرونوت»، «هآرتس»، «معارف» تكتب بشكل يومي عن مخاطر الحرب، «يديعوت احرونوت» كتبت مثلا عن الممارات الأخيرة التي صدرتها إسرائيل لتطوير سلاح الجو، لكنها تستطرد: «إنه ليس ضمنونا أن الطائرات الإسرائيلية، قادرة على تنفيذ العملية كاملة، والعودة من دون أضرار إن كان على مستوى الأخيرة أو التزود بالوقود..». وأضاف: إن هجوماً على المنشآت النووية الإيرانية هو أكثر تعقيدا من الهجوم على المنشآت النووية العراقية في العام 1981. هارتس، كتبت عن أن أكثر من نصف السكان في إسرائيل من دون ملاحج، حتى الكثير من الموجه لا يصلح للاستعمال. «معاريف» نقلت صريحا مسؤلون في وزارة الدفاع الإسرائيلية، «إن عملية إوجبة أقسام خاصة في المستشفيات مفتحة وقادرة على مواجهة أسلحة كيميائية وغير تقليدية أخرى، تحتاج لثلاث سنوات أخرى..» إدارة المطافي صرحت:بأنها ليس لديها القدرة لمواجهة سلسلة من الهراق في أن وأنها قد بالنسبة لدمار البنية التحتية.

ما سبق يتضح أن احتمالات القيام بضربة مساوية تقريباً لأخرى التي لا تتوقعها، لكن أصحاب الرؤوس الحامية في تل أبيب لا يفعلون بمقتضى قوانين المنطق، الأمر الذي يجعل من احتمال الهجوم الإسرائيلي قائما بنسبة أكبر من عدم حدوثها.

■ كاتب فلسطيني

أعمدة العلاقات الخارجية أن اختيار السراء وهو عنصر هام ذو حساسية بالغة، وخاصة للذين عسروا الغيرة وحربوا الحياة والعمل فيه لسنوات طويلة ولقرب البعض منهم من مواقع القرار يرون ان السفارة بوابة النجاح أو الفشل. فالسفير الناجح هو الذي يقوم بتفذيذ سياسة بلاده بالقناعة وليس فقط بسبب الوظيفة ولكي يكون سفيرا فعلا يجب أن يعرف مكامن القوة الحقيقية ويتركز عليها،يختلف الوضع بطبيعة الحال من نظام إلى آخر، هناك فرق بين السلطة التي ترتبط، وما بالناصب، والنفوذ هو التأثير الذي لا علاقة له بالناصب، في أحيان كثيرة يكون النفوذ أهم من الوزير ويوجدنفوذ هائل في مكان لايتوقعه أحد مثلا.

سكرتيرة ورئيس الوزراء البريطاني الأسبق هارولد ويلسن كانت أهم من غالبية الوزراء، أيام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر خالد النكر كان حسين هيكل أهم من الكل ويقال أنه الرجل الثاني، حين تبدأ الصعوبة على السفير أن يركز على الأشخاص الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بنظام ومقرراته.

■ كاتب تونسي

عن العصابات المسلحة والمؤامرة الكونية!

حاولت الولايات المتحدة إسقاط في أعقاب إجلائها للعراق، أما اليوم وبعد أن أيقنت إسرائيل بأن النظام السوري ساقط لاحالة بفعل الثورة كما حصل لغير من الأنظمة العربية التي طالها الربيع العربي، تريد أن يوغل في القتل والتدميرإلى أن يضعف الجيش ويتكاث، ويفقد القدرة حتى على حماية الوطن بعد سقوط النظام. لذلك يؤلنا كثيرا عندما نسمع عن أي موت أي من أفراد الجيش أي كان، عن الجيش المنظم أو من الجيش الحر. فجميعهم أبناء الوطن وخسارتهم لاتعوض، لأنها تذهب من كيس الوطن. وكذلك عندما يتم تدميرمثل الشعب قد دفع ثمنها من عرقه وقوت أطفاله لتكون درعا يحمي الوطن. لا بد وأن روسيا هي التي تفرح لهذه الخسارة. حيث أن مصطلحات تكمن في بيع المزيد من الأسلحة للنظام. وكذلك الصين التي تغطي الجعب الإقتصادي الناجم عن الأزمة بقرود وضمانات مالية عالية الفوائد وتعود بمشائرع كبيرة. وكذلك إيران التي تريد أن يبقى النظام بحاجة دائمة لها وأن يكون مدانئا لها ببقائه. فهي تريد أن تستخدمه في سرعها مع أمريكا والغرب على برنامجها النووي، وكذلك تسخره لتفذيذ مخططاتها التسعي في المنطقة. لقد أصبحت سوريا أرضا مستباحة وأصبحت مقبل فاتورة الحرية للشعب السوري باهظة الثمن ومكلفة. قتل منهج بعدل الماعب يومية. مجازر وضفائع متوالية ومدروسة. شعب يتعرض للذبح، تتعجز حرماته، وتستباح إنسانيته. والعالم جميعه مازال يتفرج ويعطي بصمته أو بعدم تحركه فرضا جديدة للنظام بالإستمرار، ويمتعه رخصا إضافية للقتل. العرب وعير الجامعة العربية مايزالون في

والحرب على عدم سقوط سوريا في تكتل دول الربيع العربي.

4) تكتل دول عدم الانحياز: وتبقى مجموعة من الدول العربية اليتيمة، التي يمكنها أن تضطر أن تنسقب بينها فيما قد يسمى «دول عدم الانحياز العربية»، وهي الجزائر وموريتانيا، والسودان وفلسطين واليمن، في ردة فعل طبيعية في زمن التكتلات والتحالفات والتجمعات.

قد تكون صورة الخريطة الجيو-سياسية للعالم العربي قد شارفت على الاكتمال واقتربت من وضوح صورتها في هذه المرحلة العصبية من حياة الأمة، وقد تشهد المرحلة المقبلة سجلات وتجادبات بين مختلف الأطراف في حرب مواقع واستعراض للقوة، أحلاف لا بد أن تتسنى أن مصالح المواطن العربي والحفاظ عليها، وسؤدده ورقية هي الأساس لأي تحرك سياسي.

إن التصاق فلسطين المنسية جغرافيا بجميع الأحلاف، تشير إلى أهمية صوى، وهو أن فلسطين لا بد أن تبقى القضية الحورية للأمة والركيزة الأساسية لأي تحرك سياسي، ولا بد أن تنتقل فلسطين من «سجل تجاري» لكثير من المحاور السياسية، إلى «سجل نضالي حقيقي» للذود عن المقدسات والدفاع عن قضية فلسطين الخالدة في ميدان الأعمال لا ميدان الأمانيات.

■ كاتب صحافي مغربي

بين حرمة سفارة الإكوادور واستباحة سيادة الدول العربية

منصفي التسماني سعيد*

■ هناك في السياسة الدولية مفارقات استدعي منا الوقوف امامها والتعن في حثياتها كما يحصل خلال هذه الأيام في قضية جويان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس مقر لانتباخ.

فأنت تعلم إن بريطانيا لا تريد اقتحام سفارة الإكوادور لإلقاء القبض على اسانج التي يتحصن فيها منذ التاسع عشر من يونيو في غرفة صغيرة تنفضها النهوية تقاديا لتسليمه إلى السويد وربما لاحقا إلى الولايات المتحدة التي تتابعه بسبب كتفه عن مئات الآلاف من الأوراق السرية المصنفة حول الحرب في العراق وأفغانستان وحول العلاقات الدبلوماسية الأمريكية مع بعض الدول، رغم أن القانون البريطاني لسنة 1987 يسمح للسلطات الأمنية بذلك لكن يبدو أن الملتكة المتحدة تعطي الأولوية للقانون الدولي على القانون المحلي انسجاما مع مبدأ الراتبية القانونية واحتراما لدولة المؤسسات.

وأنت تعلم كذلك أن الإكوادور قد منحت حق اللجوء السياسي لجوليان اسانج فأنت تعلم عشر من أغسطس مباشرة بعد تسرب معلوما تفصح عن نية السلطات البريطانية اقتحام سفارتها، وإن هذه الدولة اللاتينية الصغيرة دعت إلى اجتماع وزراء خارجية دول أمريكا اللاتينية لدعم موقفها، هذا فضلا عن كونها تعترم نقل القضية إلى محكمة العدل الدولية بالتنسيق مع الحكومة الإسبانية السابق «بالتار كارسون» الذي يراسس الفريق القانوني للدفاع عن مؤسس موقع ويكيليكس بهدف الضغط على بريطانيا من أجل منح اسانج تصريحا لمغادرة أراضيها....

في المقابل نرى بوضوح كيف أن بريطانيا تحولت من دولة ملتزمة بسيادة القانون إلى دولة متردة ضد الأعراف والأوضاع الدولية عندما يتفكر الأمر بالسيادة الدولية لدولنا العربية، فالنشهد والحق أن يتغير لأن الخارجية البريطانية تتولى القيام بذلك، فهي لا تخفي انتهاكها لسيادة دولة عربية والتدخل مباشرة في شؤونها إذا ما اقتضت مصالحها ذلك دونما حاجة إلى إذن من سلطاتها التشريعية أو احترام لمعاهدات فيينا وميثاق الأمم المتحدة ودونما أدنى اعتبار لا قد ينتج عن هكذا تدخل غير قانوني من آثار مدمرة تنعكس على أمن الناس واستقرارهم وسلامتهم. إن بريطانيا التي لا تقتحم سفارة دولة صغيرة لإلقاء القبض على شخص أمر قضاؤها بتسليمه لطرف آخر لا تتورع ولا تتراجع عن انتهاك حدود دولة ذات سيادة والساهمة في إنتاج مأساة لشعب بكامله....

وإذا كنا قد اعتدنا على هذه الممارسات من طرف الملتكة المتحدة وسياسة الكيل بمكاييلن في تعاملها مع قضاياها، فإننا لا نترور أو لا نكاد نفهم موقف الدول العربية إذا ما قورن مع موقف الإكوادور، هذه الدولة المتواضعة في إمكانياتها لكنها قوية بمواقفها حيث استطاعت احراج الدبلوماسية البريطانية في عقر دارها وأمام رأيها العام، بينما لا تجد بعض الدول العربية حرجا في تشجيع أطراف أجنبية على انتهاك سيادة دول عربية أخرى، بل إن الجامعة العربية ذهبت إلى أبعد من ذلك في العديد من المناسبات عندما قدمت مفااتيح حول مؤسسة لها يوم بارد إلى قوى غريبة لا تخفي أطماعها مع موقفها المنفض لتسعي إلى أن تكون سيادتها الخارجية منسجمة مع مبادئها، مستعملة قراتها ومواردها في سبيل إنجاز هذه السياسة، وموقف الإكوادور ينبع من هذا الخيار ويستمد قوته من السياسة الإقليمية التي انتهجتها دول الأوراق اللاتينية عندما رفضت أن تلحد جرد حقيقة خلفية تابعة للولايات المتحدة واستطاعت بالتالي أن تعادل القوى الإقليمية الأخرى على مستوى السياسة الدولية والبريتاندا.

أما ما نشهده حاليا في عالمنا العربي إنما هو توظيف للطاقات والقررات والثروات بغية تقسيم المنطقة العربية وفرض «سايكس بيكو» جديد من شأنه أن يجهض كل نهضة اقتصادية أو استقلال سياسي في المستقبل، بل إن الجامعة العربية أصبحت بوظيفتها الأساسية تتركز حول تحويل اتجاه الصراع العربي الإسرائيلي - الذي هو صراع كرامة وهوية وجود - إلى صراع مذهبي سني شيعي مفاعيل الإعلام والإعلام والمؤسسات الرسمية وعموم بحجرات هذا الوطن الكبير ومسال دافعي الصراخ من المواطنين، وهو ما يندرج تحت لفظ أيجاد قائمة في ديون ومشاكل اقتصادية لا علاقة لها بهم ورهن المستقبل إلى الجهوول.

■ كاتب من المغرب

كم من الأطفال والنساء يجب أن يموت من الشعب السوري، وكم من الميجاز يجب أن ترتكب في مدنه وقراه حتى يتحرك الجيش الإنساني العالمي؟ أي صنف من الأسلحة يجب أن يستخدمها الرئيس السوري ضد شعبه حتى تتحرك منظمات حقوق الإنسان؟ كم من المواقع الأثرية يجب أن تهدم وتنتهب محتوياتها حتى تتحرك منظمة حماية

سوريا كلها تستباح اليوم بماضيه التاريخي وموقعها الإستراتيجي. شلال الدم السوري لم يتوقف منذ أكثرمن ثمانية عشرة شهرا، والحل على الجرار. نعم، لا بد وأنها «مؤامرة كونية» ضد سوريا وشعبها، يشارك فيها النظام

ويقوة. كم من الوقت يريد هذا النظام كي يقضي على الرئيس على كرسي الرئاسة التي ورثها من أبيه؟ وإذا ما قدر لهذا النظام أن يستمر، كيف سيواجه العالم بمفرده بعد أن يتخلى عنه أصدقاء المنفعة القادمين من «الباب الشرقي»؟ ومن هي الدول التي ستقف معه وتسانده على بناء ما تهدم في سوريا؟ وكم من الزمن تحتاج سوريا كي يعود اليها الأمن والإستقرار؟ الأمر لم يعد يحتاج إلى كثيرا من التفكير. لقد تجاوز هذا النظام بحق إلى غول مرعب، الرئيس إلى وحش كاسر همه للبقاء و السلطة والحفاظ على حياته مهما كان الثمن. من يقف مع هذا النظام ويؤيده فهذا شأنه، وليبقى مرتبطا به كيفما يشاء، وليذهب معه أينما يذهب. لكن الحياك بعد كل ماجري اليوم في سوريا لم يعد موقفا، ولا وصلت مهمته، لذا لا بد وأن يتكاتف الجميع حتى يوقفوا هذا الغول، ولا يسكون الكل من ضحاياه، والوطن معهم.

■ أكاديمي سوري مقيم في الولايات المتحدة

بطولة منسية!

أمجد ناصر



ثلاثون عاماً مرّت على الإجتياح الاسرائيلي للبنان وحصار بيروت ولم أقرأ في هذه الذكرى كلمة واحدة عن تلك الأيام التي لا تتّسى. فعلى مدار أشهر صيف عام 1982 كانت السماء تغطر حديداً وناراً وكانت الأرض تُدكّ من خمس جهات وكان بشرى بيروت، مقاتلين ومدنيين، يسطرون ملحمة صمود غير مسبوقة في تاريخ صراعنا مع العدو الاسرائيلي، وكان معظم العالم العربي يتفرّج على ما تعرضه الشاشات من صور الدمار والموت والصمود القليلة التي سيرّبها صحافيون أجانب الى الخارج.. فيما وقف العالم عاجزاً عن لجم آلة الموت الاسرائيلية السلطة على بيروت.

من ذلك الصيف الدموي بقيت عندي دفاتر كُتبت هناك، حملت أسطرها وشم أيامه الطويلة، ذلك الوشم الذي لا يزال بالوسع قراءة حروفه المتوتّرة في ما تظهره الكلمات وتبطّنه. هذا هو الشيء الوحيد شبه المؤكّد بالنسبة لي. لا أتحدّث عن تاريخ. لا أتحدّث عن عبرة، ولا عن رواية كاملة. أتحدّث عن تدوينات شخصية، عن انفعالات وتفصيل وشظايا حكايات يومية لا يعوّل عليها كوثيقة ولا تلمح، بالتاكيد، أن تكون كذلك، وهي التي تستنشر هذا الشهر في كتاب عن «المكتبة الأهلية» في عمان.

لقد رأي بعض الأصدقاء الذين عرضت عليهم كتاب اليوميات، مخطوطاً، بذور عمل روائي فيه فهو «يعج بال شخصيات الحيّة، وهناك أبطال رواثيون يملك كل واحد منهم رحلته الخاصة» على ما جاء في رسالة للصديق الشاعر والكاتب غسان زقطان الذي رافق هذه اليوميات وهي تُكتب وكان جزءاً من مادتها وعالمها ولكنني فضلت، أن يبقى ما جاء في دفاتر الحصار كما كتب أثناء الحصار من دون مزاعم أدبية.

الملاحظات، المراقبة، التدوينات التي لا تخلو من اضطراب هي قوام هذه اليوميات. وهي يوميات تتخذ شكل كتابة سريعة مقتضبة، وربما منغلقة ومستطردة، قائمة على الشخصي الذي ينظر إلى العام من زاوية مخاوفه وأشواقه، ولعه وانفعالاته، غضبه وفرحه، إيمانه بالثورة وتساؤلاته عن مآلها. الذين وقفوا بلحمهم وأرواحهم أمام شجرة الفولاذ أجدر منا بالثبوت. فخر الذين كانوا هناك، إنجازي لي استخدام كلمة طنانة كهذه، أنهم عاشوا تلك اللحظة كل حسب ضربات قلبه وقوة أعصابه وتحديقه عينيه.

مضى وقت طويل قبل أن أعود إلى تصفّح هذه اليوميات.. ومضى وقت أطول قبل أن أقرّر نشرها، في كتاب، على علاقتها.. إنها، إذن، الإيقاع الذاتي المباشر، الذي لم يفكر في الجانب الأدبي، أو الزخرف البلاغي، عندما كان كل شيء يتراقص على الخيط الدقيق المشدود بين الحياة والموت. ما هو شباب يكاد أن يبلغ السابعة والعشرين من العمر يكتب، في أول حصار اسررائيلي لعاصمة عربية، بعفوانته القليلة ووعيه الحدود ما أمّلت عليه لحظته الراقعة. ما هما عيان، زائغتان حيناً وثابتتان حيناً آخر، تحدّقان في العاصفة الفولاذية التي ضربت نصف مدينة محاصرة من كل جانب، يقبل كل شيء علينا أن نتذكر أن بيروت التي أتحدّث عنها لم تكن كل بيروت. كانت في الواقع مدينة منقسمة إلى شطرين يتبادلان الريبة والشكوك العميقة.. والرصاص أيضاً.

استعادة هذه اليوميات من دفاتر قديمة تُذكرني براحلين حصدهم الرصاص والقهر على أرفصة العالم بعدما نجوا من طوفان صهيون؛ معين بسيسو شاعر المواجهات والحصارات الذي كان يكتب مهتدياً بنبرة شعر المقاومة الفرنسية انظر قلبه في فندق لندن في شتاء العام 1983، حنا مقبل (أبو نائر) محرّر المادة السياسية في الصفحة الرئيسية في جريدة «المعركة» اغتيل، على بعد خطوات مني، في نيقوسيا ربيع العام 1984، ميشيل النمري كاتب التحليلات السياسية والتحقيقات الميدانية الذي يطوف بسيارته البيجو 504 على مواقع المقاتلين كجنرال من الرنبي اغتيل في أتبنا العام 1985، محمد هويدي الذي أقام جسراً من الأشواق بين مصر وفلسطين ولبنان في خواطره وقصصه القصيرة توقف قلبه بعيد عودته الى مصر العام 1986، غالب هلسا الروائي الأردني المصري والعربي المجدد توفي نتيجة إهمال طبي في مستشفى دمشقي العام 1989 وعاد إلى وطنه الأم، بعد غيبة طويلة، في تابوت، ناجي العلي مبدع «حنظلة»، الذي صار أيقونة رفض شهيرة، اغتيل في لندن عام 1989، سليمان صبح الناشر السوري صاحب «دار ابن رشد» الذي طبع اسمي (وأسماء أخرى كثيرة) على أول كتاب لي بقي مع منظمة التحرير الفلسطينية إلى أن نهش السرطان صدره في تونس عام 1990، علي حسين خلف المحرّر الثقافي لـ «الحرية» توفي في عمان العام 1996، عدلي فخري مغني الحرية والقصائد المشيرة بعد كونيّ أفضل توفي بنزيف دماغي في القاهرة عام 1999، يوسف حسن (القرّاز) الصوت الصارخ في برية العرب عبر أثر الإذاعة الفلسطينية تقصه السرطان عام 2008 بعد نجاة من ميّات كثيرة، محمود درويش راوي التراجم الفلسطينية وأحد مؤسسي الهوية الوطنية والانسانية للشعب الفلسطيني توفي إثر عملية جراحية في مدينة هيوستن الأمريكية عام 2008. وأخيراً حلمي سالم الشاعر المصري المحبّ للحياة حتى الموت مات بسرطان الرئة والفشل الكلوي معاً قبل أيام في مستشفى عسكري في القاهرة.

لا بد أن هناك غير هؤلاء من المثقفين الذين زاملتهم أو عرفتهم أثناء الحصار قد حصدهم الموت، غضباً وقهراً وبأساً، بعد الخروج من بيروت ولكن هذه هي الأسماء التي تندفع إلى ذهني الآن.

جدير بالذكر أن يوميات الحصار، التي نشرت أجزاء منها في الذكرى العاشرة للاجتياح وفي الذكرى العشرين حملها، مع وثائق وأغراض شخصية لي، الكاتب والصحافي الأردني الصديق طاهر العدوان نائب رئيس الإذاعة الفلسطينية، يومذاك، إلى دمشق وتسلمتها منه لاحقاً، ذلك أنني غادرت بيروت برا (في مغامرة كادت أن تودي بي إلى الهلاك بعدما ظننت أنني نجوت من الهلاك) إلى بعلبك التي مكثت فيها أياماً في بيت أهل زوجتي ثم انطلقت منها إلى دمشق، ليبدأ بعدها تيه آخر قد يكون شارف على نهايته مع الكسوف، المأمول، شمس الاستبداد العربي السوداء.

■ ميونيخ - د ب أ: يتوقع أطباء القلب تزايداً واضحاً خلال العقود المقبلة في أعداد المصابين بأمراض قلبية.

ومشيراً لذلك قالت أيلين هوفمان، أستاذة طب القلب في مستشفى ميونيخ بوجنهاوزن، إن الشبخوخة تنتشر في أوساط الشعب الألماني وإن خطر الإصابة بأمراض القلب يزداد مع تقدم العمر.

وقالت هوفمان إن مرض الرجفان الأذيني الذي تبلغ نسبة الإصابة به بين الألمان 1 إلى 2% أصبح بالفعل مرضاً شاعياً.

وتنظم الجمعية الأوروبية للقلب «إس سي سي» مؤتمراً علمياً في الفترة من الخامس والعشرين وحتى التاسع والعشرين من

أب/أغسطس الجاري في ميونيخ ينتظر أن يشارك فيه نحو 30 ألف متخصص من 150 دولة.

وأوضحت هوفمان أن خطر الإصابة بالرجفان الأذيني يرتفع من أقل من نصف بالمئة لدى الأشخاص في سن 40 إلى 50 عاماً ليتراوح بين 5 إلى 15% لدى الأشخاص في سن 80 عاماً وأن هناك عوامل أخرى إلى جانب السن تلعب دوراً في الإصابة بهذا المرض مثل ضغط الدم ومرض القلب التاجي.

وشددت هوفمان على عدم وجود علاقة بين الرجفان الأذيني والموت المفاجئ بالقلب جراء اضطرابات في إيقاع القلب في منطقة البطن وإن الرجفان لا يمثل بذاته خطراً

أطباء القلب في ألمانيا يخشون تزايداً في أمراض القلب

تحتاجان إلى هذه المتابعة المنتظمة ولكن استخدامها يرتبط بمعايير محددة تماماً.

وهناك مواد أخرى مخففة للدم قيد الترخيص، أما مرض الرجفان الأذيني نفسه فصبب المعالجة حتى اليوم حيث لا يستجيب للدواء سوى نصف المرضى على الأكثر كما أن فعالية هذا الدواء تتراجع مع مرور السنوات مع تزايد المضاعفات الجانبية لها وهو ما يجعل الأطباء يلجأون أكثر لعلاج مرضاهم بالقسطرة التي يتم من خلالها عمل ثدييات متعددة في القلب من خلال تيار الترددات الراديوية أو من خلال التجميد باستخدام بالونة يتم وضعها في الوريد وذلك لمنع وصول نبض خاطئ للقلب.

على الحياة «ولكن المرضى كثيراً ما يعانون من متاعب صحية بسبب الحقن المفاجئ للقلب.. وهذه هي أشد المضاعفات التي يخشى منها على هؤلاء المرضى وهو ما يجعل هذا الأمر مهماً لأن نحو 30% من جميع حالات السكتة الدماغية سببه عدم انتظام ضربات القلب جراء الرجفان الأذيني».

وأشارت الخبيرة الألمانية إلى أن الأطباء يحاولون منذ نحو 50 عاماً مواجهة هذا المرض من خلال أدوية مضادة للتخثر تحتوي على المادة الفعالة فينبروكومون والمعروفة باسم ماركومار ولكن ذلك يحتاج إلى ضبط بالغ الدقة ومتابعة مستمرة للمريض.

وطور الأطباء الآن مادتين جديديتين مضادتين للتخثر لا

■ الكويت - ف ب: انتهت حفلة زفاف في الكويت بمناسبة

عندما أصابت رصاصة طائشة العريس نفسها واردهت قتيلاً، كما افادت الصحف الكويتية أمس الأربعاء.

وتعيد هذه الحادثة الجدل حول انتشار السلاح في الكويت، وكذلك أيضاً حول عادة إطلاق النار ابتهاجا في الأفراح.

ونكرت صحيفة القبس أن الحادثة المناسوية وقعت مساء الإثنين في منطقة الصليبية التابعة لمحافظة الجهراء التي يغلب عليها الطابع القبلي.

وبحسب الصحيفة «كان صديق المعرس (العريس) يجهز سلاحه الناري فخرجت منه رصاصة بالخطأ لكنها استقرت في جسد المعرس وأودت بحياته».

ونكرت الصحيفة نقلاً عن مصدر أمّني أن «المتهم سلم نفسه لرجال المباحث بعد ساعات من وفاة صديقه، مؤكداً أنه لم يكن يقصد قتل صديقه، بل فوجئ بخروج الطلقة النارية التي استقرت بظهر المعرس».

وانقلب العرس في الصليبية إلى مأتم.

■ واشنطن - رويترز: نكرت دراسة أن الأمريكيين

يختصون من حوالي نصف طعامهم هباء كل عام وتبلغ قيمة تلك الفضلات حوالي 165 مليار دولار سنوياً.

وقالت عالمة دانا جوندرز من برنامج الغذاء والزراعة بمجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية «نرمي بشكل أساسي كل قطعة طعام تأتي في طريقنا. تذهب هذه الأموال والموارد الثمينة هباء».

وقال تقرير مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية إن الأمريكيين يختصون من 40 في المئة من الإمدادات الغذائية كل عام وتخلص الأسرة المتوسطة المتكونة من أربعة أفراد من ألعنة تعادل 2275 دولار سنوياً.

وأضاف تقرير المجلس وهو منظمة بيئية لا تهدف للربح أن الحد من خسائر الإمدادات الغذائية الأمريكية بنسبة 15 بالمئة

■ دكار/إبيدجان- د ب أ: نكر تقرير أن تمساحاً ضخماً التهم

حارس تماسيح مخضرم في بحيرة مقدسة في ياماسوكرو عاصمة كوت ديفوار.

وظل ديكو توكي، وهو حارس مخضرم، يطعم التماسيح لمدة ثلاثين عاماً في بحيرة كايما من الصناعية، التي أنشأها مؤسس ساحل العاج الرئيس فيليكس هوفويه بواننيه، في أوائل ثمانينات القرن الماضي.

وكانت البحيرة مليئة بالتماسيح العملاقة وباركها قساوسة روحانيون في إطار حملة من جانب هوفويه بواننيه لتحويل قرية ياماسوكرو وهي مسقط رأس وكانت وقتها معزولة في وسط البلاد إلى عاصمة لتحل محل إبيدجان في الجنوب.

وكان يطلق على التماسيح أسماء مثل «القطان» و«ثانيب الرئيس»، و«ئيس البرلمان» وكان الزوار يحضرون لمشاهدة

الأولاد النعساء أكثر.. مادية

■ واشنطن - يو بي اي: أظهرت دراسة جديدة أن الأولاد النعساء

يميلون ليصبحوا أكثر مادية من الأولاد السعداء في حياتهم.

ونقلت موقع «هلت داي نيوز»، الأمريكي عن سوزانا أوبري، المعدة الرئيسية لدراسة شملت أولاد بين الثامنة والعاشرة من العمر قولها إن

الأولاد الأقل رضا عن حياتهم يصبحون أكثر مادية مع مرور الوقت، وإنما فقط عندما يشاهدون توتيرة متزايدة الإعلانات، وأوضح أن «الإعلانات تعلم الأولاد على ما يبدو أن امتلاك الأشياء هي الطريقة لزيادة سعادتهم».

ونكرت أوبري، من جامعة أستردام، أن هذا الاكتشاف مهم لأن الأبحاث مع الراسدين تشير إلى أن الأولاد الماديين يصبحون أقل سعادة في حياتهم لاحقاً.

يشار إلى أن الدراسة التي تنشر في أيلول/سبتمبر المقبل في مجلة «طب الأطفال»، شملت 477 ولداً.

وأوضح الباحثون في دراستهم أن المقصود بالمادية هو «الإهتمام بامتلاك الأشياء والإعقاد بأن المنتجات تجلب السعادة والنجاح».

ونصوا الأهل بالتربيتز على مصادر السعادة الأخرى مثل الحب والصدقة واللعب، والتقليل من التركيز على دور إمتلاك الأشياء في هذا المجال.

بمناسبة اعتقاد مؤتمره الوطني الثامن عشر

واحتفاليته بالذكرات الخمسين لتأسيسه. وتتناول الأبحاث دراسات نقدية وكتاب يشتمل على أعمال اليوم الذي نظمه المكتب التنفيذي حول الاتحاد وكتاب تكريمي للمفكر كمال عبد اللطيف،

وحملت الإصدارات كعنايات خالد أقلعي، مصطفى يعلى، أحمد زنيبر، محمد بوعزة، أحمد هاشم الريسوني، عبدالدين حمروش، عبدالرحمان التمارة و محمد الدوهو.

● عاد الى القاهرة قادماً من المانيا النائب العام في مصر المستشار عبد المجيد محمود بعد اجراء عملية بسيطة في العمود الفقري وبدأ مباشرة عمله.

● أصيب بها الأسبوع الماضي.

● اتحاد كتاب المغرب أصدر دفعة أولى من منشوراته تضم عشرة كتب، وذلك



أنغام.. (في غمضة عين)

تستأنف نجمة الغناء المصرية أنغام تصوير مشاهد مسلسلها «في غمضة عين» الذي خرج من السباق

الرمضاني الماضي، أول الشهر المقبل، وذلك بعد أن توقف تصويره منذ شهر ونصف، بعد أن اكتشف المخرج

سميح النقاش أنه من المحال أن يلحق بالعرض في رمضان.

أنغام تقوم ببطولة المسلسل في أولى تجاربها في عالم التمثيل، وتشاركها البطولة داليا البحيري ومحمد

الشققتيري وأحمد وفيق وفادية عبد الغني وأحمد منبجر وفوتوح أحمد وشريف رمزي وأحمد حلاوة

ونجلاء بدر ودارين حداد وسالي القاضي، ومن تأليف فداء الشندوبلي، وإنتاج محمد الشققتيري، وإخراج

سميح النقاش.



أحوال الناس

أصيب بها الأسبوع الماضي.

● اتحاد كتاب المغرب أصدر دفعة أولى من منشوراته تضم عشرة كتب، وذلك

وفاة عريس كويتي ليلة زفافه برصاصة طائشة

وافادت القيس ان الادارة العامة للمباحث الجنائية

«وضعت خطة محكمة لمنع اطلاق النار في الافراح» و«ستنفذ حملات مكثفة لجمع السلاح غير المرخص الذي انتشر مؤخراً بصورة ملحوظة».

وبالرغم من منع استخدام الاسلحة بموجب القانون في الكويت، الا انه يعتقد ان الاسلحة النارية منتشرة في البلاد. وتستخدم الاسلحة لاطلاق النار ابتهاجا في بعض الاعراس خصوصا في المناطق القبيلة.

وقال النائب الاسلامي البارز وليد الطبطبائي عبر صفحته على موقع تويتر ان «الحكومة مسؤولة عن السلاح السائب الذي يقتل الابرياء والقانون غير مفعّل»، موجها تعازيه لاسرة العريس المتوفي.

واضاف الطبطبائي في تغريدة اخرى «من اتصالاتي تبين لي وجود وعي شعبي حول ظاهرة انتشار السلاح ومخاوف استخدامه جنائيا وارهابيا. رجال الامن لا تنقصهم الهمة، يتقصمهم الدعم السياسي».

الأمريكيون يتخلصون من حوالي نصف طعامهم هباء

فقط يوفر ما يكفي لإطعام 25 مليون أمريكي سنويا وسيخفف

أيضا العبء على مدافن النفايات إذ تشكل فضلات الطعام أكبر عنصر من النفايات الصلبة.

وقالت المنظمة إن ما يؤثر القلق بشكل خاص هو وجود دليل على أنه حدثت قفزة بنسبة 50 بالمئة في فضلات الطعام الأمريكية منذ السبعينات، وتعطل الفواكه والخضراوات غير

المبيعة في المتاجر جزءاً كبيراً من المواد الغذائية الضائعة. لكن يتحمل المستهلكون والمطاعم المسؤولية أيضاً لانهم

يعدون كميات كبيرة ينتج عنها فضلات لا يتناولها أحد غالباً. وقال مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية أنه يطلب الحكومة الأمريكية بدراسة خسائر النظام الغذائي وتحديد

مستويات مستهدفة للحد من الفضلات. (إعداد محمد اليامي للنشرة العربية – تحرير محمد عبد العال – هاتف

تمساح يلتهم حارسة

الحراس وهم يقدّفون الدواجن في البحيرة لكي تلتقطها

التماسيح بفكها العنقاك . وقتل توكي ، الذي كان على وشك التقاع ، عندما كان

واقفاً لالتقاط صورة له أمس الاثنين مع التماسيح لمجموعة من الجنود الباكستانيين التابعين لسلام المتحدة ، حسبما نُكرت وكالة أنباء ياماسوكرو. وبعد التقاط الصورة حاول توكي مغادرة شاطئ البحيرة ولكن جذبه أحد أكبر التماسيح

ويطلق عليه قبطان . وحاول الحراس المخضرم أن يقطعن التمساح بمنجل قبل أن يتم سحقه لاسفل. يشار إلى أن توكي ليس أول شخص تلتهمه التماسيح . فعندما توفي هوفويه بواننيه عام 1993 ، غطس أحد انصارالرئيس في البحيرة صاخاً إذا مات القائد فيجب «أن اموت ايضا» . ولم يتم انتشار جثته ابدا .

أسترالي يغطس لإنقاذ حوت

■ سيدني- د ب أ: لقي بحار أسترالي إضادة بشجاعته غير أنه انتقد

لتهوره بعدما قفز من قاربه الأربعة ليخلص حوتا أهدبا طولُه 9 أمتار من أحيال كانت تسحبهُ أسفل القارب.

وقال بيتر براون عن ذلك الموقف البطولي الذي وقع قبالة جزيرة نورث ستراندبروك في كوينزلاند: «لقد وجدت صعوبة في أن أجعل فتحة نفسي أعلى المياه». وقال براون لهيئة الإذاعة الأسترالية (إيه بي سي) إنه نفذ مهمة تخليص الحوت من الأحيال باستخدام سكين مطبخ.

وفعل براون ذلك بينما كانت زوجته تنتظره على متن القارب وتتابه لعركة «حياة أو موت» مع الحوت.

وقال روني لينج، متطوع لدى منظمة إنقاذ وأبحاث الحيتان في أستراليا إن براون محظوظ بلقاته على قيد الحياة.

وأضاف: «إنها حقاً (مهمة) محفوفة بالمخاطر.. لأنه عندما يكون الحيوان في محنة لا يمكن توقع الطريقة التي سيتصرف بها».

مراهقة تقتل عمها

لنمعتها من تصفح الإنترنت

■ تايبيه- د ب أ: نكرت تقارير أن مراهقة تايوانية طعنت عمها حتى

الموت الأربعاء لأنه أغلق الإنترنت لنمعتها من البقاء أمام الإنترنت لفترة طويلة خلال الليل. واحتجّت المراهقة وتدعى لين 19 عاماً/ في مقاطعة مياولي في شمال غرب البلاد بعدما تردد أنها طعنت عمها في بطنه بسكين يصل طوله إلى 29 سنتيمتراً، طبقاً لوكالة الأنباء المركزية شبه الرسمية.

وفقاً لتحقيق أولي، أفادت الشرطة بأن المراهقة كانت متصلة بالإنترنت حتى الثانية صباحاً عندما فصل عمها الكهرباء عن الجهاز الذي كانت أمامه، واحتدم الجدل بعد ذلك إلى أن أخرجت المراهقة السكين.

ولفظ العم 37 عاماً/ أنفاسه في مستشفى متأثراً بجراحه.

وقالت جدة لين، التي تعيش في المنزل أيضاً ، إن العم كان في حالة مزاجية سيئة ، وكان يفضل الكهرباء عن المنزل من حين لآخر بينما تصفح لين مواقع الإنترنت لأنه كان مزعجاً من بقائها لو فت متأخر أمام الإنترنت.

ورفض مسؤول في مكتب الإذاعة في مياولي التعليق على الحادث، غير أنه قال إن الإذاعة بالقتل في تايوان تقتضي عقوبة تتراوح بين السجن لمدة عشر سنوات إلى الإعدام.

لص جانع يلبتهم الفلفل الحار الذي سرقه

وينهار في الشارع

■ لندن- يو بي اي: التهم لص جائع كمية من الفلفل الحار جداً بعد

سرقته، وإذ به ينهار من الألم في وسط الشارع ما ساهم في اعتقاله.

وافادت صحيفة «صن» البريطانية أن ماركوس باتونيل (39 سنة) سرق سلة تحتوي على الفلفل الحار والتهم بعضاً منها فيما كان يفكر ولم تمض

لحظات معدودة قبل أن يشعر بالألم الشديد ويبدأ بالسمعال والتقيؤ ومن ثم السقوط أرضاً في الشارع.

واستدعت الشرطة التي وجدت معه باقي الفلفل وعصيراً أسرفه من متجر مجاور في بريستول، بالإضافة إلى مبلغ مالي سرقه أيضاً من متجر لبيع القطع الموسيقية، وكمية من الهيرويين والكوكايين.

واعتقلت الشرطة الرجل وحكم عليه بالسجن 14 يوماً بعد اعترافه بالسرقة.